
آخر ساعة
العدد ٧٤٠ - ٢٩ ديسمبر ١٩٤٨
سهرة رأس السنة
„چانيس پيـ

بختك هذا الأسبوع

راقية ابراهيم
من مواليد ٣١ ديسمبر

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :
● انك مقدم على اتخاذ قرار هام ، لاتتردد فالشجاعة لاتنقصك ولم يبق سوى الحزم ..

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
● ان الهواجس تنتابك هذه الايام ولكنك تستطيع أن تتخلص منها وحدك فافعل .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ أبريل :
● ستقوم بجولة فى مكان قريب وتجتمع باشخاص كثيرين وتحضر عدة حفلات .

المواليد من ٢١ أبريل الى ٢٠ مايو :
● لاتعبأ بالتصرفات الاخيرة التى صدرت من أحد معارفك . وقابلها بالاعراض والتجاهل .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
● هناك مشكلة عاطفية تشغل تفكيرك لاتتعجل وتمسك بالصبر حتى لاتندم على قرارك .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
● انك تريد أن تنفذ المشروع الفخم الذى تفكر فيه .. أدرس جميع التفاصيل قبل أن تتقدم خطوة واحدة.

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :
● ستعود العلاقات بين أفراد اسرتك الى سيرتها الاولى وتزول المنغصات التى كانت تقلقك .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:
● لاتتهور .. ولا تتعجل الامور وحاول أن تتمسك بالحذر فى عملك .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :
● أسبوع هادىء ليس فيه جديد ، ستقابلك مفاجأة قبل انتهاء الاسبوع ؟

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :
● ان عملك مضطرب قليلا نتيجة لاخطاء بعض الزملاء ، رتب أعمالك من جديد فستنجح

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:
● أسبوع عاصف.. تطورات سريعة وقرارات هامة متلاحقة .. تمهل قليلا وفكر مليا .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :
● انك قلق لاتستقر على حال وهذا القلق يرجع اليك وحدك .. تحرر من القيود ورتب حياتك .

الفتاة الأولى فى العراق

بدات الفتاة العراقية منذ اعوام تحطم القيود القديمة وتخرج الى الحياة الاجتماعية لتشارك الرجل فى نشاطه. ولكن التقاليد ما زالت تمسك فتاة العراق من قدميها ويديها ... وقليلات هن اللاتى انتصرن على حرب التقاليد !

فمن هى الفتاة الاولى التى استطاعت ان تحطم هذه الاغلال وان تشق الطريق لزميلاتها فى سبيل حرية المراة ..

أول محامية :

كان ذلك عام ١٩٤٣ عند ما التحقت الآنسة صبيحة الشيخ داود بكلية الحقوق وكانت تجلس بجانب زملائها من الطلبة وكأنها اعجوبة استحدثتها المدنية ... ولكن صبيحة لم تتراجع برغم النقد اللاذع الذى وجهته اليها الصحافة الرجعية والالسنة الحادة ، وشقت طريقها حتى حصلت على الليسانس وأصبحت اليوم ولها مركزها الممتاز فى المجتمع العراقى . فهى سكرتيرة جمعية الهلال الاحمر ، واحدى اعضاء الاتحاد النسائى

وكانت اول آنسة تضع فوق كتفيها روب المحاماة ولكنها لم تحتمل متاعب المحاماة فتراجعت وتركت منصة الدفاع فى المحاكم لتدافع عن حقوق المراة فى المجتمع ..



السيدة جوزفين
اول صيدلية

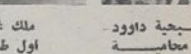


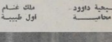
ـعاد مظلوم
ل مهندسة





ملك غنام
اول طبيبة





ـبحية داوود
ل محامية

الآنسة ملك غنام :

عندما حاولت مقابلة الآنسة ملك قيل انها فى انجلترا ...

كانت ملك اول عراقية تتقدم الى كلية الطب بعد ان كانت الدراسة فى هذه الكلية مقصورة على بنات اسرائيل وتخرجت ملك واشتغلت طويلا فى مستشفى حماية الاطفال واستطاعت ان تثبت قدرة الفتاة العراقية على القيام بمهمة الطب فأرسلتها الحكومة فى بعثة الى انجلترا .

الآنسة اميرة نور الدين :

اتمت دراستها فى العراق ثم سافرت الى مصر والتحقت بقسم اللغة العربية بكلية الآداب وعادت الى العراق لتكون أول صحفية عراقية

وتقول أميرة : ان الفتاة الشرقية لا تقل ذكاء عن زميلتها الغربية ولذا يجب ان تطرق جميع أبواب الحياة وخاصة الصحافة ..

ولقد كتبت أميرة فى صحف والدها الاستاذ نور الدين داود واشتركت فى تحرير مجلة الفتاة العراقية

السيدة جوزفين بورجونى :

اول فتاة تخرجت فى كلية الصيدلة وبعد ما اشتغلت فى الحكومة نبذت الوظيفة وعملت باحدى الصيدليات ثم افتتحت صيدلية خاصة بها أسمتها « صيدلية الفتاة » ثم تزوجت صيدليا .

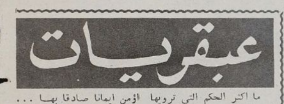
الآنسه سعاد على مظلوم :

أول فتاة دخلت كلية الهندسة وكان ذلك فى العام الماضى ، ولعل العقلية الرياضية وراثية فى أسرة سعاد فوالدها استاذ فى العلوم الرياضية وشقيقها مهندس معمارى فى بغداد ولها شقيق ثان فى مدرسة الهندسة فى لندن ..

وتقول سعاد ان عقلية الفتاة أكثر تنظيما من عقلية الرجل وستثبت الفتاة العراقية أنها أصلح من الرجل فى الاعمال الهندسية !



الآنسة اميرة نور الدين ووالدها
الاستاذ نور الدين داود
نقيب الصحفيين



الساعة ١٢ فى العام الجديد
الزمن .. ما أحلاه فى يد هذه الحسناء وما اقساه فى يد القدر

عبقريات

ما اكثر الحكم التى ترويها ألسنة البؤساء ... الذين يعيشون بين حافتى الرحى !!

على بعد عشرات الاميال من مرسى مطروح يقبع بلاج العجمى الهادىء .. حيث كان يمرح مئات الاسرى من الالمان والايطاليين ... وهناك فوق حطام سفينة صغيرة ... كان يجلس شاب المانى لم يتجاوز العشرين من عمره .. كانت عيناه الخضراوان تعكسان آمال أمة .. وصفحة وجهه تعبر عن امانى وطن .

وتسأله :

– هل انت المانى ؟...

فينظر اليك طويلا ثم يقول:

– انى اكثر من المانى ... انى نازى !!

– هل أنت سعيد ؟ ...

– هل تعرف ما هى الجرذان ؟ ! هؤلاء هم الاسرى الذين يعيشون اليوم على هامش الحياة !! هؤلاء هم الذين حاولوا أن يحطموا الاغلال التى تربطهم بالانجليز والامريكان والروس ليعيشوا أحرارا ...

– هل تعتقد فى حرب جديدة ؟

– انى لا اعتقد فقط ان هناك حربا جديدة ... بل انى أؤمن ايمانا صادقا بها ... نحن الذين عبرنا البحر الابيض المتوسط ، وتشردنا فى جميع بلاد العالم ، وسطرنا الاساطير والقصص بدمائنا ، واستطعنا ان نمحى كلمة المستحيل من قاموس الحياة ، نحن لا نعتقد الا بالحرب .. ان السلام معناه الخمول والكسل والتثاؤب وهى كلمات مرادفة للموت والفناء !!

ان المانيا التى ماتت فى الحرب الماضية بعثت فى هذه الحرب وستبعث فى الحرب القادمة !!

ان العصابة التى وضعت على عيون الشعوب الضعيفة المستكينة لن تلبث أن تنجاب ... ويبرز من ورائها الوجه الدميم للديموقراطيات الغربية واضحوكة ميثاق الاطلنطى ، ومجلس الامن !! والحريات الاربع !!

وتسأله :

– ما هو عيب الشرق ؟!

فينظر اليك طويلا ويقول :

– اننا نؤمن بأنفسنا وبقوتنا وبعقليتنا أكثر مما نؤمن بأى شىء آخر أما أنتم فانكم تؤمنون بالله اكثر مما تؤمنون بكيانكم وقوميتكم ومواهبكم !!

قاتل النقراشي باشا يعترف ..

القاتل عضو فى جمعية الاخوان المسلمين

الساعة العاشرة والربع صباح امس اجتاز صاحب دولة محمود فهمى النقراشى باشا بسيارته – كريزلر زرقاء رقمها ٤٤ القاهرة – الباب الخارجى لوزارة الداخلية ، وكانت وراء سيارة دولته سيارة ثانية تقل ثلاثة من الحرس الخاص لرئيس الوزراء

وبعد عشر ثوان توقفت سيارة دولته امام المبنى الكبير لوزارة الداخلية ونزل منها دولته وكان احد صولات الحرس قد انطلق يسبق رئيس الوزراء السلم الخارجى للوزارة ثم الصالة الكبيرة ليفتح باب سعد .

ولمح الصول وهو يجتاز الصالة نحو المصعد شابا يرتدى ملابس ضابط فى البوليس برتبة ملازم اول ... وكان يقف على باب الممر الضيق الذى يقع على يسار الداخل الى مبنى الوزارة

ووصل الصول الى باب المصعد ففتحه انتظارا لرئيس الوزراء وكان دولته لحظتها قد اتم صعود السلم الخارجى وبدأ يجتاز الصالة نحو المصعد ...

وكان الى يسار دولته ياوره الخاص وكان عن يمينه من الخلف احد ضباط الحرس ..

* * *

والتفت دولة النقراشى باشا نحو الشاب الذى يرتدى ملابس ضابط بوليس ... وكان هذا قد ضرب كعبيه بشدة فى حركة عسكرية ظاهرة ورفع يده بالتحية العسكرية لرئيس الوزراء الذى يمر على قيد مترين منه

ولفتت هذه الحركة نظر النقراشى باشا فالتفت نحو الشاب وابتسم وهو يرفع يده برد التحية .. ثم يسير فى طريقه الى المصعد

وفى نفس هذه الثانية – وكانت يد الشاب اليمنى ما زالت مرتفعة الى جبهته تؤدى التحية – مد الشاب يده اليسرى بسرعة فائقة فاخرج مسدسا صوبه الى ظهر النقراشى باشا واطلق رصاصة استقرت فيه ..

وكانت الاحداث التى تلت هذا اسرع من ومضات البرق ...

فقد بدا كان النقراشى باشا قد توقف عن السير ثم التفت الى الوراء وقد بدا الالم على ملامحه المقطبة واذا القاتل يواصل اطلاق الرصاص فيصيب رئيس الوزراء برصاصتين فى الصدر .. وكانت كل منهما عند اصطدامها بصدره تهزه هزة عنيفة .. وازداد تقطيب ملامحه وهو يقول : آى .. آى .. ثم يسقط على الارض

واسرع ضباط الحرس بعضهم يمسك بالقاتل وبعضهم يلقى بنفسه فوق رئيس الوزراء ليتلقى عنه اى اعتداء جديد ...

ولكن كل شىء كان قد انتهى .!

وخرج كبار موظفى وزارة الداخلية من مكاتبهم ليروا آخر ما كانوا يتوقعون رؤيته !

وتقدم بعضهم فحمل النقراشى باشا الى مكتب وكيل الامن العام ثم مددوا جسده فوق مائدة الاجتماعات فى الغرفة

وطار بعض الحاضرين الى وزارة الصحة على مقربة من وزارة الداخلية يستنجد باطبائها واسرع بعض الاطباء الى وزارة الداخلية وكان بينهم الدكتور شوشة باشا وكيل وزارة الصحة ... وحين انحنى شوشة باشا على جثمان رئيس الوزراء كانت الحياة قد فارقته تماما ...

وعلا بكاء الحاضرين وتقدم عبد الرحمن عمار بك وكيل وزارة الداخلية الذى لم يكن يملك نفسه من البكاء فغطى جثة الشهيد العظيم بغطاء مائدة الاجتماعات الاخضر ...

وكان النبأ قد ابلغ الى كل المسئولين واذا الغرفة تمتلىء بهم ... وانحنى ابراهيم عبد الهادى باشا على جثمان الشهيد العظيم يبكى وينشج وكان الوزراء وكبار الشخصيات ووكلاء الوزارات قد جرفهم شعورهم وشهدت الغرفة منظرا لن تنساه ... منظر السلطان كله راكعا خاشعا يبكى رئيسه الشهيد فى حرقة وأسى !..

* * *

وكان القاتل على بعد خطوات من هذا المنظر الدامى

وكان الحراس قد القوا القبض عليه بعد أن حاول المقاومة ... وصاح فيهم وهم يحاولون الامساك به وانتزاع سلاحه :

– سيبونى ... انا مصرى .. انا مسلم !

اجتماع عمرو بالمستر بيفن

لندن – لمراسل ((آخر ساعة)) :

علمت أن عمرو باشا سيجتمع اليوم (الاربعاء) بمستر بيفن الذى سيعود من اجازته اليوم .

وعندما بلغ مستر بيفن مقتل النقراشى باشا قال : لقد فقدنا خصما شريفا .

وابلغ عمرو باشا تعازيه فى وفاة الفقيد .

السفير البريطانى يعزى

ذهب سير رونالد كامبل السفير البريطانى ومستر تشابمان اندروز الوزير المفوض بالسفارة الى رياسة الوزارة فالقصر الملكى ، فبيت الفقيد ، فوزارة الخارجية لتقديم عزاء الحكومة البريطانية فى الفقيد الكبير .

ثلاث جنيهات !

عندما فتحت محفظة النقراشى باشا عقب قتله ، وجد أن كل ما فيها هو ثلاثة جنيهات هى كل ما تبقى من مرتبه كرئيس للوزارة يوم ٢٧ فى الشهر

ولم يترك دولته لأولاده شيئا على الاطلاق وكان يسكن بالاجرة فى منزله بمصر الجديدة .

آخر أعماله ...

كان آخر عمل قام به النقراشى باشا يوم الاثنين الماضى أن راجع قبل انصرافه من مكتبه كشفا باسماء الذين سيرسل لهم التهنئة بمناسبة العام الميلادى الجديد .



القاتل : عبدالمجيد احمد حسن وقد امسكه رجال البوليس ينقلونه من الداخلية الى النيابة حيث يدور التحقيق

آخر لحظة

علمت ((آخر ساعة)) أن دولة ابراهيم عبد الهادى باشا ينوى أن يعرض على حزب الوفد الاشتراك فى الوزارة .

وقد أرسل رسولا لمقابلة فؤاد سراج الدين باشا ليعرض على الوفد هذا الاشتراك حتى تكون الوزارة ممثلة للاحزاب داخل الحكم وخارجه .

وعلمت آخر ساعة ان النية متجهة الى ضم عدد من كبار المستقلين أمثال طه السباعى باشا ومصطفى مرعى بك ، وحسين فهمى بك ليكون وزيرا للمالية .

- ينتظر تعيين سعادة حسن يوسف بك وكيل الديوان الملكى رئيسا للديوان بالنيابة وقد شغل سعادته هذا المنصب بعد وفاة المغفور له احمد حسنين باشا
- ينتظر انشاء مناصب للوكلاء البرلمانيين فى الوزارة الجديدة .
- أمر جلالة الملك بأن يشترك الحرس الملكى فى تشييع جنازة المغفور له النقراشى باشا .

ابراهيم عبد الهادى باشا رئيس الوزارة الجديد

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاسند الى معالى ابراهيم عبد الهادى باشا رئاسة الوزارة خلفا للمغفور له النقراشى باشا كما أذن له بتاليف الوزارة

والمنتظر أن تجتمع الهيئة السعدية وتختار عبد الهادى باشا رئيسا للهيئة .

دفن النقراشى واحمد ماهر فى ضريح واحد

كانا لايفترقان .. ولن يفترقا بعد الآن !

نقل جثمان المغفور له الدكتور احمد ماهر باشا فى وقت مبكر من صباح اليوم (الاربعاء) الى الضريح الذى أقيم له فى شارع الملكة نازلى أمام مستشفى الدمرداش .
وسيدفن النقراشى باشابعد ظهر اليوم فى نفس الضريح. وهكذا كان النقراشى واحمد ماهر لايفترقان فى حياتهما ،
ولن يفترقا بعد مماتهما .. لقدقدما للمحاكمة فى قضية السردار فى وقت واحد .. وأفرج عنهمافى يوم واحد. ودخلا الوفد فى وقت واحد وخرجا منه فى شهر واحد .. وقتل احمد ماهر وهو حاكم عسكرى ورئيس وزراء .. وقتل النقراشى وهو حاكم عسكرى ورئيس وزراء !

وما لبثوا ان اقتادوه الى احدى الغرف

ولم تمض الا دقيقة او دقيقتان حتى كان القاتل قد استعاد هدوءه وسيطر على اعصابه

وقال على الفور : ايوه انا قتلته !

ولم يلبث بعدها ان ذكر اسمه فقال انه : عبد المجيد احمد حسن ... وعمله فقال انه : طالب فى كلية الطب البيطرى فى السنة الثالثة ... وعمره فقرر انه ثلاث وعشرون سنة !

ووصل النائب العام ومعه كبير الأطباء الشرعيين

وبعد ان عاينا جثمان الشهيد العظيم تقرر نقله الى منزله

وكان النبأ لم يصل بعد الى اسرته فقد أشفق الكل من وقع الكارثة ...

ووصلت سيارة اسعاف سجى جثمان الشهيد على نقالتها ... وكان شيوخ الهيئة السعدية ونوابها واصدقاء الرئيس العظيم وكبار رجال مصر قد احتشدوا فى فناء الوزارة فما ان خرج الجثمان محمولا على النقالة حتى فقدوا جميعا كل سيطرة على أعصابهم فاذا هم يجهشون جميعا بالبكاء ويصرخ بعضهم بأعلى صوته والحزن يمزق نبراته مناديا الشهيد العظيم

واندفع بعض الشبان فالقوا بانفسهم على الارض امام السيارة .. وهى تتحرك بالجثمان الطاهر .

واخيرا أفسح رجال البوليس ـ الباكون ـ طريقا للسيارة فتهادت ووراءها سيارة تقل ابراهيم عبد الهادى باشا وأحمد عبد الغفار باشا والفريق محمد حيدر باشا ... ثم سيارة السنهورى باشا وقد ركب فيها وحده مغطيا وجهه بكفيه تاركا العنان لدموعه ... ثم سيارات بعض الوزراء ... واجتازت سيارة الاسعاف الباب الخارجى خارجة من وزارة الداخلية ... تحمل الجثمان الذى اجتاز هذا الباب الى الداخل منذ نصف ساعة رئيسا للوزراء !

وانطلقت وراء السيارة البيضاء سيارات الموكب الحزين الذى يتبعها الى بيت الشهيد العظيم فى مصر الجديدة ...

***

ولم تكد تمضى خمس دقائق حتى اندفعت من الباب الخارجى لوزارة الداخلية سيدة شابة هى السيدة جاذبية سعد الدين كريمة حرم النقراشى باشا وعرفها بعض الحاضرين وأسرع اليها حسين صبحى بك مدير الجيزة ... وتقدمت منه وهى تنتفض قائلة : حسين بك ... فين عمى . ؟

وأمسك مدير الجيزة يدها يهدىء روعها وهو يكتم عنها النبأ ثم يخرج معها وهى تسأله والهة :

ـ حسين بقى قول ومتخبيش عمى فين ...

وقال لها حسين بك صبحى :

ـ راح البيت ..

ونادى حسين بك احدى السيارات فأجلس فيها السيدة جاذبية سعد الدين وكان وجهها شاحبا والاسى فى عينيها وقالت فى الحاح : حصل ايه ...

وانحنى صبحى بك يذرف دمعة وهو يقول لها :

ـ البقية فى حياتك ...

وحملقت فى وجهه كأنها لا تصدق ما يقول والتفتت الى جموع الناس الذين احتشدوا حول وزارة الداخلية والحزن يعصر افئدتهم ثم أجهشت بالبكاء ...

***

وقبل ان يصل الموكب الحزين الى منزل الشهيد العظيم كان ولداه هانى وصفية قد عرفا النبأ ...

كان هانى وعمره ١٢ سنة فى مدرسته ... المدرسة الثانوية النموذجية ثم احس فى الساعة العاشرة والنصف أن زملاءه يكتمون عنه شيئا ... وكان النبأ قد ترامى الى المدرسة واشفق الجميع من الناظر الى التلاميذ على هانى عندما يبلغه نبأ مصرع والده .

وانتهت الحيرة لما وصل الى المدرسة احد موظفى رئاسة مجلس الوزراء ليصحب ابن الشهيد العظيم الى منزله ...

كلمة الساعة

مات النقراشى بطلا ... كما عاش بطلا !

ولم تكن هذه الميتة غريبة عليه ... فقد كان يتوقعها من فجر شبابه حين كان يتصدر الثائرين ويقول ان رؤوس جنود الثورة تطيح عادة فى الهواء !

كان يبتسم عندما احاط بعنقه حبل المشنقة فى قضية السردار وكان يهز كتفيه استخفافا عندما يتلقى خطابات التهديد وكان يقول لأصدقائه وخاصته:

ـ اننى لا أخشى القتل ... ألم يقتلوا أحمد ماهر أعز أصدقائى !

وحدث أخيرا أن اعتزم رحمه الله اصدار قرار خطير كان خصومه أنفسهم يتعجلونه ... فلفت نظره بعض أصدقائه الى أن اصدار هذا القرار قد يؤدى الى قتله .. فسألهم :

ـ هل يعد اصدار هذا القرار عملا وطنيا ؟

فقالوا : ـ عمل وطنى بلا شك ..

فقال :

ـ وكيف تطلبون منى أن أخاف على حياتى من الموت بالرصاص وأن أتردد فى اتخاذ قرار وطنى؟ كيف أستبيح لنفسى ذلك وأنا أكلف شباب مصر بالموت فى فلسطين لأنه عمل وطنى ؟ اننى فى الستين .. وهؤلاء الجنود والضباط فى العشرين !

ثم أصدر القرار بلا تردد ..

اننا لن نذرف الدموع على النقراشى ...

فالرجل الذى يعيش بطلا ويموت بطلا انما يودع بالفخر والحسد لا بالحسرة والبكاء !

وما أكثر الذين يحسدونه بين الزعماء ! !

((آخر ساعة))

القاتل كان يرتدى ملابس ضابط بوليس جديدة

وفى الطريق ... عرف هانى نبأ ..

وتكررت المفاجأة نفسها مع « صفية » كريمة الشهيد وعمرها ا سنوات وشهدت مدرسة مريكان ماشهدته المدرسة انوية ... وفى السيارة الى بت عرفت الفتاة الصغيرة نبأ صرع والدها ...

ووصل هانى وصفية الى بيت فى وقت واحد .

* * *

وكان جثمان الشهيد قدسبقهما دقائق قليلة .. وحول الجثمان عزيز .. التفت الأسرة كلها .. وجة والأم .. والولد .. بنت .. وركعوا يبكون رجل سرة .. وحولهم رئيس الديوان الوزراء يبكون رجل مصر ..

ومرت فترة رهيبة ...

ودخل من يقول أن صاحب جلالة قد جاء ليحيى رئيس زرائه تحية الوداع ...

وشدت الأرملة الباسلة قامتها الى جوارها وقف رجلها الصغير .. وابنتها ...

ودخل جلالة الملك وكان يرتدى ملابس مارشال الجو .. وتقدم صاحب الجلالة من الجثمان وانحنى يقرأ له الفاتحة والتأثر يملك كل مشاعره ...

ثم اتجه جلالته الى هانى وصفية وقبلهما وهو يقول لهما بتأثر بالغ:

ـ لقد كان أبوكما بطلا ...

وفى الوقت الذى كانت مصر كلها تبكى فيه بطلها الشهيد كان قاتله لا يزال فى وزارة الداخلية.

وبدأت تفاصيل الجريمة الرهيبة تتضح شيئا فشيئا ..

واتضح أن القاتل وصل الى مسرح جريمته قبل ارتكابها بسبع دقائق وانه لما دخل تساءل أحد الحراس عنه فقال حارس آخر :

ـ ده واحد ظابط ...

ولم يعير الأمر بعدها أى اهتمام.

وكان القاتل قد وقف يتمشى فى ردهة الوزارة ذهابا وايابا فلما سمع الحركة المعتادة واستعداد الحرس أدرك ان رئيس الوزراء قد وصل فوقف فى الموضع الذى ارتكب فيه جريمته ...

وظهر ان صولا من المباحث الجنائية اسمه محمد بهى شرف وان ضابطا من مباحث الداخلية هو اليوزباشى مصطفى علوان دخلا ردهة الوزارة بعد حرس رئيس الوزراء وابصرا القاتل وهو يخرج مسدسه قبل أن يطلقه وهجما عليه ولكن الرصاص كان اسرع منهما

وظهر ان المسدس الذى استعمله القاتل من طراز « بريتا » وقد وجدت فيه طلقتان لم تستعملا بعد احداهما فى الماسورة على وشك الانطلاق والثانية ما زالت فى خزانة الرصاص ...

ولم يكن فى جيوب القاتل أوراق .. ولم يكن معه الا خمسة عشر قرشا وثلاثة مليمات ومنديل واحد .

وكانت بذلته الرسمية جديدة . . وكذلك قميصه الابيض وكرافاته الاسود

وابتسم القاتل لما سأله احد ضباط البوليس عن مصدر البذلة فقال :

ـ من سوق الكانتو . . بخمسين قرش !

وقال القاتل انه اشترى المسدس بخمسة جنيهات وان المسدسات تملأ الدنيا .. وقال لسائله بخبث : هل تريد ان اشترى لك الف مسدس منها ؟

***

وحين ذهب رجال البوليس يفتشون منزل القاتل ذعرت امه السيدة اقبال حسنى وظنت ان شيئا حدث له هو ... قالت

ـ يا نهار أسود .. هو اتجنن !!

وقد اغمى على الام من تأثير الصدمة .

وظهر أن القاتل غادر بيته فى الساعة السابعة والنصف صباحا .

وقال القاتل انه القى بملابسه التى خرج بها من البيت الى النيل !!

وظهر ان والد القاتل كان مهندسا فى البلديات التابعة لوزارة الصحة .. وانه توفى منذ خمس سنوات تاركا لاولاده المنزل الذى يعيشون فيه وهو فيللا صغيرة فى شارع حسنى بحدائق القبة رقم ٦ ... وكذلك ترك لزوجته معاشا قدره ٢١ جنيها شهريا ...

وللقاتل اربعة اخوة

اخ اكبر منه .. يعمل ضابطا فى الجيش هو اليوزباشى حسن احمد حسن

اخ أصغر منه لا يزال طالبا فى التوجيهية اسمه عيسى ..

شقيقة متخرجة فى كلية الآداب تعمل فى وزارة الشئون الاجتماعية واسمها فاطمة احمد حسن ..

شقيقة صغرى اسمها هدى.

وقد نال القاتل شهادة التوجيهية فى العام الدراسى ٤٣ ـ ٤٤ .. وكان منذ ذلك الوقت عضوا فى جمعية الاخوان المسلمين .... وقام بتأسيس شعبة لها فى حدائق القبة وكان شديد التحمس لدعوة الاخوان لدرجة أنه كان يؤذن بنفسه لصلاة الفجر وصلاة الجمعة ..

وكان القاتل متفوقا فى دراسته وكان يتمتع بالتعليم مجانا ... وظل حتى أمس يواظب على حضور دروسه وقد استدعى أستاذه الدكتور عماد الدين الجندى المدرس بكلية الطب البيطرى فقال انه لاحظ غياب القاتل أثناء محاضرة الصباح اليوم ـ أمس ـ ولكنه لم يكن يتصور أن يكون وراء غياب تلميذه هذه الكارثة الرهيبة .

* * *

وافاقت والدة القاتل من اغمائها لتواجه أعنف أزمة فى حياتها .

وكانت الام فى ذهول من جريمة إبنها وقالت انها كانت ترعاه دائما وتمنعه حتى من الاشتراك فى الرحلات المدرسية حتى لا يختلط بسيئى السلوك من الطلبة ...

وقالت الام انها تكاد تجن من الخيانة التى أقدم عليها ابنها بجريمته الرهيبة فى الوقت الذى يحارب فيه شقيقه الاكبر فى صفوف الجيش المصرى بفلسطين ويضحى بنفسه فى سبيل الوطن ... !



القاتل : عبدالمجيد احمد حسن
عضو جمعية الاخوان المسلمين



الشهيد يحيى بيده
... هكذا حيا قاتله قبل أن يطلق عليه رصاصه !



كأننا يا عرب لا رحنا ولا جينا

عاد اخيرا من باريس بعض زعماء العرب الذين حضروا جلسات هيئة الامم المتحدة ... وكما كان المنتظر اسرع كل منهم يفضى بما قدره الله عليه من تصريحات واحاديث ...

قال احدهم ان اختيار تركيا لعضوية لجنة التوفيق كان انتصارا للعرب !

وقال آخر ان رفض طلب انضمام دولة اسرائيل الى عضوية هيئة الامم كان نصرا لا شك فيه للعرب !

وقال ثالث ان مندوب فرنسا فى لجنة التوفيق سيكون من أصدقاء العرب ... وهذا ايضا نصر كبير !

اما معالى وزير خارجية مصر فقد استخار الله وأعلن ان مصر ترى ان تتعاون مع لجنة التوفيق !

ان كانت هذه هى البشرى التى عاد بها زعماء العرب من باريس ...

وان كان هذا هو الدرس الذى حفظه زعماؤنا فى باريس ... فما أصدق المثل كأننا يابدر — او ياعرب لا رحنا ولا جينا !

وابدا بلجنة التوفيق ..

نسمع اليوم — ومن افواه نفس زعماء العرب — ان لجنة التوفيق — ليست خيرا خالصا . وليست شرا محضا . ولكنها وسط بين الاثنين .. وانها نتيجة لا باس بها لجهود الزعماء فى باريس ..

لماذا ؟ لانها — لجنة التوفيق — ليست مرتبطة ولا مقيدة لا بمشروع التقسيم الاصلى ولا بمشروع طيب الذكر الكونت برنادوت !

يعنى ؟ .. هنا يهز الزعيم منهم كتفيه ويقول ما معناه (من يدرى!)

وقديما — فى شهر مايو الماضى — سمعنا نفس الكلام !

سمعنا يومئذ ان الكونت فولك برنادوت يقبل على مهمته وهو غير مرتبط ولا مقيد بمشروع التقسيم . وانه يباشر مهمة الوسيط بين العرب والصهيونيين بعقل مفتوح — كما يقول الانجليز — وانه لا يميل مع الهوى لا هنا ... ولا هناك!

وقال الملك عبدالله ان الكونت برنادوت رجل « امير » وانه — أى صاحب الجلالة يرى الخير فى وجهه ويستبشر خيرا على يديه!

وقامت الهدنة الاولى وكانت جيوش العرب يومئذ منتصرة على طول الخط .. وكان الجيشان العراقى والمصرى قد اوشكا ان يطوقا تل ابيب بحلقة من الحديد والنار !

ومع ذلك فان برنادوت «الامير» الذى لا يميل مع الهوى ولا يميل بكفة الميزان قدم مشروعا قال فى مقدمته انه استوحاه من « الامر الواقع » وانه لا يمكنه ان يتجاهل هذه الحقيقة وهى ان هناك دولة لليهود !

وقال وزير خارجية شرق الاردن يومئذ ان مشروع برنادوت جهنمى Hellish وانه شر من مشروع التقسيم !

وما حدث بالامس سوف يحدث غدا ... وما لجنة التوفيق هذه — او اية لجنة توفيق — بالتى يمكنها — حتى ولو ارادت — أن تتخلص من ضغط النفوذ الامريكى ومن ضغط واشنجطون التى تؤيد اليهود !

واستعير من محطات الاذاعة تعبيرها المشهور واقول: تسمعون غدا ان لجنة التوفيق قد وضعت مشروعا على أساس الامر الواقع.

وكل امر واقع لا يمكن ان يتجاهل دولة تل أبيب !

هذا ما سوف تقوله لجنة التوفيق ..

آخر ساعة الجديدة

مفاجأة

الاسبوع القادم

وقد تقوله بعد شهر أو بعد ستة شهور !

وكل يوم يمر وكل شهر يمر هو قطعا ضد العرب ... وفى مصلحة اليهود !

واليهود اليوم هم قطعا اشد غطرسة وغرورا واكثر اعتدادا بأنفسهم مما كانوا منذ ستة شهور !

والسبب ... هو انهم عملوا على كسب الاصدقاء .. وعملوا على تقوية جيوشهم واستكمال استعدادهم وخرقوا الهدنة مئات المرات .. واخرجوا لسانهم لهيئة الامم ومجلس الامن وهيئة المراقبين !

بينما وقف العرب يحترمون الهدنة .. كانها كتاب منزل من السماء !

وسوف يمضي اليهود فى كل يوم يمر فى خرق الهدنة وتقوية جيوشهم واستكمال اسباب الاستعداد !

والآمال التى يعلقها بعض زعماء العرب على وجود تركيا أو على مندوب فرنسا فى لجنة التوفيق هى سراب فى سراب !

ان تركيا — كما اعلن ساستها مرارا — تؤمن بالسياسة العملية ... وهى عبارة ملطفة أو تعبير مخفف « للامر الواقع »

وتركيا مهما تكن عواطفها مع العرب فانها لا تستطيع — وعذرها واضح ومقبول — ان تخرج أو تتحدى سياسة ترومان وتأييده للصهيونيين !

عمر تركيا ما احست فى تاريخها الطويل المجيد بالخطر يتهددها كما تحس اليوم ! وعمر تركيا ما احست بحاجتها الى سند قوى يحمى ظهرها كما تحس اليوم ..

روسيا تهدد تركيا !

وتركيا محتاجة الى سند امريكا !

فهل تبيع تركيا سندها وقوتها حبا فى سواد عيون العرب ؟

هذه هى السياسة العملية التى تهتدى بها انقره ... ومن الذى يلوم ؟

وفرنسا مثلها .. واكثر ! ولا يغرنكم ما تسمعونه من افواه الساسة الفرنسيين . واللغة الفرنسية غنية بالالفاظ المعسولة .

وفى مجلس الوزراء الفرنسى لا ادرى كم من الوزراء اليهود !

ورئيس الحزب الاشتراكى الفرنسى هو اليهودى ليون بلوم وهو قطعا اكبر ساسة فرنسا نفوذا واوفرهم نصيبا من التقدير والاحترام !

وفرنسا مثل تركيا واقعة تحت نفوذ واشنجطون !

اذن ماذا ؟

اقولها مرة اخرى .. انقضوا او انفضوا !! حاربوا او انسحبوا فليس هناك حل وسط بين الاثنين !



دول العالم لآلهة السلام :هذه هدايا راس السنة !

(قال بعض رؤساء الدول العربية ان سبب عدم اشتراكهم فى الحرب هو ان مصر لاتريد الحرب)

الرؤساء للمصرى افندى — اوقف ضرب النار ... وقول لنا انت عاوز تحارب والا لأ !

حركة عجيبة !

عجيبة ولا أقول مريبة ! . .

ولو أن سوء الظن من حسن الفطن !

ترى هل هى المصادفة والمصادفة وحدها المسئولة عن هذه «الحركة» حركة تغيير الوزارات القائمة فى الاقطار العربية الشقيقة !

بدات دمشق وازاحت جميل مردم . وقد تكون دمشق على حق . وقد لا تكون

وتلتها بغداد . ولكن بغداد تقتبس كثيرا من نعومة الاساليب الانجليزية . ومن هنا تبدو بغداد اكثر سياسة واقل عنفا .

بدات بغداد باحراج السيد مزاحم الباجهجى .. ولا احب اليوم — او ليس من شانى — ان اضع النقط فوق الحروف !

ولكنى اخشى كثيرا ان نمسى ونصبح فاذا بغداد قد ازاحت مزاحم الباجهجى ... واحلت مكانه سيدا يرضى عنه السيد نورى السعيد !

ولبنان ... لم يتاخر طويلا عن دمشق وبغداد . ففى بيروت اليوم حركة — او غضبة — وصياح كثير ضد السيد رياض الصلح !

وحجة الغاضبين أن رئيس الوزارة رياض الصلح قد ترك شئون البلاد ومشاكل العباد وسافر الى باريس ليشهد اجتماعات هيئة الامم ! .. ولماذا يسافر هو دون سائر رؤساء الوزارات فى الاقطار العربية ؟

النقراشى رئيس وزراء مصر لم يسافر الى باريس !

والباجهجى رئيس وزراء العراق لم يسافر الى باريس !

وجميل مردم الذى كان رئيسا لوزارة سوريا لم يسافر الى باريس !

وشرق الاردن لم يوفد رئيس وزرائه !

واما اليمن والمملكة السعودية فليس فيهما رئيس وزارة !

ولكن رياض الصلح سافر واهمل شئون لبنان ومشاكل لبنان الداخلية والاقتصادية والطائفية !

هذه هى حجة او غضب الغاضبين ؟

وهى كما قلت لمحدثى ...

« غضبة من يريد أن يغضب ويتلمس الاسباب لكى يغضب !»

ترى ما السبب ! يقولون ان صديقنا السيد حبيب أبو شهلا يريد ان يكون رئيسا للوزارة ! وانه — بأنامل المانيكور العاجية الدقيقة — يشد الخيوط من وراء الستار !

ولكن كيف والطائفية فى لبنان تقول ان رئيس الوزارة يجب ان يكون مسلما من السنيين !

ان كان صديقنا حبيب أبو شهلا — وذكاؤه ونبوغه وكياسته يعز وصفها على قلمى الضعيف — ان كان فى نيته أن يرخى لحية ويعتنق الاسلام فمرحبا به وأهلا وسهلا بوزارته ... وزارة التقى والورع والصلاح !

رجاء

رجانى أحد القراء أن أتقدم الى سعادة عبدالرحمن عزام باشا بهذا الرجاء وهو أن يقتصد قليلا فى التصريحات والبيانات التى « يطسها » عن أندونيسيا ... حتى لا يصيب أندونيسيا ما أصاب فلسطين !

هذا رجاء انقله ... وناقل الكفر ليس بكافر كما يقولون !



بريدى

يسألنى حضرة عمر طه ...

سيدى الاستاذ ما رأيك فى الحياة النيابية فى مصر هل أنتجت وهل قامت ونفذت مايحتاجه كل مواطن مصرى . أم قلدوا بذلك فقط الدول الديمقراطية (أريد الجواب) ثانيا ما رأيكم فى الفوضى الضاربة أطنابها فى جميع دواوين الحكومة وخصوصا بين الموظفين الكبار فانه ليس لهم عمل غير قراءة الجرائد ومقابلات الزوار والعمل على تنمية مواردهم

الشخصية حتى عمت هذه الكارثة صغار الموظفين فنتج من ذلك الظلم الصارخ لجميع المواطنين .

ثم يمشي في حديث طويل يستعرض فيه الكثير من الفروق الظالمة بين الطبقات وينهى خطابه بقوله :

واني أعرف تماما أن الكلام ليست له فائدة

●●●

ويقيم في طنطا الآن زميل فلسطيني وصحفي قديم هو الاستاذ عيسى داود العيسى صاحب جريدة فلسطين وقد كتب الى يقول ...

أنت تعلم أن جلالة الفاروق كان قد صرح وأمنت على تصريحه جامعة الدول العربية بأن فلسطين بعد انقاذها سيترك أمر حكمها الى أهلها . فهل انقذت فلسطين حتى تؤلف حكومة في بقعة منها تدعى تمثيل البلاد كلها ؟

ان مثل مؤتمر اريحا كمثل مؤتمر غزة على ما بين المؤتمرين من بون عظيم في كثرة المجتمعين وصحة التمثيل .

ومع هذا وحسما لكل شقاق ونزاع ارجو أن تدعو الى الغاء قرارات هذين المؤتمرين ، وحث الدول العربية على المبادرة الى الحرب والجهاد اذا كان ما تدعيه هذه الدول من الغيرة والاخلاص على قضية العروبة وفلسطين ينم عن رغبة صادقة وليس عن مصالح وأهداف شخصية والسلام من المعجب بك

* * *

وأرسل الى «لاجيء» فلسطيني هذه الابيات ... تحت عنوان (بين حانا ومانا)

ما بين حانا ومانا
يا صاح راحت لحانا
وفوق ذلك ضاعت
بلادنا وقرانا
كان الذي كنت أخشى
بأن يكون فكانا
فالعيش أضحى لهذا
مذلة وهوانا
ان كنت من آل طه
فرتل القرآنا
وان تكن عيسويا
فصل عشرا « أبانا »
يا قوم والله متنا
فجهزوا الاكفانا

* * *

ومعظم بريدي كما ترون في هذا الاسبوع عن فلسطين . وهذا خطاب من طلبة فلسطينيين في جامعة فؤاد ...

فالمفتي ونادي الحسينية (الهيئة العربية العليا) يجمعون الاموال التي تبرع بها ذوو الاحسان للاجئين الذين يموتون جوعا وبردا وينفقونها على أنفسهم فيسكنون القصور وغيرهم يتمنى القبور .

ثم كلام طويل في هذا المعنى والامضاءات وهي (طلبة جامعيون . فايز أبو رحمة وسليم ابراهيم المرسي وحمزة الماضي وعبد الرحمن ابراهيم ابو عمارة واحمد محمد حجازي وملاذ الخيري)

* * *

وأعود اليوم الى قصة الحشيش وقسوة القانون ـ قسوته النسبية ! ـ على الحشاشين

وكانت الصحف نشرت منذ شهور ان البوليس ضبط بعض الموظفين ومنهم مهندس يدخنون الحشيش في غرزة بعشش الترجمان

وها هو موظف من الذين قبض عليهم يكتب الى يقول ...



لقد حفظت القضية بحمد الله بالنسبة لنا جميعا عدا موظف في الدرجة السابعة بمصلحة التليفونات وكان على وشك ان يرقى الى الدرجة السادسة لولا سوء حظه الذي أوقعه في هذه التهمة . وها هو لا يزال في السجن منذ شهر اغسطس حتى الآن ..

ولقد زعم البوليس انه وجد في جيبه قطعة صغيرة يقول انها من الحشيش ! ولهذا الموظف سبعة أولاد وعمره الآن ٤٥ عاما . من يعول أولاده اذا حكم عليه في هذه القضية ورفت من وظيفته ؟

هذه خلاصة الخطاب . وأقول ان القانون أعطى النيابة العامة حق حفظ القضايا اذا رأت في ظروف القضية ما يبرر الحفظ . وعندي ان قضية هذا الموظف أبي الاولاد السبعة هي من هذا النوع اللهم الا اذا كانت القضية قد قدمت فعلا للقضاء . وهنا يبقى الامل الوحيد في أن يحكم القاضي بالبراءة .

* * *

وقد يرى القراء ان حضرة محمد فهيم الدرناوي يذهب في التشاؤم الى حد بعيد . ولكني لا أرى رأيهم ..

كتب حضرته من (ليبيا ـ برقة ـ درنة) يقول ...

والذي يطلبه منك قراء المجلات والجرائد هنا بعد الآن . الكتابة في خصوص ما يجب أن يتخذه العرب والاسلام من حيطة بتجهيز خط دفاع أقوى من خط ماجينو لمنع الزحف اليهودي والصهيوني نحو مكة المكرمة وبقية الحجاز . وحرض ما استطعت أسد الجزيرة كما يسميه يونس بحري . على أن يتأهب لمقابلة ملايين اليهود التي ستزحف نحو مكة والمدينة بعد بضع سنوات

أما كارثة فلسطين فقد ألبست الدول العربية جلبابا من العار سيبقى عليهم الى يوم الحشر والحساب . ولم أدر يومئذ على من يحق العتاب .

* * *

أما احمد نجيب الطالب ببكالوريوس التجارة فانه يوجه الى سؤالا في مسألة شائكة وهي مسألة السن والاعمار بين المطربين والمطربات ! وشعاري هنا دائما هو ان الجبن سيد الاخلاق ! .. أي انني أرفض ـ أو أخاف ـ الرد على هذا السؤال ..

يقول حضرته انه قرأ في احدى المجلات الفنية ان عمر الاستاذ محمد عبد الوهاب هو ٤٧ سنة لأنه من مواليد عام ١٩٠٢ ـ وان الآنسة أم كلثوم تبلغ حوالى ٣٨ سنة ...

واقول لحضرته ان الرقمين غير صحيحين ... وان ام كلثوم وعبد الوهاب من سن واحدة تقريبا ...

وان محمد عبد الوهاب اصغر مني سنا !... فكيف تكون سنه ٤٧ عاما ؟ غير معقول !

* * *

والصديقة التي طلبت مني أن احتفظ لها بطوابع بريد البلدان العربية والشرقية .. أقول لحضرتها على العين والراس .

محمد التابعي

بمناسبة حريق شملا

الشباب المصري ينجح في الامتحان

فتح شملا أبوابه يوم الاثنين الماضي ، بعد ذلك الحريق المروع الذي لم تشهد له مصر مثيلا في تاريخها الحديث اذا استثنينا حريق بلاتشي في الموسكي

وقد استغرق اعداد المحل وتجميله ثلاثة أيام ... قام خلالها مئات من العمال المصريين المدربين في فن الزخرفة والنجارة والبناء ، بواجبهم على أكمل وجه ... وكانوا يعملون ليلا ونهارا لانجاز عملهم ... حتى عاد المحل يتألق اناقة وفتنة وفتح مصراعيه من جديد بعد هذه الايام القليلة ... بما يشبه المعجزة ـ ليستقبل جمهور الزبائن

وفي الحقيقة ، ترجع كل هذه الجهود الجبارة الى الادارة المصرية الصميمة التي تشرف على المحل والتي نالت ثقة الجمهور دائما ، والتي استطاعت أن تتغلب على كل الصعوبات التي كانت تعترضها حتى يفتح المحل أبوابه للجماهير في تلك المدة القصيرة ... فقد أثبتت تلك الادارة دائما انها خليقة بالاضطلاع بالمسئولية الملقاة على عاتقها وأكبر دليل على ذلك هو النجاح الذي يحالفها من يوم الى يوم ... الامر الذي أدى الى ارتفاع أسهم الشركة في البورصة في المدة الاخيرة . وتمسك حملة أسهم شملا بها .. وعدم تهافتهم على بيعها فصارت لأسهم شملا سمعة حسنة في السوق !!

ومما يدعو الى الفخر ان الادارة المصرية أثبتت كفاية ممتازة في ادارة المحل ، ووطنية ، وغيرة على مصالح المستهلك ... فقد كان محل شملا حتى اكتوبر الماضي شركة مساهمة ... أغلبية موظفيها الساحقة في أيدي اليهود ... بل كانوا يقبضون على ادارتها كلها .

ثم قامت حرب فلسطين ... ودخلت مصر الحرب مع زميلاتها الدول العربية الأخرى لتحرير أرضها من الصهيونيين ... ولاحظت الدوائر أن بعض أعضاء مجلس الادارة والمديرين يقومون بنشاط صهيوني ... فتقرر وضع المحل تحت الحراسة وتمصير الشركة .

وقد اختار المغفور له دولة النقراشي باشا عدلي ابادير حارسا خاصا لادارة المحل لما عهده فيه من الكفاية الشخصية ، والغيرة على القومية ، فكانت سياسته ترمي الى تمصير الوظائف الرئيسية فاختار مدير المحل ورئيس الحسابات ورئيس المستخدمين والمفتشين من بين المصريين ... كما انه عمل على الاستفادة من خبرة الشباب المصري الجامعي .. ففتح أمامهم آفاقا أخرى واسعة ... وحتى ينهض بالمحل الى المستوى الخليق به ..

وتوسع الحارس في سياسة التمصير ... حتى بلغت نسبة الموظفين المصريين في المحل أكثر من ٦٠ ٪ من مجموع الموظفين ... وقد لاقت هذه السياسة نجاحا كبيرا ... فارتفعت أرقام المبيع الى ثلاثة امثال ما كانت عليه في الماضي .. كما راحت الادارة تعمل على خفض الاسعار خفضا محسوسا ، فشجعت المنتجات والمصنوعات المصرية وكفت عن استيراد مثيلاتها من الخارج كما فتحت أبواب المحل لجميع رجال الاعمال والمصانع والموردين والتجار المصريين بحيث أصبحت معظم المشتريات من انتاج أيد مصرية صميمة بعد أن كانت مقصورة على التجار الاجانب واليهود فكان في ذلك تدعيم للصناعات المحلية .. والمصانع الوطنية . وتدعيم الاقتصاد الوطني وكفلت لصغار المساهمين ربحا معقولا وهم الذين يمثلون نحو ٤٠ ٪ من حاملي الأسهم .. لم يكونوا يتحصلون عليه تحت الادارة الاجنبية .. كما كفلت خدمة المستهلك المصري .

وكان لهذه السياسة أيضا أثر كبير في النشاط الاقتصادي .. في الاسواق التجارية المحلية اذ أجبر المحال الاخرى على مجاراة شملا في خفض الاسعار وخاصة في الاقمشة الصوفية والحريرية وقد لمس المستهلك بنفسه هذا التحسن في الاسعار .

وعلاوة على ذلك فقد كانت الادارة تنتهز فرصة الاعياد .. فتفاجيء الجمهور دائما « بأوكازيونات » عظيمة تخفض فيها أسعار معظم الحاجات حتى تساهم مع الشعب في أعياده .. وكان هذا الخفض يبلغ في بعض الاحيان ٥٠ ٪

ولذلك كان من الطبيعي ـ على ما نعتقد ـ أن تستغل بعض المحال الاجنبية التي عانت من ذلك النشاط الشيء الكثير .. ان تستغل هذا الحريق فتحيطه بظلال من الشك وتثير حوله الأحاديث وتنشر عنه الاشاعات .

بل لعل الاطرف من ذلك ان الحريق قد قصد به اخفاء جريمة سرقة ... ولكن شاءت الظروف أن تهدم هذه الحجة .. بأن يظل مخزن شملا ومستندات المحل ودفاتره وبونات مبيعاته وفواتير المشتريات . والمبيعات سليمة لم تمس ولم تلتهمها النيران .. كما ان الحريق نفسه قد حدث في الدور العلوي في الجناح القبلي الغربي .. الخاص بملابس السيدات الجاهزة .. ولم يحدث في الدور السفلي حيث مخازن البضائع نفسها . بل ظل الدور السفلي والاوسط سليمين !!

وقد التهمت النيران كميات كبيرة من الحراير والاصواف والملابس الجاهزة ... كما أتلفت مياه الاطفاء جانبا آخر ... وقد قدرت الخسائر مبدئيا بمبلغ ١٥٠,٠٠٠ جنيه

والمحل مؤمن عليه بمبلغ ٣٠٠,٠٠٠ ج كما أن العمارة نفسها مؤمن عليها بمبلغ ٣٠,٠٠٠ جنيه ولولا يقظة رجال البوليس المكلف بالحراسة والحراس الخصوصيون للمحل ... وهمة رجال المطافيء الذين ظلوا يكافحون النيران أكثر من أربع ساعات ، أصيب خلالها قائد الفرقة واربعة من الجنود باصابات مختلفة .. كانت تؤدي بعضها الى كوارث ... لولا كل هذه العوامل متكاتفة لامتد اللهب الى المحال التجارية الاخرى .

أما بناء شملا نفسه .. وتمتلكه شركة شملا مناصفة مع أحد الايطاليين فقد ظل سليما لم يدركه التصدع .. برغم حرارة النيران .

وقد دلت التحريات والتحقيقات الاولية على ان الحادث لا يخرج عن تماس في أسلاك الكهرباء ... وكل الادلة تؤيد هذا الراي ..

وقد رأينا أن نقابل الاستاذ عدلي أبادير الحارس الخاص على محل شملا بمناسبة افتتاح المحل لأول مرة بعد الحريق فقلت له :

ـ ما هي سياستك في المستقبل ؟

فقال : لقد أثبتت الادارة المصرية كما ترون كفايتها الممتازة ... انها خليقة بالاضطلاع بالمسئولية .. واكبر دليل على ذلك ما تنطق به أناقة المحل الآن وجماله بعد أن كان منذ ثلاثة أيام حطاما .. وبعد أن التهمت النيران أقسام الملابس الجاهزة للسيدات والفراء بأكملها وكذلك أقسام الاصواف والاقطان والحراير ...

اننا سنستمر في سياستنا القومية الى النهاية من خفض الاسعار وتشجيع الصناعات المصرية

ـ متى يفتتح الدور العلوي ؟

ـ أتمنى أن يكون ذلك في فرصة قريبة .. وقد استعددنا لذلك استعدادا كبيرا .. كما استحضرنا لذلك أفخر المنتجات

ـ هل تعتقد ان الحادث سيكون له تأثير في جمهور المستهلكين ؟

ـ لا أعتقد ذلك ... انما سيزيدون اقبالا على المحل .. فان دعايات المحال الاجنبية المغرضة .. قد أفادتنا كثيرا .. اذ أتاحت لنا فرصة ذهبية لنعرض على الجمهور سياستنا القومية التي نفخر بها دائما وهي سياسة ترمي الى تدعيم الاقتصاد القومي وتشجيع الايدي العاملة المصرية ... والحد من جشع المحال الاجنبية واحتكارها للسوق المحلية !!

أخبار المجتمع

احتفلت القاهرة هذا الاسبوع **بعيد الميلاد** .. وكان الاحتفال به هذا العام هادئا من غير صخب . ولوحظ أن معظم المصريين نسوا الاحتفال به وقلائل هم الذين تذكروا ذلك – على عكس ماكان مألوفا في السنوات السابقة – وكان لحرب فلسطين أكبر الاثر في ذلك

وكان بين الذين احتفلوا بالعيد **سير رونالد كامبل** السفير البريطاني في القاهرة

وقد قصد سعادته صباح السبت الى الكنيسة في الساعة السابعة صباحا ثم عاد اليها مرة ثانية في الساعة العاشرة من نفس اليوم وفي اليوم التالي قام بزيارة ثالثة للكنيسة ..

ويقول المتصلون بالسفير ان تدينه عميق وانه امضى في زيارته للكنيسة يوم الاحد ثلاث ساعات كاملة .

واقام السفير مساء السبت احتفالا كبيرا بعيد الميلاد في دار السفارة دعا اليه رجال السفارة وزوجاتهم . . واختار السفير لحفلته يوم السبت برغم ان العيد كان يوم الجمعة وقال السفير انه ترك يوم الجمعة لاصدقائه يقضونه كما يشاءون بدون قيود ثم دعاهم في اليوم التالي للعيد وهو يوم السبت . وقد قدمت الشمبانيا في حفلة السفير بسخاء لم يعرف في السنوات الماضية

وسيقيم السفير حفلة ثانية يدعو اليها كبار رجال الجاليات الاجنبية مساء ٣٠ ديسمبر احتفالا بالعام الجديد .. وليلة راس السنة الحقيقية هي ليلة ٣١ .. ولكن السفير تعمد للمرة الثانية ان يدعو ضيوفه قبل العيد ليترك لهم يوم العيد نفسه يقضونه كما يشاءون

⊙⊙⊙

ومن مطار هاكستيب سافر **هيكل باشا** الى باريس ولم يكن في وداعه الا اولاده وقال لهم هيكل باشا قبل ان يصعد الى الطائرة انه سيعود في ٤ او ٥ يناير

⊙⊙⊙

ومن بغداد قامت **الاميرة فايزة** – الطرابلسي – قرينة **الامير عبد الاله** الوصي على عرش العراق برحلة مع سموه من بغداد الى البصرة حيث مكثت اسبوعا واحدا ثم عادت الى بغداد

وسموها لاتخرج في العراق سافرة بل متحجبة تمشيا مع تقاليد البيت المالك العراقي وهي تقيم في قصر «رحاب» وهو مسكن سمو الوصي الخاص . اما القصر الملكي فهو قصر «الزهور» مقر الحكم

وفي العراق ملكتان جلالة الملكة نفيسة والدة الامير عبد الاله وجلالة الملكة عالية والدة جلالة الملك فيصل الثاني . وتليهما في البروتوكول سمو الاميرة فايزة ثم صاحبات السمو الاميرات شقيقات الامير عبد الاله

⊙⊙⊙

ووصل الى القاهرة فجاة مستر **ستانتون جريفيس** سفير امريكا ولم تكن السفارة تعلم بقدومه الا قبيل وصوله بساعات . وقد نزل في فندق سميراميس الذي كان يقيم فيه قبل سفره

وعاد السفير الامريكي فوجد فندقه صاخبا مزدحما بالسكان بعد ان كان هو النزيل الوحيد فيه طوال فترة الصيف

⊙⊙⊙

ويصل اليوم – الاربعاء – بالطائرة من جنيف **سمو الامير فيصل ومعه شقيقه الامير محمد آل سعود** وسينزلان في سميراميس . اما قرينة سمو الامير فيصل فانها آثرت العودة بالباخرة وستصل بعد اسبوع

⊙⊙⊙

ولايزال الامير **عبد الله** نجل الامير فيصل مقيما في القاهرة وسيكون في انتظار سمو والده اليوم بالمطار . وقد شوهد في ميدان السباق بالجزيرة يوم السبت الماضي ، ولعب وصحت فراسته على الجياد العربية بقدر ماخطأ تقديره مع الجياد الانجليزية . وقد ربح سموه ١٥ جنيها وزعها على الخدم في الملعب قبل انصرافه

وقد تحدث سموه الى بعض صحبه وقال انه ارسل في طلب بعض جياده المنتقاه من الحجاز وسيشاهدها رواد المعرض الزراعي والصناعي

⊙⊙⊙



اصغر قارئة لآخر ساعة

على رصيف محطة سيدي جابر وقفت هذه الطفلة الصغيرة تتامل غلاف آخر ساعة باهتمام .. ولسوف يتضاعف اهتمامها عندما تتامل غلاف آخر ساعة الجديدة يوم الاربعاء القادم ..

واعلن **وزير الشئون** في اجتماع مجلس ادارة **جمعية طفل المعادي** – وقد حرص على شهوده – انه اذا جمعت الجمعية ٢٠٠٠ جنيه فان الوزارة ستمنحها من عندها ٢٠٠٠ جنيه مثلها ، وذلك معاونة لانشاء دار للاطفال ومستشفى للولادة والحضانة

⊙⊙⊙

وقالت السيدة **أمينة هانم رشاد** أن جمعية طفل المعادي بسبيل تنظيم حضانة في دور السينما . وذلك بأن تعد في كل دار من دور السينما حجرة بها مربيات يعنين بالاطفال ريثما تفرغ الامهات من مشاهدة السينما نظير رسوم لن تزيد على خمسة قروش .

ومما يذكر ان دور السينما في أوروبا بها اماكن تحجز بها الكلاب ويعتني بها ريثما تفرغ السيدات من السينما !

هذا وقد قررت الجمعية ان تحجز مكانا في المعرض لنفس هذا الغرض تسهيلا على الامهات في زيارة المعرض

وقد اثبتت جمعية طفل المعادي انها كانت فالا حسنا على كثير من الذين انضموا اليها

فالاميرة فايزة الطرابلسي خطبت للوصي على عرش العراق بعد انضمامها للجمعية بشهر كما أن الاستاذ توفيق بحري



سعة اطلاع !

الاب – جورج السادس ملك ايه ؟

الابن – ملك شرق الاردن !

أول تفاصيل تنشر عن استعمال السلاح الجديد

آفاضت صحف تل أبيب فى الحديث عن السلاح الجديد الذى استعمله الجيش المصرى لاول مرة فى معارك النقب الاخيرة ... وقالت جريدة « هابوكر » ان المصريين قصدوا ان يوجهوا به ما يسميه العسكريون « المفاجأة القاتلة » !

وفي الوقت الذى كانت صحف « تل ابيب » منهكمة فى تكهناتها عن هذا السلاح الجديد ومدى تاثيره وقوته لزمت القاهرة الصمت ورفضت المصادر الرسميه أن تدلى بأى تعليق وقال حيدر باشا وزير الحربية للصحفيين الذين سألوه عن السلاح الجديد : ان رجائى لكم ان تدعونا نعمل فى صمت !

والواقع ان نطاق السرية المحكم الذى ضرب حول السلاح الجديد وكل مايتعلق به كان له الفضل الاول فى نجاحه ومفاجأة العدو بتاثيره

وقد فهمت الدوائر المطلعه ان هذا السلاح الجديد جرب فى القاهرة منذ أكثر من اربعة شهور ... ثم جرب بعد ذلك فى صحراء نائية فى جهه ما بالقطر المصرى ... ثم نقلت بعض أجهزته ووحداته الى ميدان القتال لتكون على استعداد لمواجهة الغدر اليهودى فى أى لحظة ..

وكان استعمال هذا السلاح لاول مرة فى الساعة الثالثة والنصف من فجر الخميس .. وكان اليهود فى ليلة الخميس قد قاموا بهجوم شديد يعتبر من اقوى الهجمات التى شهدها ميدان القتال بفلسطين واستغل اليهود احترام المصريين لوقف القتال فتقدموا فجأة واحتلوا الارض الحرام الواقعة بين القوات المصرية وقواتهم ثم بدأت جموعهم تتدفق من مستعمرة «بيرون اسحاق» ومن باقى المواقع لتهديد المواقع المصرية .. وكان هجومهم مركزا بشكل خاص عند الموقع الاستراتيجى المعروف باسم « ... »

ودارت معارك طاحنة طول الليل وظلت المدافع تهدر وسط العواصف الهوجاء وسيول المطر المتدفقة

وقد وصف شاهد عيان رسمى ماحدث بعد ذلك فقال :

« قررت القيادة أن الوقت قد حان ليخرج السلاح الجديد ... وفى الساعة الثالثة قبل الفجر بقليل تقدم السلاح الجديد يستره الظلام الدامس وفى ضوء الفجر الشاحب فوجىء اليهود بشبحه يطل عليهم

وبدأنا ونحن فى المواقع المصرية نسمع صراخ جنود اليهود ورعبهم وانقطعت تماما طلقات المدافع الرشاشة التى كانوا يطلقون منها نيرانهم وصمتت مدافع الهاون ... وكان صراخ اليهود وعويلهم المنبعث من الاعماق منظرا مثيرا

وفرت فرق كاملة من الميدان وتم تطهير الموقع تطهيرا تاما ثم تراجع السلاح الجديد قبل أن يسطع ضوء الصباح وتقدمت الفرق المدرعة بمشاتها تطارد اليهود الهاربين وتجمع الجثث المبعثرة على الموقع وكان على هذه التبة وحدها أكثر من ستمائة جثة ... وكان عدد كبير من اليهود قد اندفع أمام تأثير السلاح الجديد فألقى بنفسه أمام خطوطنا طالبا التسليم ... وعندما انتهت المعركة كان عدد الاسرى اليهود مائة وسبعين



الاربعاء ٥ يناير

آخر ساعة الجديدة ... ياجدع !!

الذى فاز بجائزة سباق مبرة محمد على وقدرها ١٠ الاف جنيه من اعضاء الجمعية . وهناك ثالث من أعضائها كسب فى احدى اللوتاريات «بروش» من الماس .

والبقية تاتى

◎◎◎

ويبدو أن القاهرة ستشهد موسما حافلا بالمعارض

فسوف يقام فى شهر يناير معرض **للفن الايطالى** فى سراى الخديو اسماعيل بثكنات قصر النيل وستعرض فيه الوان من الفن تشمل النحت والتصوير والصناعات الفنية كالقيشانى والزجاج المزخرف بالوان الميناء او المطعم بها والحديد المطروق واشغال الفضة والاثاث والبللور

ثم يقام بعد ذلك أول معرض **للفن الاسبانى** فى مصر وكان الاتفاق قد تم بشأن هذا المعرض حينما زار الفنان الاسبانى المعروف « كوماندورى » مصر فى العام الماضى وبقى فيها عدة شهور أستاذا زائرا بمدرسة الفنون الجميلة

وسوف يقام ايضا معرض **صينى** يشترك فيه الطلبة الصينيون المقيمون بالقاهرة

وسوف تشهد القاهرة بعد ذلك عددا من المعارض منها « **صالون القاهرة** » الذى تقيمه جمعية محبى الفنون الجميلة كل عام .. هذا عدا عدد كبير من المعارض الفنية للهيئات المختلفة اوالافراد

◎◎◎

واستقالت **مس مارجريت جلروث** الملحقة الصحفية بالسفارة البريطانية بالقاهرة من عملها ، وستعمل مراسلة صحفية لمجموعة صحف كمسلى الانجليزية ووكالة الانباء الدولية الامريكية

ومس جلروث صحفية معروفة وقد جاءت الى مصر عام ١٩٤٣ وعينت مديرة لمكتب مستركيسى وزير الدولة البريطانى بالشرق الاوسط .

أهم حوادث عام ١٩٤٨

كان من اهم الحوادث السارة فى سنة ١٩٤٨ ان اقيم سباقان لجمعية مبرة محمد على الكبير وجمعية يوم المستشفيات وربح الجوائز الثلاث الاولى فى هذين السباقين سعداء الحظ الآتية اسماؤهم :

الجوائز	جنيه	سباق يوم ١٨ يناير ١٩٤٨	سباق يوم ٢٥ يوليو ١٩٤٨
الجائزة الاولى وقدرها	١٠٠٠٠	أمير عزيز الهندى تاجر بالموسكى	الاستاذ توفيق بحرى مدير شركة سيدى سالم
الجائزة الثانية وقدرها	٤٠٠٠	سعد بك سويلم بالمحلة الكبرى	مدام مانتج لمروجيان بالاسكندرية
الجائزة الثالثة وقدرها	٢٠٠٠	انطون شكرى كامل بالاسكندرية	المستر باتريك مولانى بالاسكندرية

وفى مستهل عام ١٩٤٩

ستصدر مبرة محمد على الكبير وجمعية يوم المستشفيات بعد ان انضمت اليها جمعية المراة الجديدة تذاكر اليانصيب الاول الكبير لهذا العام الذى سيمتاز بالآتى :

أولا ـ خفض ثمن التذكرة الى ٢٥ قرشا صاغا فقط ليتمكن الجميع من الشراء وتجربة حظهم فى الربح لمناسبة العام الجديد

ثانيا ـ حددت قيمة الجائزة الاولى مبلغا لا يقل عن ٥٠٠٠ جنيه وهو قابل للزيادة كلما زاد التوزيع .

ثالثا ـ هذا اليانصيب هو الوحيد الذى من أهم شروطه الاساسية أن تكون جميع الجوائز من حق الجمهور وحده ومواعيد السحب والسباق لا تؤجل مطلقا

فبادر بشراء تذكرتك من الآن وجرب حظك فى هذا العام السعيد فان ٢٥ قرشا هى تماما ثمن حجز مقعد فى اى دار للسينما ، وقد تندم على دفع هذا المبلغ اذا لم يعجبك الفلم ، ولكنك لن تندم مطلقا اذا اشتريت تذكرة من هذا اليانصيب النادر الذى خصص دخله لاكبر المؤسسات الخيرية . فاذا لم يسعدك الحظ بالربح والثراء فانك تكون قد ساهمت فى اعمال البر التى تقوم بها هذه المؤسسات الثلاث لمحاربة الفقر والجهل والمرض .

جمعية تحسين الصحة تنعى النقراشى باشا

مجلس ادارة الجمعية النسائية لتحسين الصحة ينعى بمزيد الاسى والحزن فقيد الوطن حضرة صاحب الدولة محمود فهمى النقراشى باشا فقد كان رحمه الله اول من وضع لبنة فى بناء الجمعية وصاحب الفضل الاكبر فى نهضتها واتساع نشاطها ـ ويرجو الله ان يعوض مصر عن فقده خيرا وان يلهم اسرته الصبر الجميل

الطلبة الأردنيون .. يقاضون مصر من أجل خاطر عمان !

ممنوع الضحك بأمر الطبيب !

لو ضحك يموت ؟!

نيويورك – لمراسل آخر ساعة :

منع الاطباء رجلا من ولاية تنسى اسمه لاستر لوسون من الضحك ، وابلغوه انه اذا ضحك ضحكة قوية فسيموت فورا ، فقد أصيب فى اثناء الحرب باربعة جروح فى رئته وأنبأ الاطباء أن اى ضحكة قوية ستمزق الجروح الاربعة فيموت فورا !

نظرت يوم السبت الماضى امام محكمة الجيزة القضية التى رفعها الطلبة الاردنيون فى مصر على الحكومة المصرية يطالبونها « بالغاء قرار حل رابطة الطلبة الاردنيين » وكانت الحكومة المصرية قد اتخذت هذه الخطوة بناء على طلب مفوضية شرق الاردن ... وكان طلبها رسميا فى أكثر من مناسبة من المناسبات .

وكانت المرة الاولى فى ابريل لما كتبت مفوضية شرق الأردن تقول ان رابطة الطلبة الاردنيين قد خرجت عن اغراضها الرياضية والاجتماعية وبدأت تتجه الى أغراض سياسية لا ترضى عنها عمان وطلبت بناء على ذلك سحب الترخيص المعطى للرابطة .

ورأت الحكومة المصرية أن المبادرة بحل الرابطة قديكون عملا أكثر شدة مما يجب فقررت أن تنصح الطلبة الاردنيين بالحسنى وأن تقنعهم بأن يسمعوا لكلام عمان ... وذهب مفتش من مصلحة الخدمات الاجتماعية يرجو الطلبة ان يقلعوا عن الاشتراك فى اعمال سياسية تسبب احراجا لحكومتهم

ومضت فترة قصيرة ثم مالبثت مفوضية شرق الاردن أن اشتكت للحكومة المصرية من تصرفات الطلبة الاردنيين .. فارسلت مذكرة رسمية فى ٣٠ يونية الماضى تقول ان الرابطة تشهر بحكومة شرق الاردن وبالوضع القائم فى عمان ، وأن الطلبة اشتركوا فى طبع منشورات شديدة اللهجة ضد الحكومة الاردنية بل ان بعضهم نظم مظاهرة كبيرة حاولت ان تقتحم باب المفوضية وتعتدى على الوزير المفوض بهاء الدين طوقان بك لولا أن البوليس المصرى تدارك الامر ففرق المظاهرة ... ثم بعد ذلك وجدت الحكومة المصرية نفسها مضطرة الى الاخذ بوجهة نظر المفوضية الاردنية فاصدرت قرارا بحل رابطة « الطلبة الاردنيين » ...

ولم يرض هذا الطلبة ... فما لبثوا أن رفعوا قضية على الحكومة المصرية الحائرة بين طلبة شرق الاردن .. وحكومة شرق الاردن !!

الوزير المفوض بهاء الدين طوقان

قاضي يمنع رجلاً من الطلاق

لوس انجلوس – لمراسل آخر ساعة :

رفض قاضى الطلاق الموافقة على طلاق رجل فى الثانية والثمانين من زوجته وقال :

– لم يبق فى عمرك ايام كافية لتبدأ حياة جديدة ، ولهذا أرفض ان اطلقك من زوجتك لتعيش عزبا ، او لتتزوج زوجة أخرى !

فصاح الزوج :

– انى افضل أن تحكم على بالموت بدلا من أن تحكم على بالبقاء مع زوجتى

فقال القاضى : ربما اذا مت ستذهب الى جهنم او الجنة !.. فمن يضمن لك أن تذهب الى الجنة !

فقال الرجل : جهنم ياسيدى أرحم .. انك لا تعرف زوجتى !

وذهب الصحفيون الى الزوجة وهى تبلغ الثمانين ، يسألونها عن سر طلاقها من زوجها فقالت لهم :

– انه يحب امرأة صغيرة السن !

وذهب الصحفيون يبحثون عن الفتاة اللعوب فوجدوا أن عمرها ٧٠ سنة

رخصة جريدة الأهرام تبيح لها نشر مقامات الحريري

بشرط الا تتدخل فى السياسة

تحتفل جريدة الاهرام فى يوم الجمعة القادم بمرور ٧٣ سنة على انشائها

وقد وجدت « آخر ساعة » فى أرشيفها نص رخصة اصدار جريدة الاهرام الصادرة من وزارة الخارجية التى كانت تشرف يومئذ على الصحافة وهذه هى الرخصة :

صورة افادة نظارة الخارجيـة نمرة ٥

لضبطية الاسكندرية

تقدم لنظارة الخارجية أنه من سليم تقلا يلتمس التصريح اليه بانشاء مطبعة حروف تسمى « الاهرام » كائنة بجهة المنشية باسكندرية يطبع فيها جريدة تسمى « الاهرام » ايضا تشتمل على التلغرافات والمواد التجارية والعلمية والزراعية والمحلية وكذا بعض كتب كمقامات الحريرى وبعض مايتعلق بالصرف والنحو واللغة والطب والرياضات والأشياء التاريخية والحكمة والنوادر والأشعار والقصص الأدبية وما يماثل ذلك من الأشياء الجائز طبعها .

وحيث انه اخذ على المذكور التعهد اللازم بعدم التعرض للدخول مطلقا فى المواد البوليتيقية (السياسة) وامتثاله لقانون المطبوعات ومعاملته بمقتضاه عند وقوع اى مخالفة منه وعلى أنه يقدم للخارجية نسختين من كل مايطبعه واعطيت اليه الرخصة اللازمة من قلم المطبوعات بالخارجية فاقتضى ترقيمه لسعادتكم للمعلومية وعدم معارضة المذكور فى انشاء المطبعة المحكى عنها على الوجه المتقدم ذكره . افندم » ا ه

وكانت « الاهرام » تصدر فى أول الامر اسبوعية وفى حجم المجلات الصغيرة وتباع بنصف فرنك وكانت دارها بالاسكندرية ثم انتقلت ادارتها الى القاهرة وصدرت يومية ، وتحررت من قيود الرخصة وضربت أرقاما قياسية فى الصحافة اليومية فى الشرق .

صفقة ٥ مليون كراسة يضيع فيها على الحكومة ٣٥ ألف جنيه

كانت وزارة الداخلية قد طرحت توريد ٥ ملايين كراسة لازمة لتلاميذ مجالس المديريات فى مناقصة عامة .

والموردون الذين وسعهم توريد هذا العدد الضخم من الكراسات لايزيد عددهم على اربعة او خمسة ، والوزارة او ادارة المشتريات بها تعرفهم كما انهم يعرفون بعضهم بعضا

وخطر لواحد منهم أن يعقد اتفاقا سريا مع الموردين الاخرين فدعاهم الى الاجتماع وحدثهم فى الاتفاق مقدما على سعر الكراسة الواحدة الذى يجب ان يتقدم به كل منهم فى العطاء حتى لا تغبنهم الوزارة .

وعقدوا الاتفاق الذى تقرر فيه ان يتقدم الموردون الخمسة بسعر ١٤ مليما للكراسة الواحدة . وحتى لايخرج أحدهم على هذا الاجماع ويتقدم بسعر أقل ، وحرر كل واحد منهم شيكا بمبلغ مائتى جنيه لامر واحد منهم اودعوا عنده هذه الشيكات امانة وتقرر أن يصادر مبلغ كل تاجر يتقدم بسعر ينقص مليما واحدا عما اتفق عليه !

وفى اليوم المحدد لفتح المظاريف دهش المسئولون فى الوزارة اذ رأوا أن التجار الخمسة قد تقدموا بسعر واحد للتوريد ومع ذلك فان اللجنة – بدلا من أن تسند التوريد الى الخمسة كما كان متوقعا وتعهد الى كل واحد منهم بمليون – بدلا من ذلك اختارت عطاء معينا بالذات وقالت ان « العينة » المقدمة مع هذا العطاء تفوق العينات الاخرى وانها لذلك توصى بان يعهد الى هذا التاجر بالذات توريد الملايين الخمسة من الكراسات !

أما التاجر المذكور فهو نفس التاجر الذى حرض زملاءه فى بادىء الامر على التقدم بسعر موحد فى العطاء واخذ من كل منهم مبلغ ٢٠٠ جنيه ضمانا لتنفيذ الاتفاق وادرك التجار ان زميلهم قد خانهم بطريقة لم يدركوها ...

اما هو فقد تظاهر بان لا يد له فى الامر وعرض على زملائه ان يرد لهم شيكاتهم ... ! ولكنهم لم يقنعوا بذلك وطلبوا منه ان يشتركوا معه فى التوريد طبقا للاتفاق الاصلى كل بمليونه ... ولكنه رفض .

وقد أحسن الرجل فعلا اذ رفض فان هذا الرفض قد كشف لدولة وزير الداخلية والمالية عن خسارة تكبدتها ميزانية الدولة بسبب هذه الصفقة وهى تبلغ نحو ٣٥ ألف جنيه ... كما كشفت عن بعض موظفين لا يتورعون أحيانا عن « الصهينة » !

أما كيف كشف رفض الرجل عن هذه الاجراءات الشاذة فهو أن زملاءه صمموا على كشف السر وما زالوا يبحثون وينقبون حتى عرفوا أن زميلهم المورد ارتكب مخالفتين كان من جرائهما أن الحكومة خسرت فى الصفقة كلها نحو ٣٥ ألف جنيها .

وقد أمر فورا باجراء تحقيق دقيق يتناول جميع من اشتركوا فى اجراءات هذه الصفقة الكبيرة .. ومن بينهم أحد كبار الموظفين فى وزارة الداخلية !

ملك انجلترا القادم جورج السابع

يملك قصرين .. وست قلاع ومنازل كبيرة .. و١٠٠ ألف فدان

التسمية صحيحة بلا شك لان هذا الطفل الذى ولد للاميرة اليزابيث ولية عهد انجلترا هو الذى سيتولى العرش من بعدها وأغلب الظن انه سيتولاه باسم الملك جورج السابع .. ومن المصادفات الغريبة أن ادوارد السابع هو الذى خلف الملكة فيكتوريا ، وكذلك جورج السابع هو الذى يخلف « الملكة » اليزابيث .. والانجليز يميلون كثيرا الى تشبيه اليزابيث بفيكتوريا ...

ولنعد الى الطفل الذى سيصبح فيما بعد – اذا شاءت الاقدار – جورج السابع !

انه سيتنقل بين قصرين تملكهما الدولة ويعيش فيهما حاليا جده الملك جورج السادس وهما : قصر بكنجهام فى لندن وقصر هوليرود فى أدنبره ..

وفى وسعه ايضا ان يتنقل بين ثلاث قلاع اولها قلعة وندسور ، وهى ايضا من املاك الدولة . اما قلعة بلمورال فى اسكتلندا فانها ملك خاص لملك انجلترا والقلعة الثالثة هى « جلاميس » التى تملكها أسرة جدته الملكة

وهناك ثلاثة منازل اخرى يمكنه ان يتنقل بينها اذا شاء ، وأولها « ساندرنجهام » الذى يملكه جده الملك وأما المنزل الثانى والثالث فيملكهما والدا الطفل وهما « كلارنس هاوس » و « ويندلشام مور » .

وسيسمع الطفل منذ حداثته الاساطير التى يتناقلونها فى « هوليرود » حيث كانت تعيش فى وقت من الاوقات الملكة مارى : ملكة اسكتلندا ، قبل أن تندمج مع انجلترا فى مملكة واحدة متحدة

وفى قصر جلاميس سوف يلعب الطفل والملك القادم (الاستغماية) مع الاشباح التى تحيط دائما بهذا القصر والتى سبق أن لعب معها جده وجدته .. فى صغرهما وفى وسع الطفل ان يلعب كما يشاء فى الضياع الملكية التى تبلغ مساحتها ١٠٠ الف فدان وهى تضم أجمل غابات انجلترا .



جورج السابع

وسوف يقضى الطفل عيد الميلاد فى قصر ساندرنجهام مع باقى أفراد الاسرة الملكية وقد ولد الملك الحالى جورج السادس فى هذا القصر ولذلك يعتبره سكان المقاطعة واحدا من أسرتهم ولا ينظرون اليه ابدا باعتباره الملك . وفى ذلك القصر وماحوله سيشهد الطفل تربية الماشية كما سيشهد فى المتحف الملكى جلد أسد اصطادته الملكة بنفسها .

واذا أراد الصيد – عندما يكبر – فسيجد كثيرا من الطير والحيوان فى غابات تغطى ٤٠ الف فدان تحيط بقصر بلمورال الذى يخاله القادم من بعيد قصرا من المرمر ..

ولابد للطفل كذلك ان يقضى اسبوعا من كل عام فى قصر « هوليرود » الذى سبقت الاشارة اليه حيث تزوجت الملكة مارى – ملكة اسكتلندا – من زوجها الاول لورد دارنلى ثم بوزلى .. وحيث قتل عشيقها ريزيو فى حجرته الصغيرة ... ولايزال الجناح الذى كان مخصصا للملكة فى ذلك القصر كما هو لم تمسه يد .. حتى فراشها بغطائه الاحمر لا يزال قائما كما هو ..

ولكن مع كل هذا فان الطفل سيقضى فى الوقت الحاضر اغلب حياته فى عربة اطفال لا تزيد مساحتها على بضعة سنتيمترات !

آخر الاخبار

فى

آخر لحظة

٥ يناير القادم



عرض من فتيات السوكول يضم الاف الفتيات الرياضيات التشيكوسلوفاكيات فى احد اعيادهم الرياضية

بعض فتيات السوكول يتمرن قبل عيد الاتحاد الرياضي فى عام ١٩٤٨ فى مدينة براغ

وات
شباب
تي تخشاها
شيوعية
في
شيكوسلوفاكيا

احتفلت تشيكوسلوفاكيا بعيد استقلالها يوم ٢٨ اكتوبر الماضي وقد لوحظ - فى ذلك اليوم - عدم اشتراك منظمات الشباب التشيكوسلوفاكى ، من فتيان وفتيات ، فى الاحتفال . بل قد لوحظ أن أعضاء هذه المنظمات لم يسمح لهم بارتداء ملابسهم الرياضيه القصيرة التى اعتادوا أن يرتدوها فى ذلك اليوم وفى المناسبات الرسميه الاخرى !

وقد زرت هذه المنظمات فى مقرها ببراغ فى صيف ١٩٤٧ فاتضح لى أنها من اقوى المنظمات فى أوروبا الوسطى ويطلقون عليها اسم « السوكول » ...

والسوكول معناها باللغة التشكيه « الصقر » وقد استعير اسم هذا الطائر الذى يرمز للقوة وأطلق على هذه المنظمات الرياضية التى انتشرت فى جميع مدن الجمهورية التشيكوسلوفاكية وتعدتها الى بعض الدول القريبة منها ...

وتضم فرق السوكول اليوم اكثر من مليون عضو فى تشيكوسلوفاكيا وهذا أكبر ما يخيف الشيوعيين منها ويبعثهم على محاربتها ... وهى تقبل فى عضويتها الرجال والنساء من جميع الاعمار وجميع الطبقات اذ تضم الفلاحين والعمال والطلبة ولا تفرق بين الطبقات الاجتماعيه

وأسس حركة السوكول اثنان هما : تيرز وفوجنر ، وحددا الغرض من حركه السوكول بانه تعليم الامة وتدريبها للوصول الى أقصى درجات الكمال الجثمانى والخلقى ومساعدتها على الاستمتاع بالحريه ... ولهذا فهى تقبل فى عضويتها الفتيان والفتيات دون تمييز ، وتعمل على أن تكون منهم جيلا جديدا يدافع عن حدود البلاد اذا وقع ضدها أى اعتداء ..

وقد كان القادة يعلقون أملا كبيرا على حركة السوكول ولكن بعد الانقلاب التشيكوسلوفاكى الذى تم فى شهر فبراير من عام ١٩٤٧ واستيلاء الشيوعيين على السلطه فيها بدأت الحكومة تتوجس خيفه من السوكول .

فقد حدث فى شهر يوليو الماضى ان كانت منظمات السوكول تحتفل بعيدها . وكان أول احتفال يقام بعد انتهاء الحرب اذ أن الالمان كانوا قد حلوا هذه الفرق أثناء احتلالهم تشيكوسلوفاكيا .

وفى أثناء الاحتفال، وعلى مسمع من رئيس الوزراء الشيوعى المستر جوتوالد وفى حضرة الرئيس الراحل بنيش الذى كان أسير الشيوعية فاجأ أعضاء السوكول الجماهير المحتشدة بهتافهم عاليا للرئيس بنيش وللمسيو مازاريك وزير الخارجيه السابق الذى انتحر بسبب استيلاء الشيوعيين على السلطه ...

وهنا قررت الشيوعية فى تشيكوسلوفاكيا وضع السوكول فى القائمه السوداء ووجوب تنظيفها من العناصر الديمقراطية وتطعيمها بعناصر شيوعية جديدة ومن ذلك الوقت أيضا تقرر منع السوكول من الاشتراك فى الاحتفال بعيد استقلال تشيكوسلوفاكيا .



استعراض جميل تقوم به الفتيات فى العيد الرياضى

امراة مشتركة فى مسابقة رمى الثقل، وقد ظهرت على وجهها وذراعيها قوة العضلات

جلالة الملك يراس اجتماع مجلس الوزراء فى وزارة سرى باشا

جلسات تاريخية خطيرة فى مجلس الوزراء !

عندما يجتمع الوزراء برياسة جلالة الملك يسمى اجتماعهم « مجلس الوزراء » ، اما اذا كان الاجتماع برياسة رئيس الوزارة فيطلق عليه « مجلس الوزارة » وفى كل من قصرى عابدين وراس التين قاعة خاصة لاجتماع مجلس الوزراء .

والمسائل التى يبحثها المجلس على نوعين : احدهما عادى ، والآخر غير عادى ، وهوما يتعلق بالسياسة العليا للدولة .

اما المسائل العادية فهى الخاصة بالموظفين الذين يعينون بمراسيم كوكلاء الوزارات والوكلاء المساعدين ومديرى العموم ومديرى الاقاليم ووكلائهم ورجال القضاء والنيابة وتسوية المعاشات الاستثنائية .

كيف تعرض المسائل

وطريقة عرض المسائل العادية على المجلس هى ان يقوم السكرتير العام ، وهو الذى يدون محاضر الجلسات ، بتلاوة ملخص كل مذكرة ليتناقش فيها الوزراء ثم يؤخذ الراى عليها .

اما المسائل غير العادية الخاصة بالسياسة العليا ، وهى تتعلق بشئون الدفاع وسياسة الدولة الخارجية فلا تدرج فى جدول اعمال المجلس ، ولا يشهد بحثها ومناقشتها السكرتير العام ، اذ الغرض من عرضها هو اطلاع الوزراء على تفصيلات الموضوع وملابساته . ويقوم بعرضها رئيس الوزارة او الوزير المختص .

لكل رئيس طريقة ...

ولكل رئيس وزارة طريقة فى عقد المجلس وادارة جلساته ... فدولة صدقى باشا لا يحدد يوما معينا لاجتماع المجلس ، فانه ينتظر حتى تتجمع ١٥٠ أو ٢٠٠ مسألة ثم يدعو الوزراء للاجتماع ، ولا يجعل السكرتير العام يتلو الملخصات بل ينادى نمرة كل مسألة فيقوم الوزراء بالاطلاع عليها ثم يبدى كل منهم ملاحظاته أو اعتراضاته ، وذلك اقتصاد فى الوقت .

وكان رفعة على ماهر باشا شديد الحرص على أن يشهد السكرتير العام الجلسات ويسجل محاضرها . وكثيرا ما يعرض على المجلس مسائل غير مدرجة فى الجدول ويدون بعضها ـ قبل الجلسة ـ على علبة السجاير .

وحدد دولة النقراشى باشا يوما فى الاسبوع . وهو يوم الاحد لاجتماع المجلس ، ولا يؤجله الا لاسباب قهرية .

وكان دولة حسين سرى باشا لا يهتم بعقد جلسات كثيرة ، ولا يدعو المجلس للاجتماع الا للمسائل الهامة .. اما المسائل العادية فلا يرى ضررا فى تأجيلها

اما النحاس باشا فلا يتقيد بمكان عقد المجلس او موعده .. فكثيرا ماكان يعقده فى فندق مينا هاوس أو فى منزله ، ويعقده بعد الموعد المحدد بساعتين ولم يكن بحث المسائل التى تعرض على المجلس يستغرق وقتا طويلا لانه كان يتفق مع الوزراء عليها اولا ، ثم يدعوهم الى الاجتماع .

جلسات خطيرة ..

ومرت بمجلس الوزارة ازمات وايام عصيبة عقدت لها جلسات تاريخية

ومن اخطر الجلسات التى عقدها مجلس الوزارة الجلسة التى تلت حادث اغتيال السردار

فقد كان الزعيم سعد رئيسا للوزارة ، وكان يعتكف متعبا فى بيت الامة ، وعندما وقع الحادث ابلغه اليه مدير مكتبه الاستاذ على اسماعيل بك ـ المدير العام لمصلحة الاموال المقررة الآن ـ فأبدى سعد دهشته واله وقال :

ـ لماذا يحدث هذا الآن ، وعلاقاتنا بالانجليز تسير فى اتجاه حسن بالنسبة لامانينا القومية ؟

ثم أمر سعد باشا مدير مكتبه بأن يسبقه الى دار الرياسة ـ وكان مقرها وقتئذ قصر الاميرة شيو كار ـ ويحدد موعدا يقابل فيه اللورد اللنبى المندوب السامى .

وتحدد الموعد فى الحال ، وبعد قليل ذهب سعد باشا الى دار المندوب السامى وقابله وعبر له عن استنكاره للجريمة ، واسفه للاعتداء على السر لى ستاك السردار

ثم عاد سعد باشا الى بيت الامة فعقد فيه مجلس الوزارة ، وقرر المجلس الاحتفال بجنازة السردار رسميا واشتراك الحكومة المصرية فيها ...

ولكن دار المندوب السامى رات ان تقوم ـ هى ـ بتنظيم الجنازة فارسلت خطابا كتبه بيده المستر آرثر دوجن السكرتير الاول للدار ـ وهو الذى نقل فيما بعد الى الصين وانتحر هناك ـ وضمنه بروتوكول الجنازة

وبعد تشييع جنازة السردار ، اتصلت دار المندوب السامى برياسة الوزارة ، وابلغتها ان المندوب السامى قادم لمقابلة رئيس الوزارة فى موعد حددته

وقد حل الموعد دون ان يصل المندوب ، وابلغت سكرتيرية دار الرياسة ان اللورد سيغادر الدار بعد دقائق ، ثم عاودت الاتصال مرة اخرى لتقول ان اللورد تحرك من الدار ! فقوبلت هذه الاتصالات غير العادية بدهش من الموظفين وبابتسامة من سعد باشا .

ثم وصل المندوب السامى تحرسه قوة مؤلفة من ستمائة فارس بريطانى يحملون المزاريق وكان بصحبته المستر كلارك كار ـ اللورد انفرشابل ـ الآن وقد عين فيما بعد سفيرا لبريطانيا فى واشنطن فاستقبلهما على اسماعيل بك ، وادخلهما على سعد باشا فى مكتبه .

ويقول على اسماعيل بك أن مرض سعد قد زال عنه فى هذه اللحظة ، فلم يتأثر من هذه المظاهرة العسكرية ، واختفت صورة سعد الشيخ ، الذى تخطى الستين لتحل محلها صورة شاب مجاهد

ولم يحدث أن هدد اللورد سعدا او دق على مكتبه بيده

وبعد أن تسلم سعد باشا الانذار ، دعا الوزراء الى اجتماع عرض عليهم فيه هذا الانذار وابدى رأيه فيه قائلا أن ماتطلبه الحكومة البريطانية لا تستطيع مصر اجابته لانه لا علاقة له بحادث مقتل السردار ، واذا كان الحكم للقوة فلتستخدم بريطانيا القوة .. وبكى الغرابلى باشا متأثرا من ثبات سعد ورباطة جأشه .

وغادر سعد باشا دار الرياسة الى القصر الملكى ، فقابل الملك فؤاد وعرض عليه تفاصيل ماحدث ... وعاد من المقابلة ليعد بيانه الذى القاه فى مجلس النواب .

هل تعلن مصر الحرب ؟

وجلسة أخرى تاريخية عقدها مجلس الوزراء خلال الحرب الاخيرة فقد كان من راى الحزب السعدى ورئيسه المغفور له أحمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب ، اعلان الحرب على المحور ، لتتاح للجيش المصرى فرصة التدرب على خوض المعارك الحربية ، وتستطيع مصر الاشتراك فى مؤتمرات الصلح والمؤتمرات العالمية التى تعقد بعد الحرب لتنظيم شئون السلم .

وكان باقى الزعماء والمغفور له حسين صبرى باشا رئيس الوزارة وقتئذ ، يرون عدم اشتراك مصر فى الحرب وتجنبها ويلاتها .

وقد كان الحزب السعدى يشترك فى الوزارة ؛ ودعى مجلس الوزارة لاجتماع خطير يبحث فيه ... هل يقرر اشتراك مصر فى الحرب ؟ او يصر على تجنبها خطر الحرب ..

وكانت جلسة سرية تعدد فيها الخطباء ، وارتفعت الاصوات ونوقشت الاسباب .. فرئيس الوزارة يصر على رايه ويؤيده بعض الوزراء ، ويعدد الوزراء السعديون الفوائد السياسية والعالمية والحربية التى تنالها مصر بدخولها الحرب ..

وانتهت المناقشات ، واخذ الراى فكان راى غالبية الوزراء عدم دخول الحرب ... وعلى ذلك انسحب الوزراء السعديون من المجلس ـ ولم تكن المسائل الاخرى المدرجة فى جدول الاعمال قد نظرت ـ وقصدوا الى مجلس النواب فاجتمعوا برئيسهم الدكتور أحمد ماهر باشا ، واستقر رأيهم على الاستقالة من الوزارة فكتب مسودتها محمود غالب باشا .

وفى وزارة دولة حسين سرى باشا بلغت أزمة التموين حدا شديدا حتى كادت البلاد تتعرض لخطر المجاعة ، وعقد مجلس الوزارة اجتماعا للنظر فى عدة مسائل من بينها التموين ، وكان دور التموين يأتى بعد النظر فى حركة قضائية وكان الوزراء يدخنون ويحتسون القهوة ونوافذ قاعة الاجتماع مغلقة

وعند ما انتهى الوزراء من نظر الحركة القضائية فوجىء سرى باشا والوزراء ببعض الموظفين يدخلون بدون اذن وهم يلهثون ومن خلفهم الحجاب والفراشون

وصاح سرى باشا غاضبا ـ ازاى كده ياولد ... انا ارفتكم .. اطلع بره ..

وصاح اكثر من واحد قائلا : ان جلالة الملك شرف دار الرياسة وفى معيته حسنين باشا وان جلالته فى طريقه الى قاعة الاجتماع ..

وأسرع بعض الوزراء بفتح النوافذ لتهوية القاعة من رائحة الدخان ، والهواء المكتوم ، وخف سرى باشا وباقى الوزراء لاستقبال جلالته ..

ولاول مرة عقد « مجلس الوزراء » فى دار الرياسة برياسة جلالة الملك .. وتولى جلالته ادارة الجلسة ومناقشاتها ؛ فاستمع الى آراء وزرائه ومقترحاتهم فى شأن تجنيب شعبه المجاعة ... وبفضل توجيهاته السامية اتخذ المجلس فى هذه الجلسة التاريخية قرارا حاسما حد من وطأة ازمة الغذاء .

عبد الصبور قابيل

النقراشى باشا يراس اجتماع مجلس الوزارة

تعال معى إلى مدينة الفاتيكان
حيث يجتمع الدين والدنيا!

اليوم يوم الأحد ... سوف تشعر بملل قاتل فى هذا اليوم اذا رفضت أن ترافقنى الى (دولة) الفاتيكان ... !

نعم انها دولة مستقلة تمام الاستقلال عاصمتها مدينة الفاتيكان التى ستزورها اليوم.. انها دولة لها سفراؤها الذين يمثلونها فى العالم اجمع ، كما ان رئيسها - وهو البابا - يستقبل فى بلاطه ممثلين ومبعوثين من جميع انحاء العالم ...

ان موسولينى نفسه ، وهو فى عنفوان سلطته ، اعترف باستقلال هذه الدولة اعترافا كاملا فى معاهدة لاتيران سنة ١٩٢٩ ولم يجرؤ على الاعتداء على حدودها او التدخل فى شئونها حتى اثناء الحرب حين اعلن البابا عدم رضائه عن الحرب وعن اشتراك ايطاليا فيها

لا ! لسنا فى حاجة الى تأشير على جواز السفر ونحن نجتاز حدود هذه الدولة الصغيرة فان وقوعها فى داخل روما يجعل التأشير الايطالى كافيا ...

من هذه الكنيسة الكبيرة : كاتدرائية القديس بطرس او سانت بول كما يسمونها وما يحيط بها من مبان تتكون الدولة كلها التى يحكمها البابا ويعتبر ملكها المتوج ..! تعال نستمع

الفاتيكان قد بنيت فى عام ١٣٧٧ لتكون مقرا دائما للبابا الذى يدين له المسيحيون الكاثوليك فى العالم اجمع بواجب الطاعة الروحية..

تعال بعد هذا نتجول فى هذه الدولة او المدينة الهادئة ! ان هدوءها وهدوء سكانها يميزها عن اى حى آخر من احياء روما حيث ترتفع أصوات الايطاليين فى مناقشاتهم بل واحاديثهم العادية.

ومع ذلك فان هذه الدولة التى لا يزيد سكانها على خمسة آلاف نسمة تعتمد على نفسها فى مرافقها الحيوية ... تعال معى مثلا الى الحى التجارى لتتأكد من ذلك بنفسك ... ان المواد الغذائية تباع فى محطين على مقربة من كنيسة « القديسة أنا » ويوجد الى جانبهما طاحونة للحبوب ومخزن الادوية ...

ولكن ما هذا المشرب ... ألسنا فى دولة الدين والحياة الآخرة ؟ ! نعم ! ولكن فى دولة الدين هذه لا يحرمون شرب الخمر وان حرموا الاسراف فى شربها . وهم يقولون ان المسيح نفسه شهد حفلة عرس وحول فيها الماء الى خمر حتى يتمكن اصحاب الحفل من اكرام ضيوفهم !

تعال اذن ندخل الى المشرب الذى يؤمه سكان الدولة وضيوفها ... ان الذين يشرفون على خدمة المترددين عليه من الكهنة انفسهم .. وهم يقدمون لك النبيذ الذى قام بعصره كهنة غيرهم . لا ! لا! اياك ان تطلب (الويسكى) ... انهم لا يقدمون هنا غير النبيذ .. فالويسكى لم يكن معروفا فى عهد المسيح ولو عرفوه اذ ذاك لحرم عليهم !

لا بد ان تتذوق هذا النبيذ المعتق الذى لم يداخله الغش لان الذين عصروه هم الرهبان فى اديرتهم البعيدة . وهم لم يعدوه بقصد التجارة ، وانما قاموا بعصره من العنب الذى يزرعونه بأنفسهم



كاتدرائية القديس بطرس من الداخل ، التى اشترك فى صنع تحفها اساطين الفنانين الرومان

كذلك لكى يحل محل الماء وخاصه فى فصل الشتاء حيث يشتد البرد فى الجبال التى بنيت عليها أديرتهم

... تعال بعد هذا نغادر الحى التجارى الى الحى الصناعى حيث توجد ورش النجارة وجراجات الدوله التى تضم سياراتها وعرباتها ... هذه أيضا هى محطة توليد الكهرباء التى تمد الدولة كلها بما يلزمها من تيار كهربائى تستعمله فى الاضاءة وتوليد الحرارة وتسخين الماء ..

انك تسأل عن هذا البناء المستقل الذى يقف أمامه أحد حراس الدولة ..؟ انه محطة الاذاعة الخاصة بدولة الفاتيكان ..

وقد انشأها ماركونى بنفسه فى عام ١٩٣١ لكى يستعملها البابا فى احاديثه وخطبه التى يوجهها لكاثوليك العالم دائما فى أعياد الميلاد والفصح وغيرها وفى المناسبات الخطيرة ..

وهذا هو مكتب البريد والتلغراف والتليفون الخاص بدولة الفاتيكان .. المستقلة !

وهذا هو مصنع (الموزاييك) الذى يخرج نوعا ممتازا من التحف الفنية والهدايا والآثار يعتبر آية فى دقة الصناعة والاتقان . ان العمال هنا يشتغلون بأيديهم فهذه صناعة لا يمكن أن تخرجها الآلات . والتحف ذات الوان جميلة منوعة ولكنها ذات طابع دينى ، وهى غالية الثمن لدقة صناعتها ولانها لا تصنع فى اي مكان آخر فى العالم ... غير هذا المكان .

... والآن وقد تجولنا فى هذه الدولة وزرنا حيها التجارى وحيها الصناعى ، تعال من هذا الطريق لنصعد فى ذلك الطريق الجبلى المؤدى الى البناء الأبيض الصغير القائم عند القمة ...

لا تلهث ! ولا تتأفف من الصعود ... فسوف لا تندم عندما تدخل هذا البناء .. ! هانحن قد وصلنا ... نعم ! ان حارس الباب نفسه الذى يفتح لك مرحبا هو من الرهبان الذين انقطعوا عن الدنيا ... ولكنه لم ينقطع للعبادة فقط كما تظن .. انه يحب البحث والعلم .. فنحن فى المرصد الخاص بالفاتيكان ..

وجميع هؤلاء الرهبان من علماء الفلك ومن محبى البحث واستقراء اسرار النجوم والسماء!! انك تزور الآن مرصدا من اكبر المراصد المعروفة بدقتها فى العالم ... وهذا (التلسكوب) الذى ينظر من خلاله راهب خطر من اشهر (تلسكوبات) العالم ...

فنعد الآن حتى نشهد البابا فهذا الاحد من الآحاد القليلة التى يشترك فيها قداسته فى الصلاة العامة بكاتدرائية القديس بطرس ... ولكن لا تنس قبل أن تغادر المرصد أن تضع مبلغا من النقود فى صندوق التبرعات .. فان موردا هاما من ايرادات هذه الدولة الصغيرة .. ان لم يكن أهم مورد لها - هو التبرعات !

انت تسأل عن هذا البناء المستقل المغلق الذى لم تزره ؟! انه محكمة الدولة .. ان كل من يرتكب جريمة فى داخل دولة الفاتيكان يحاكم امام هذه المحكمة .. ذات الدرجات الثلاث مثل اية هيئة قضائية فى اية دولة اخرى ...

... والآن فلتخرج بطاقه الدعوة الكبيرة اذ انهم لا يسمحون بالدخول الى الكاتدرائية فى هذا اليوم الذى يشترك فيه البابا فى الصلاة الا لمن يحملونها ... واترك آلة التصوير عند هذا الكاهن فانه لا يسمح بالدخول بها ...

... والآن در ببصرك جيدا لتشهد روعة الفن فى هذه التماثيل الكبيرة التى صنعت من أجود أنواع الرخام ، والى هذه المصابيح الكهربائية المدلاة وقد صنعت من أفخر أنواع البللور ، والى هذه النقوش التى اشترك فيها أساطين رجال الفن ...

انت تسأل عن هذا الحرس وقد وقف داخل الكنيسة مدججا بسلاحه ؟ انه الحرس السويسرى - وهو خاص بالبابا - وله ملابسه التقليدية الجميلة التى لم يغيرها منذ قرون طويلة ...

تعال نشق طريقنا بين هذه الجموع الحاشدة لنتخذ لنا موقفا فى الصفوف الاولى حتى نشهد البابا عن قرب حين يدخل الكنيسة ! لو وقفنا هنا فاننا لن نرى كل شىء فان هذه الالوف التى اقبلت الى هنا من كل مكان فى العالم تريد ان ترى البابا هى ايضا .

.. والآن .. كفى كلاما .. وكفى همسا .. ان موكب البابا يقترب من باب الكنيسة وقد طلب المسئولون عن النظام ان يسود الصمت التام .. هاهى ذى طلائع الموكب من رجال الحرس البابوى وقد استلوا سيوفهم وساروا بها مرفوعة الى اعلى ... وهاهم اولاء غيرهم وقد حملوا بنادقهم كأنهم فى طريقهم الى ميدان القتال ..

لا تعجب ... فان الكاثوليك بهذا يريدون ان يبرزوا قوة البابا وان هذه السلطة او القوة التى له هى ظل بسيط من قوة الله سبحانه وتعالى التي يجب أن

البابا وقد وضع التاج على راسه واخذ يمنح بركته للمصلين وظهرت تحته مدينة الفاتيكان

... والآن وقد انتهى من رجال الحرس واصطفوا الجانبين فقد بدا موكب الك وكبار رجال الدين فى البـ البابوى .. وهم يحملون الشـ والرموز الدينية المصنوعة الذهب الخالص ...

وها هو البابا محمول الاعناق وجالس على مقعد وسط هذه المحفة يتمتم بكـ غير مسموعة ، وهو يشير بأصـ من اصابع اليد اليمنى ، تار الجماهير المحتشدة عن يمـ وتارة اخرى الى الجماهير المحتـ عن يساره ...

هذه الاشارة باصبعيه ، ا البركة التى يمنحها قداسته الجماهير التى تهلل وتصيح - البابا ! البابا !

ان بعضهم قد اصيب عميق لمرأى البابا ... انظر الى هذه الراهبة الصغيرة ا وقد اخذت الدموع تنهمر عينيها وهى تتمتم بالصلاة و تعبث بحبات سبحتها الطو

... تعال الآن نخرج فقد اهم منظر فى هذه الدولة البابا سيشترك الآن فى الصلا ثم يخرج الموكب نفسه و المحفة نفسها التى وصل بها

ولكن تعال قبل الرحيل نـ الى هذا المتحف الموجود دا الكاتدرائية .. انه متحف الفاتيكان .. نعم ! كل شىء من الذهب الخالص .. وهـ التيجان ، التى تنافس تيجا اغنى الملوك بما فيها من جو واحجار كريمة ، هى تيجا البابوات .. عندما كان كل وا منهم يملك الدين والدنيا ..

تعال بنا الآن نغادر المد المقدسة لنعود الى الحياة العاد

لقد كنا فى المدينة التى يجـ فيها الدين والدنيا ، فهيا بنا الى مدينة « الدنيا » وحدها

ولكن ما هذه الاصوات ا تصل الينا من بعيد ؟ ! قف لنستمع ...

انها أصوات الكهنة وهم يرتلـ اناشيد المساء ويسبحون باسم سبحانه وتعالى وقد اختلـ اصواتهم بأصوات الأرغن ..

استمع اليهم وهم ينشد هذه الأغنية البديعة :

« ياربى ! أقبل المساء
« وهانذا قد حضرت لمرآك
« ولأصف لك فى نهاية اليو
« مقدار حبى المتواضع !
« وانا الجأ الى رحابك
« ياربى ! تقبلنى لديك
« حين اقدم لمرآك ..
« فى سلام المساء ! .. »

ثم استمع اليهم وهم يرددو معا :

« وهكذا سأعود ...
« ياسيدى المعبود
« لأصف لك فى نهاية اليوم
« مقدار حبى المتواضع
« الى آخر مساء
« أحلم فيه بمرآك
« ياسيدى المعبود ! »

... كفاك الآن ثرثرة.. ودعـ نعد فى هدوء حتى لا يضيع مـ آذاننا صدى هذه الأغنيـ وموسيقاها البديعة ونحن نعو الى مدينة الاحياء .

الخلاف حول تعليم الأمير عبد المنعم

الامير عبد المنعم

لما استقر الامر في مصر للمغفور له محمد علي الكبير وحصر حكمها في يده ويد ابنائه من بعده جعلت ولاية العهد للاكبر من نسله ، فلما اعتزل الحكم ولي مكانه ابنه ابراهيم العظيم فلما مات ابراهيم آل الامر الى عباس الاول دون عمه سعيد لان سعيدا كان اصغر منه سنا ، وبعده تولى سعيد فلما مات خلفه المغفور له اسماعيل باشا الذى استقرت في نفسه الآمال التى رمى محمد علي الى تحقيقها وهى استقلال مصر ورفع السيادة التركية عن كاهلها .

ورأى تمشيا مع سياسة الاستقلال ان يحصر ولاية العهد في ابنائه فيتولى الحكم من بعده ابنه الاكبر وهكذا فيحجب الابناء الاخوة ومن اليهم . وهذا هو النظام المعمول به في البلاد الملكية ، وهو مخالف لما كانت عليه الحال في تركيا حيث كان الامر فيها مثله في مصر قبل عصر اسماعيل يتولى الحكم الاكبر من ابناء العائلة دون نظر الى مبلغ قرابته من الملك الحاكم

وبحكم النظام الجديد اصبح المغفور له الامير محمد توفيق وليا لعهد اسماعيل الذى حرص حرصا شديدا على تدريب ولي العهد واخوته على الاضطلاع بشئون البلاد العسكرية منها والمدنية . فتولى توفيق الوزارة في عدة وزارات على التوالي وولي اخوته مراكز اخرى خطيرة

وتولى توفيق الحكم بعد والده اسماعيل وكانت الظروف التى تولى فيها قاسية نشأت عنها متاعب واضطرابات ادت آخر الامر الى الاحتلال البريطاني ولعل هذه الحوادث هي التى حملت توفيق على العمل للتقريب بين البيت المالك والامة المصرية فكان اول ما فكر فيه لتحقيق هذه الغاية ان ينشيء ولديه المغفور له عباس الثاني وصاحب السمو الملكي الامير محمد علي نشأة مصرية بين عدد من ابناء البيوت المصرية العريقة فانشأ لهذه الغاية « مدرسة عابدين » في المبنى الذى يشغله الآن متحف فؤاد الصحى يحى المرحوم السيد محمد توفيق البكري .

ولما مات توفيق تولى بعده ابنه عباس الثاني وكان شابا متحمسا بدأ حياته بالتصادم مع الاحتلال ثم تطورت حياته السياسية مع الايام

كان المنتظر ان يسلك الخديو عباس في تربية ولي عهده حضرة صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم مسلكا شبيها بمسلك والده على الاقل فينشئه نشأة مصرية بين عدد من الشبان من ابناء البيوت الكبيرة . ولكن الذى حدث كان مناقضا على خط مستقيم لما كان يجب ان يكون فقد قضى على ولي العهد أن يلزم القصر الملكي والا يتكلم الا اللغة التركية ، وقد اخبرني المرحوم احمد بك الزناتي الذى تولى تعليم الامير اللغة العربية ان سموه لم يكن يعرف من اللغة العربية كلمة واحدة حتى بلغ التاسعة من عمره . ولما بلغ سموه سنا توجب العناية بأمره فكر المغفور له والده في أن يختار له مربيا يضطلع بهذه المهمة السامية فوقع اختياره على موظف كبير كان من المقربين الى سموه ، ولكن لم يكد يتصل خبر هذا الاختيار بالمرحوم بطرس غالي باشا حتى اسرع الى مقابلة الخديو وكاشف سموه برأيه في ذلك الموظف الذى لم تكن سمعته لتخلو من الشوائب ، فاظهر سموه اقتناعا برأى كبير وزرائه ووعد بالعدول عن ذلك الاختيار ، على انه لم تمض فترة وجيزة حتى عاد الخديو الى رأيه في الاختيار واصدر به أمرا ساميا ارسل للمطبعة الاميرية لنشره على صفحات « الوقائع المصرية »

علم بطرس باشا بهذا التصرف الجديد من الخديو فأمر في الحال بوقف طبع الجريدة واسرع الى مقابلة الخديو وابلغ سموه انه يضع استقالته بين يديه لانه لا يستطيع تحمل مسؤولية هذا الاختيار . وهكذا استطاع بطرس باشا ان يلغي الامر الخديوى في اللحظة الاخيرة

وبلغ صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم السنة الخامسة عشرة من عمره ولم يكن قد التحق باحد المعاهد العلمية ، ثم استقر رأى الخديو على ارسال الاميرين محمد عبد المنعم والمرحوم محمد عبد القادر الى الخارج ، فعهد بامرهما الى رجل سويسري اسمه « كومب » كان موظفا بالقلم الافرنجي بالسراى ولم يعرف احد كيف استحوذ على ثقة الخديو حتى عهد اليه بتربية ولديه .

وتخير مسيو كومب لاقامة الاميرين مدينة نيوشاتل من مدن سويسرا الفرنسية واستاجر لاقامتهما وحاشيتهما جناحا بفندق « بلفى » الذى يرى الى يمين الصورة المنشورة مع هذا

رئيس الوزراء يلغى أمرا ملكيا

الكلام . وكان بين حاشية الاميرين المرحوم احمد بك الزناتي استاذ اللغة العربية وكان غيورا على مصلحة الاميرين يلقنهما الى جانب اللغة العربية مبادىء الدين الاسلامي وتعاليمه ؛ ولم يكن ذلك ليرضي مسيو كومب الذى تخير بعض اساتذة الاميرين من رجال الدين المسيحي .

ولم تمض غير فترة وجيزة حتى طلب من الزناتي بك ان يبحث لنفسه عن مكان آخر لاقامته فاستاجر غرفة في بيت استاذ بكلية التجارة اسمه مسيو مارشان . وفي هذا البيت نزلت انا وبعض اصحابي عندما وصلنا الى مدينة نيوشاتل في مساء اليوم الثاني من شهر نوفمبر سنة ١٩١٢ وهناك تعرفنا بالزناتي بك

وبعد فترة اخرى نقل مسيو كومب الاميرين الى قرية كورمندريش احدى ضواحي المدينة حيث نزلا في بيت سيد اسمه مسيو مارت كانت تربطه وامراته رابطة مودة قديمة بمسيو مارشان . وقد انفقت الحكومة المصرية على اعداد هذا البيت لسكن الاميرين مبلغ خمسين الف فرنك سويسري .

وكان « مارت » يتقاضى اجرا لاقامة الاميرين ومن معهما مائة جنيه مصرى كل شهر ، وكانت نفقات المعيشة لجميع من تضمهم الدار وبينهم مالكها وزوجته محسوبة على الحكومة المصرية

وعلى الرغم من ابعاد زناتي بك عن السكن في الدار التى يسكنها الاميران لم يستطع موسو كومب صبرا على استمرار ذلك الاستاذ الجليل في منصبه الذى يتمكن فيه من تلقين الاميرين مبادىء الدين ، فألح على المغفور له الخديو عباس في اعفائه من مهمته واعادته الى مصر . فكان ما اراد وعين بدلا منه محمد بك فهمي التشريفاتي (محمد باشا فهمي الآن) وكل ما يمكن أن يقال في هذا التصرف انه كان بعيدا عن التقدير السليم فالفارق بين الرجلين كان كبيرا في كل شيء ، ومما كان موضعا للتفكه ان فهمي بك الذى جاء مدرسا للغة تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الفرير وكان لضعفه الشديد في اللغة العربية يغضب لمن يقدمه للناس بوصفه استاذا وكان يصحح هذا الخطأ بقوله انه تشريفاتي .

ولكي يقف القارىء على دقة المهمة التى كان يضطلع بها استاذ الاميرين في تعليمهما اللغة العربية اروى له الحادثة الآتية : كنا ذات ليلة جالسين مع الاستاذ الزناتي بك قبل عودته الى مصر فجاءه رسول من قبل الامير يحمل خطابا في غلاف صغير ، لم يكد يقرؤه حتى بدا عليه شيء من التأثر ، وقد تمكنا

الاميرة نسل شاه

من الاطلاع على هذا الخطاب فاذا نصه على التقريب :

« حضرة الشيخ زناتي

مسيو مارت قال لمسيو كومب يقول لانت عشان انت تيجى تتعشى معانا عند مسيو مارت ولكن مسيو كومب نسي يقول لانت علشان كده انا اكتب لك عشان تيجى تتعشى مع احنا .

« عبد المنعم »

ولما اخذنا على الاستاذ ضعف الامير في اللغة العربية اجاب بانه عمل ما في جهده حتى وصل الى هذا الحد فالامير لم يكن حتى سن التاسعة يعرف كلمة واحدة من هذه اللغة

لهذا كان تعيين محمد بك فهمي مكان الزناتي بك موضعا للدهشة الشديدة ، كما لم يكن غريبا أن يتضايق هو عندما يوصف بانه استاذ الامير . ولقد اراد ان يعوض من هذا النقص بتصرفات اخرى انتهت باستدعائه الى مصر وحل محله صاحب السعادة محمود خيرى باشا ، وخيرى من اكمل الرجال الذين عرفتهم وكان خليقا ان يفكر فيه من اول الامر لا استاذا للامير ولكن رائدا بدلا من مسيو كومب

وعلى اننا قد فهمنا من تصرفات فهمي بك واقواله ان هناك سياجا شديدا مضروبا حول الامير ، وان الاوامر شديدة في منعه من الاختلاط بالمصريين ، على انني قد استطعت على الرغم من ذلك ان اقابل الاميرين في مدرسة السلاح ثم قابلت الامير عبد المنعم وحده بضع مرات ركبت معه الترام فيها الى كورمندريش

على ان عهد مقابلاتي للامير لم يطل فقد حدث يوما وانا اصاحب سموه في عودته الى البيت ان كنا واقفين في مقدمة عربة الترام الى جانب السائق . وفي احدى المحطات وقفت عربتنا والعربة القادمة من الجهة المقابلة في وقت واحد ، وكان يركب العربة المقابلة مسيو كومب ، فلما وقع نظره على سمو الامير اشار اليه بيده يستدعيه فاسرع سموه بترك العربة والاقتراب من كومب



ى سموه بضـــع
بعـــدها مسرعا الى
ى ، وقد دهشت لهذه
ستدعاء كومب الامير
ـورة ولكننى لم أجد
ى أتطفل بالسؤال عن
الاسـتدعاء ، على ان
يلبث ان قـال لى :
برنى بوفاة وطسون
الخـــديوى » فلم
لاحظت ان مثل هذا
اله من صفة الاستعجال
ـأن ما يدعـو الى
تموه على هذه الصورة
رض سموه للخطر .
ازيد على ذلك وابين
كومب من سيطرة
مقصودة

م التالى قابلنى محمد
ناضبا خائفا فى الوقت
ومب بعث اليه بخطاب

ك

ت اليوم اذ علمت ان
الى البيت مصحوبا
دى فكيف حـدث

ان اعلق على هـــذا
ن أطيل فى التفصيل
قول ان مقابلاتى للامير
بعد ذلك اليوم فقـد
ه اننى فى سـويسرا
حياة والده . وحدث
كان قد حـدد يوما
له فى نيوشاتل واتفق
له المصريون فى المحطة .
رة أرجئت وقضـت
ن كنت اتريض عـلى
حيرة بعد أيام فاذا بى
ة سموه يدخل المدينة
وعلى راسه قبعــة
ولم يبق سموه فى
ير بضع ساعات عاد
توموبيل ..

* * *

ن اقول انه قبل ولادة
سمو الامير محمـــد
كانت ولاية العهد لحضرة
سمو الملكى الامير محمد
ستمرت خمس سنوات

* * *

ولاية عهد الامير محمد
بقيام الحرب العالميـة
ول المغفور له والده عن
سط الحماية البريطانية
، وتولى المغفـور له
حسين الملك فى ظروف
ما مر بالبلاد ، وفى عهده
ب ولاية العهد شـاغرا
ى العرش المغفور له الملك
ورزق بحضرة صاحب
ك فاروق

سب بى من حاجة لشرح
مغفور له الملك فؤاد من
سنة ابنه العزيز وطنبا
ش وسط المصريين ولا
لقصر وخارج القصر الا
ية حتى ليعد جلالته
البيت المالك منطقا
جلالته الى ازالة ما
لقا باستقلال مصر من

عبد الحميد حمدى



ينـايـر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١				

فبـرايـر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨				

مـارس

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	

ابـريـل

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
٢	٣	٤	٥	٦	٧
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٣/٣٠	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨

مـايـو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١			

يـونـيـو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	

يـولـيـو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
						١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣/٣٠	٢٤/٣١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩

أغسـطـس

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
		١	٢	٣	٤
٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	

سـبتـمـبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣

اكتـوبـر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨

نـوفـمـبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥

ديسـمـبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
					١
٣	٤	٥	٦	٧	٨
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	[illegible]
١٧	١٨	١٩	٢٠		



نجوم من لندن

تعصب

هل بدات فرنسا تياس من الرجال ؟ ان فيلم « چيچى » المأخوذ عن قصة الكاتبة الفرنسية المشهورة «كوليت» لن يساهم فى اخراجه رجل.. فالدور الاول لامرأة وتقوم به دانييل ديلورم...وواضع السيناريو هو نفس مؤلفة القصة « كوليت » والمخرج هى جاكلين أودرى ... حتى المتعهد الذى يشرف على أعمال ممثلى وممثلات الفيلم امرأة ...

وذهب صحفى فرنسى يسال المخرجة رأيها وماتتوقعه لهذا الفيلم « الحريمى » من نجاح فأجابته :

ـ نجاح..بالطبع سينجح الفيلم .. ماذا تنتظر لفيلم تشترك فيه ثلاث نساء غير النجاح ؟ اننا متفاهمات ونعد عملنا بذوق وأناقة ... ذوق وفن ثلاث نساء ...

اليس هذا تعصبا بالطبع ؟؟

كانوا يذهبون الى الجامعة ليستمعوا الى دروس الآداب والفنون ولكنهم لم يكونوا طلابا بها ..

وكان الدكتور طه حسين بك وهو صاحب فكرة انشاء معهد للتمثيل يلحق بكلية الآداب يرى ان يجرب أولا .. هل ينجح هؤلاء .. هؤلاء الطلاب الهواة فى متابعة الدروس على النظام الجامعى أم لا ..؟

وكانت الفكرة ترمى الى ايفاد من يرجى فيهم الخير من هؤلاء الهواة الى لندن لدراسة فنون التمثيل والاخراج ..

وفى سنة ١٩٣٧ سافر الى لندن .. سبعة ممن واظبوا على محاضرات كلية الآداب والتحقوا بمسرح الاولدفيك وأشرف على تعليمهم تايرون جثرى وأخذوا يدرسون أول الامر دراسة نظرية فيحضرون التدريبات والحفلات ويتلقون المحاضرات . . .

والاولدفيك ليس مسرحا فحسب وانما هو مدرسة يتخرج فيها الممثلون ويقولون فى انجلترا ان الممثل يبدأ حياته طالبا فى الاولدفيك ويتوج حياته بالتمثيل مع فرقة الاولدفيك

وبدأت النجوم المصرية تتذمر من نظام تعليمها فذهب بعضها يوما الى مدير البعثة مستر جثرى يسالونه عن اليوم الذين سيصعدون فيه على خشبة المسرح ..

ودهش مستر جثرى وقال :

ـ وقتما تشاؤون ..

ـ وقتما نشاء . ؟

ـ نعم . ! .

ونظر الطلاب المصريون بعضهم لبعض فى دهشة . . وظلوا لايصدقون بضعة أيام .. حتى تحقق الحلم وهم فى دهشتهم غارقون ..

لقد اعتلى خشبه المسرح ثلاثة منهم فعلا .. وقفوا جنبا الى جنب مع أبطال المسرح الانجليزى ومثلوا أدوارا .. أدوارا صغيرة لكنها جزء من الروايه .. كانت الرواية الاولى بيجماليون ... ثم كانت الرواية الثانية « دقة بدقة »

وكتب مستر جثرى الى وزارة المعارف المصرية يقول ان بعثة التمثيل قد ساهمت فى العمل مع فرقة الاولدفيك ويؤكد للوزارة أن أفرادها قد نجحوا فى أدوارهم وسوف يكونون فى القريب العاجل على استعداد لاداء الادوار الرئيسية ونواة صالحة لفرقة مصرية محترمة

هذه هى قصة نجوم لندن السبعة .. النجوم التى اوفدتها الدوله لتدرس فن التمثيل ... والتى عادت الى مصر بسبب واحد هو قيام الحرب .. عادت لتعمل فى الفرقة المصريه بضعه شهور لاتتعدى العام .. ثم .. ثم تتفرق فى الطريق . ولا يبقى منها فى الفرقة الا واحدة .. النجمة الوحيدة التى سافرت مع مجموعة الشبان وهى السيدة سامية فهمى احدى ممثلات الفرقه اللواتى يظهرن فى اغلب رواياتها .. وقد كتب مدير البعثه عنها وهى فى انجلترا يقترح على الوزارة أن تتخصص فى دراسه صناعة الملابس المسرحية ولكن الزمن لم يسعف النجمة فقد عادت قبل أن تتخذ الوزارة فى شأنها أى قرار ؛ ولو نفذ اقتراح مدير البعثة ووجهت سامية الى هذا الفن من فنون المسرح لكان لدينا الآن مصرية تفهم فى الملابس المسرحيه وهو الامر الذى ينقصنا

من هم هؤلاء النجوم وأين ذهبوا ؟ ..

أولهم محمود السباع وهو يعمل الآن بالسينما حائرا بين الاخراج والتمثيل وعمل الحوار .

والثانى محمود الغزاوى عمل بالاذاعة البريطانية عدة سنوات ثم عاد الى مصر ليعمل بتفتيش التمثيل وهو يخرج بين الحين والحين مسرحيات للاذاعة ...

والثالث حسن سالم وكان أشجع النجوم اذ هجر التمثيل وعالم الفن والتحق بكليه الآداب ونال شهادته وتوظف فى شركة شل !!

والرابع حسن حلمى يعمل مخرجا سينمائيا وقد ظهرت له عدة أفلام

والخامس محمد توفيق وقد عاد الى لندن منذ عامين ليعمل فى الاذاعة البريطانية وهو يقوم باخراج مسرحيات قصيرة ؛ وهو الذى قدم فيلم هملت بالعربية ..

أما السادس فهو عبد العليم خطاب .. وقد عاد الى مصر قبل زملائه بمدة بناء على اقتراح مدير البعثة لاعجابه الشديد بفتيات لندن ...

والسابع .. هو عباس يونس .. هرب من الفرقه منذ عامين واشتغل فى المسرح الشعبى . والمسرح الشعبى سر من أسرار وزارة الشئون حاولت أن أفهمه ولكننى لم اوفق ...

وهكذا لم يلمع فى سماء النجوم نجم واحد من نجوم لندن ولا أدرى .. ولا أحد يدرى ماهو السبب ...

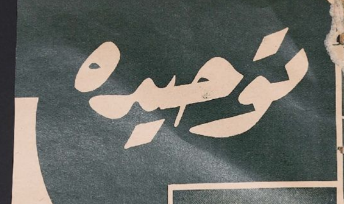
هل كانت نجوم لندن زائفة ؟

أو أن سماء النجوم عندنا لا تحتمل المؤهلات ؟

الرجال من مصر .. الغزاوى : حسن حلمى . حسن سالم . السباع . خطاب والسيدة من لندن . ديانا وينيارد!



سامية فهمى ... رشحها مدير البعثة لدراسة فن التفصيل ...



شهدت المحاكم المصرية عقب وفاة المطربة توحيدة غانية صالة «الف ليلة وليلة» قضية كبرى من اعجب قضايا التركات ، التى لم يشهد لها مثيلا من قبل

فقد توفيت هذه الغانية فى عام ١٩٣٢ عن ثروة واسعة ، قدرت بأكثر من مائة الف جنيه انحصرت فى عمارات ضخمة فى اشهر احياء القاهرة ، وسندات وحلى وجواهر نادرة ثمينة عدا الاثاث والرياش غالى الثمن .

الوارثة الوحيدة

...

الناس اليها ، وانه هو الفرع الاصيل فى دوحه اسرة «آل فخر» العريقة

تجلب لهم العار

ولما وقفوا جميعا امام القضاء وجه اليهم سؤال واحد ، هو : « كيف تدعون صلة النسب بصاحبة التركة ، وهى لم تعرف واحدا منكم طوال حياتها ؟ » فأجابوا جميعا : « هذا صحيح!! فقد كنا نتبرأ من الانتساب اليها فى حياتها ، لأنها كانت تجلب لنا العار !! »

ثم وجه اليهم سؤال آخر لم يجدوا له جوابا وهو : « كيف ترون من العار عليكم ان تعرفوها فى حياتها ، ولا ترون من العار أن ترثوها بعد وفاتها !؟ »

حرمان فريدة

ازاء ذلك رفعت يد فريدة عن التصرف فى التركة ، وعين عليها حارس حتى يفصل القضاء فى امرها ، فقد زعم بعض المتخاصمين انها ليست شقيقة توحيدة ، وانما هى صديقة كانت تعتبرها اختا لها امام الناس فقط

قضية شائكة

...قف القضاء امام قضية...

...

...التابع لها ، بانه من عائلة « فخر » التى تنتسب اليها الفقيدة ومن هنا كثر التناقض ، وظهرت اعترافات كل بطريركية مختلفة عن الاخرى ، كما كشف...

عن تزييف فى بعض الوثائق فزج مقدموها فى السجون ، بدلا من...

...النجاح والمجد ، وتدفق عليها الذهب ، ومشت على ارض مفروشة بالحب والقلوب ، قبل ان يلمع نجم منيرة المهدية ، ويلتف حولها المريدون والمعجبون ، فقد كانت توحيدة ، ساحرة عصرها وفاتنة زمانها سواء فى عالم الغناء و عالم الليل ، وظل نجمها ساطعا لامعا ، لم يأخذ فى ... يوم ال...

...مبرقعات ـ والمطربتان ... وكانت صالة « الف ليل... اقدم هذه الملاهى جميعا

اختيار توحيدة بدلا من ...

ومن هنا نشأت فى ر... فكرة اشتغال احدى ... هذه ...

...ناء الغناء يعبرون عن اعجابهم، بتقديم طاقات الورد ، كما هو ...بع الآن ، وانما بأن يطلب لهـــا ...حـــــدهم عشر زجاجات من الشمبانيـــــا فينافسه آخر ، ويرسل اليهــا صندوقا كاملا ، وكانت هى ترد على هذه التحية بأن ترشف رشـــفة واحدة من كاس ممتلئة بالشاى ، وتشير بيدها الى هذا المعجب مبتسمة ، فيخيـــــل انه قد كسب خاتم سليمـــــان ، وانه اسعد مخلوق على ظهر الارض

تشعل السيجارة بورقة من ذات المـــائة جنيه

وكانت اذا ارادت ان تشعـل سيجارة ، لايشعلها لها المعجبون باعواد من الثقاب ، وانما بورقة من ذات المائة من الجنيهات !

جواهر بخمسين الف جنيه

وقد بلغ ثمن الحلى والجواهر والاحجار الكريمة التى كانت تزين بها جيدها وشعرها ومعصميهـا ما يزيد على ٥٠ الف جنيه وكانت كلما انتهت من العمل تخلع حليها وجواهرها وترسلها الى البيت فى صندوق مغلق فى حراسة عشرين زنجيا من عبيدها !

الزوج الطيب

وقد تزوجها صاحب «الف ليلة وليلة » طمعا فى الاحتفاظ بها ورضيت هى بالزواج منه طمعا فى ماله وثروته ، التى آلت اليها من بعده، وكان هذا الزوج يختلف عنها اختلافا بينا . فقـد كـان طيبا سهل الانقيـاد ، وكريمـا جوادا . على عكس ما اشتهرت به من دهاء ومكر وشح وتقتير .

فاتخـذت لها غيـره عشرات الازواج ، رصعت يديها بالحلى والجواهر ، وزينت شعرها بتاج من الاحجار الكريمة ، وارتدت الحرير ومشت على ارض مفروشة بالذهب

تذبح عشاقها

ومـن اشـهر عشاقها وزيران سابقان — لاداعى لذكر اسميهما الآن — ذبحتهما حبا فى ايام شبابها عدا تاجر فاكهة كان يمتلك عدة عمارات فى شارع البواكى، كتبها باسمها ثم تنكرت له بعد ان اصبح خالى الوفاض ، كما ان من بينهم من انتهت حيـاته فى مستشفى الامراض العقلية

وكان من بين عشاق توحيـدة مدرس فى وزارة المعارف كان يشرد عن الدرس اذا جلس بين طلبته ويصيح قائلا : انا وتلاميذى فداؤك ياتوحيدة !

ايامها الاخيرة

ثم مات مانولى فى حوالى عام ١٩٢٩ ، وتحولت صالة «الف ليلة وليلة» الى دار متواضعة للسينما واعتكفت توحيدة عن العمل لتنعم بما جمعت من الثروة ، وتهنـأ بالحب بين عشـــاقها الـذين يصغرونها سنا

وفى اواخر ايامهـا ، حاولت ان تعيد مجدها امام منيرة المهدية فاستأجرت ملهى «البيجو بالاس» الذى كان قائما بعماد الدين ولكنها رأت ان عشاقها قد انفضوا عنها بعد ان نضب جمالها ، فعـادت الى الاعتكاف .

وفى يوم ٨ مارس من عام ١٩٣٢ توفيت توحيدة فى مسكنها بشارع توفيق رقم ٣٣ عن ٥٥ عاما ، وكانت وفاتها على اثر حـادث بسيط ، فقد زلت قدمها ، وهى تهبط على درج السلم ، واصيبت بجرح تافه ، ولكنها اهملت علاجه — لانها بخلت على نفسها بثمن الدواء — فحمل الجرح اليها وباء « التيتنوس » وماتت فى اليوم التالى

تفكير ...

ولعل الجانب الانسانى فى حياة هذه الغانيـــة ، التى كانت تذبح عشاقها بلا رحمة، هو انها اوصت وهى على فراش المـوت بوقف بيتين من ممتلكاتها لتربية بنات طائفتها المارونيات الفقيرات ، لكى لاتزل اقدامهن الى الهاوية ، كما زلت قدماها !!

...انما لتكون فيما بعد ملكته ...رة الناهية . ويكون هو ...ا رقيعـــا فى جبش من ...م من عشاقها وضحاياها ...بت عقـولهم . وحطمت ... وبنت مجـــــدها على ...!!

...طعة من الف ليلة ...

صاحبه اجمل صوت

نانا

كانت فارعة القوام ، سمينة الجسم . مكتنزة باللحم والشحم تمتاز بنوع من الجمال كان يفتن به رجال زمانها ، وهو النوع الذى رسمه اميل زولا فى قصتـــه ... وقد اشتهرت ...رسل ...

الهدايا وقد وقف احـدهم مرة امام الصالة بعربة محملة باقفاص الدجاج والفاكهة

وهذا التاجر الذى باع قطنــه اليوم بغالى الثمن يضع امامها كل ما ربح ثمنـــا لابتســـامة من ابتساماتها

وكنت ترى المعجبـــين بها فى ...



صورة ... فى الظلام

قال الشاهد الاول فى القضية وهو مصور يملك محلا متواضعا للتصوير انه يذكر أول مرة دخلت فيها « حميدة السيد على » الى محله تطلب تصويرها ...

وكان هو زكى عبد السلام حديث عهد بالالتحاق فى العمل معى وكان لايزال يتدرب على أسرار الصناعة وفى ذلك الوقت كانت كل مهمته أن يساعدنى فى اعداد الكراسى التى يجلس عليها الزبائن حين التقط لهم صورهم كما كان مكلفا بتنظيف الديكور الخلفى الذى يوضع وراء الزبائن للتنويع وهو صورة للنيل تظهر فيه بعض المراكب الشراعية . .

ودخلت « حميدة » نصف فلاحة من ذلك الطراز الذى يعيش فى البندر فى وسط الريف وتتنازعه الحيرة .. عين فى الشمال وعين فى اليمين .. فضول للبندر واحساس بقوة تقاليد القرية الصغيرة ! –

وكانت تلبس فستانا طويلا احمر اللون وتعقد شعرها بشريط فاقع وقالت انها تريد أن تتصور لترسل الصورة الى شقيقة لها تعيش فى القاهرة فى ذلك الوقت ... وكان هذا . .

وسكت الشاهد برهة أثناء ادلائه بشهادته لرجال البوليس ... ثم استأنف بعد قليل : وكان هذا منذ ثلاث سنوات تقريبا . .

واستطرد بعد ذلك فى تكملة شهادته فقال : ولاحظت أنها ترددت على المحل مرة وثانية وثالثة .. مرة لترى « عفريت » الصور ومرة لتأخذها وعادت بعدها تطلب أن تتصور من جديد وأحسست أن بينهما شيئا . . شيئا ما لا أدرى مداه وان كنت لم أهتم يومها بتعرف مداه . . وعلى أى حال فقد غادر العمل بعد ذلك بشهور قليلة . . .

وكانت الشاهدة التالية امها زينب عبد الغفار

وقالت الام :

– احسست ان شيئا يشغل بالها .. ثم جاءت ذات يوم تجلس معى على انفراد وقالت لى فجأة ان هناك من يريد ان يتزوجها وقلت لها : عليه أن يتقدم الى أبيك ... وقالت : سيجىء غدا . . قلت لها من هو ! وسمعت لاول مرة حكايته معها وكيف قابلتنى محل التصوير

وكان الشاهد الثالث هو الاب :

وقال الاب وهو يملك محلا لبيع الحبوب انه فوجىء بشاب يجىء الى محله ثم يجلس معه ويقول له بلا مقدمات انه يريد أن يتزوج ابنته ويعرف الاب صناعته ويسأله اين رآها فيصارحه بانه رآها فى محله لما جاءت تتصور ... ويرفض الاب ان يزوج ابنته من مصوراتى

واكمل الاب شهادته فقال انه لما عاد الى بيته فوجىء بامرأته تسأله هل جاءه اليوم خطيب لابنته .. وقال لها : من أين عرفت هذا ؟ فقالت له : منها !!

وقام الاب الى ابنته يحاسبها حساب الملكين اين رأته وماذا دار بينهما وما مداه ؟

وانكرت كل شىء الا انه طلب اليها ان تتزوجه وانهال ابوها عليها لكما وضربا ...

وكان ختام شهادة أبيها عن الوقائع التى حدثت فى بيته انه استيقظ فى الصباح فلم يجدها فى البيت .. وطار الى محل المصور فعلم أن صبيه غادر العمل منذ يومين . .

يقول الاب : ومر عام ونصف وأنا لا أعرف عنها شيئا .. لاشىء على الاطلاق .. وذات صباح تلقيت خطابا منها .. وكان الخطاب يفيض بالاسى . .

كانت بدايته ندما هائلا على فعلتها وما تعتقد انها سببته لى من عار وفضائح .. وفى نهايته كانت تقول ان الله على أى حال لم يدعها تفلت بل صب عليها العقاب الذى تستحقه ..

يقول الاب :

– وعرفت من خطابها أنها تزوجته وبرغم انى أحسست أنى استرحت لهذا فقد مزقت الخطاب ولم أقل لاحد ولا لأمها عليه ... !

ومر شهر ثم تلقيت خطابا آخر ...

وظلت خطاباتها تجىء مرة كل شهر تقريبا .. وانا لا ارد عليها ولا اظهر اهتماما بها

وفى السنة الاخيرة بدأت خطاباتها تتخذ شكلا قاتما ...

وكانت تشرح لى متاعبها وكانت متاعبها هائلة ... كانت دائمة الشكوى منه فقد كان يضربها – كما تقول – ولا يمل من ضربها .. ولا يشبع من اهانتها وكان يبدو من لهجة خطاباتها أن معين صبرها قد نفد من زمن طويل !

وفى خطاب اخير قالت له صراحة انه حاول ان يرغمها على أن تعمل خادمة ... ثم حاول أن يدفعها على نوع من العمل لم تقبله وان كان يدر عليها مالا وفيرا ... ولكنها رفضت ...

وقالت لى مرة انه لا يسمح لها بالخروج وانه حاول أن يأتى الى البيت بعدد من الشبان حاول ان يغرى بها أحدهم ذات مرة فأبت وأصرت على ابائها فلما يئس منها الشاب جاء اليها زوجها فكسر لها ذراعا من شدة ما ضربها

يقول الاب :

– ولم أجد مفرا من أن أتدخل فسافرت الى القاهرة . . الى العنوان الذى كانت قد كتبت الى منه ...

وطرقت باب بيتها فلم يفتح لى احد وانتظرت حتى الظهر فعاد هو فأقبلت عليه أكلمه ولم يعرفنى وعرفته بنفسى وسألته عن ابنتى ودهشت لما قال لى : أنه لم يرها منذ كان يعمل فى محل التصوير ..

وصحت به : كيف ! لقد تزوجتها ولقد كتبت لى هى بذلك .

وقال بهدوء : ولا تزوجتها ولا شىء ابدا ...

وذهبت فأبلغت البوليس

***

وقالت الشاهدة الرابعة وهى جارة فى المنزل الذى يقيم فيه زوجها انها كانت تتردد على جارتها وأنها تقرر انها كانت متزوجة منه وكانت تقيم معه وكان يسىء معاملتها دائما ... وأنها هى نفسها كانت الواسطة فى ارسال خطاباتها الى أهلها ، فقد كانت تأخذها من حميدة وتلقى بها فى صندوق البريد ... وأنها كانت فى دهشة : كيف يمكن لاهل فتاة أن يصبروا على زوج يعامل ابنتهم بهذا الشكل !!

وقالت الجارة انها منذ اربعة أيام سمعت جلبة وضوضاء فى منزل جيرانها ثم سمعت أنين « حميدة » ولما صعدت اليها فى الصباح كعادتها ألفت بابها مغلقا بالمفتاح فظنتها خرجت مع زوجها . .

وقالت الجارة : ولم أرها منذ ذلك الوقت

ولم يجد الزوج مفرا فى النهاية من أن يعترف بأنه كان فعلا متزوجا من « حميدة » وانها خرجت منذ اربعة أيام الى حيث لا يدرى وانه أقسم عليها بيمين الطلاق ...

وعثر رجال البوليس فى منزله على « مخدة » ملوثة بالدماء فقال انه فعلا ضرب زوجته ففصدت دما من أنفها ...

* * *

ولقد مر أسبوع على هذا ولم يظهر أثر للزوجة فى أى مكان ..

وفى رأى بعض المحققين أنها لن تعود وأن « زكى عبد السلام » يعلم أين هى الآن ... وأنه سوف يعترف فى النهاية بما فعله بجثتها

وبعد ... أتراها حقا جثة هامدة الآن ؟ !!

الى اللقاء
الاربعاء القادم
آخر ساعة الجديدة
وآخر لحظة



الازهر لا يترك حماره ..

، الشيخ بكري الصدفي المفتي لم
راقصة – كما قال عبد الحميد
ى مقاله عن المغفور له الشيخ
-حمن الشربيني – بل ببائعة
ن بنات الهوى بالسيدة زينب
معجبون كثيرون

– جدى – الشيخ الشربيني رجلا
س حياته للعلم والدين ، وقد
عاما لا يفارق صحن الجامع
ولا يعرف شيئا عما يدور خارجه
دعى لتولي مشيخة الازهر ثلاث
عتذر ثم الح عليه الخديو عباس
زاره بنفسه فقبل .

الشيخ على جانب كبير من
لايركب سوى الحمار ، وقد
ماره الى قصر عابدين العامر ليشكر
. فاوعز اليه بأن يشترى عربة
، تردد اشتراها كارها . ولكنه
لى ركوب الحمار فى ذهابه الى
لازهر ..!

احمد الشربيني – القاهرة

قلب من حجر ..!

حدث منذ أيام
، عربة
، امرأة فقيرة
لا وهى حامل
سم الخليفة
كت هناك
السائق ..
ع احد المارة
الى داخل
ورجا من « الصول » أن يطلب
عاف ، ولكنه رفض كما رفض
المستشفى !..

بعذا والمراة التعسة تصرخ وتتأوه
يرا تطوع احد المارة ونقلها بسيارة
شفى قصر العيني ..

ما هو المصير التعس الذى كان
هذه البائسة لو لم تتداركها
؟.. كانت ستموت أمام قسم
ل ؟!..

كمال محمد على – القاهرة

ابحث عن أم ؟!..

توفيت امى وانا فى الرابعة من
، وقد عشت حياة كلها فى حرمان
اشعر بحاجتى الشديدة الى عطف
بها وحنانها ..

كنت لا أستطيع ان أحب الآن فقد
ان ابحث عن أم .. فهل هناك
ع ؟!..

محمود الشرقاوى – القاهرة

السيد نصير ..

الب « آخر
، بأن تهاجم
الشئون
عية التى تريد
البطل السيد
ير من ادارة
ة بوزارة
ن الى المعارف
حزبية تافهة
سيد نصير
فى عمله وهو
دخل نظام الساحات الشعبية فى
القطر

صادق الضوى – الزقازيق

العلمو نورن ..

نرجو « آخر ساعة » أن تطالب على ماهر باشا ناظر دائرة الأمير محمد حليم بفارسكور بانشاء مدرسة كبيرة بتفتيش الروضة لأن المدرسة الحالية لاتصلح، واضطر نحو ٢٥٠٠ طالب الى التشرد لعدم وجود أمكنة .

اننا نرجو باسم تسعة آلاف شخص من سكان الروضة تحقيق هذه الرغبة

حامد البوهى – الروضة

المقالب ..؟

● هل صحيح أنكم ستصدرون عددا خاصا من « آخر ساعة » عن « المقالب » .. ومتى يصدر هذا العدد .. ؟ !

عبد الحسين كرم – الاسكندرية

– (آخر ساعة) : غير صحيح لاننا مشغولون « بآخر ساعة » الجديدة ، ووقتنا لا يتسع للمقالب .. !

آخر ساعة الجديدة

● اسالوا الفلكى ليتنبأ لنا عن النجاح الذى ينتظر « آخر ساعة » الجديدة ..!

ثروت المرزوقى – القاهرة

– انتظر سبعة أيام فقط ... لتحكم بنفسك يوم ٥ يناير على « آخر ساعة » الجديدة بلا تنبؤات أو تكهنات .

« فلكى آخر ساعة »

● انشروا فى آخر ساعة الجديدة بابا عن الطقس فى أسبوع والتقلبات الجوية ليستعين به القراء فى أسفارهم !..

فرنس بولس – بور سعيد

مايرفضه المستمعون !..

● طالبوا بتقوية محطة الاذاعة المصرية لانها بحالتها الراهنة لا تتناسب مع مكانة مصر الدولية ، ولا تسمع بوضوح فى الاقطار العربية ...

محمد شحاته – الزيتون

– (آخر ساعة) : الذى نعلمه ان المحطة قد شرعت فى تركيب الاجهزة الجديدة التى استوردتها لتقوية الاذاعة !..

● لماذا لاتصغى الاذاعة الى شكوى الجمهور ، ولماذا لاتلبى طلبات المستمعين الذين ضجوا بالشكوى من برامجها ..!؟

محمد العفيفى – الغربية

رجل نام ..!

● ان قصة « رجل لاينام » مقتبسة من فيلم «الشارع القرمزى» بطولة ادوارد روبنسون وجوان بنيت دوريا !..

ج . سعيد – القاهرة

● اتضح ان صلاح ذهنى هو الرجل الذى نام فى فيلم رجل لا ينام !..

كمال أحمد – دمنهور

٥٦ قبلة

● ٥٦ قبلة فى ٥٦ تلغرافا ورسالة من مدرسين بمدارس صناعية فى شتى القطر ، للدكتور سعيد عبده ، على مقاله « يمنح الدرجة السابعة بعد وفاته وع ! »

أستبقى قبلتين اثنتين من هذه القبلات للذكرى ، واحول باقيها لسعادة مراقب
يم الصناعى بوزارة المعارف ، لعله يعيد النظر فى كادر هؤلاء المدرسين
ومين حتى من مزايا الموظفين المنسيين أو يحيلهم الى وزارة التجارة والصناعة
تكون أقدر من وزارة المعارف على تمييز اللؤلؤ من الصدف ..

القبلتان اللتان أستبقيهما فاحداهما قادمة من مدرس بمدرسة الصناعات الزخرفية
سنة ١٩٠٨ فى الدرجة الثامنة ، ولايزال بها حتى الآن ، ولو قضى هذه
عين سنة فى الشحاذة والاستجداء على أبواب مدرسته لربما كان الآن من
اب الملايين !..

الثانية من رئيس قسم فى مدرسة صناعية بالدرجة الثامنة ، منذ أكثر من
سنوات . وقد أدركه فيها شيخ الفراشين فى المدرسة فاصبحا زميلين ،
واثق ان شيخ الفراشين سيحظى بالسابعة ، وحضرة مدرس الصناعة ، فى
. الظمآن الى الصناع المهرة ، يدور حول درجته الثامنة طول عمره دوران
ر اللاهث حول سواقى المياه !..
ن كل شيء جائز فى هذه البلاد .

سعيد عبده

شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

تقرير مجلس الادارة

اجتمعت الجمعية العامة لشركة مصر للغزل والنسيج فى مساء الخميس وقد تلا الدكتور حافظ عفيفى باشا رئيس مجلس الادارة التقرير الآتى :

*

حضرات المساهمين :

يسرنا أن نستهل تقريرنا هذا العام بالتنويه بالزيارة الملكية الكريمة التى تفضل بها على مؤسستكم جلالة الملك المعظم

فقد افتتح – حفظه الله – فى يوم ٧ مايو سنة ١٩٤٨ المدينه التى انشأتها شركتكم لسكنى عمالها ؛ وتفقد المصحة التى أقامتها لعلاج المصابين بالامراض الصدرية والتى تديرها الآن وزارة الصحة العمومية . كما افتتح مصنع الغزل الجديد ؛ وزار جلالته بعض المرافق التى يجرى العمل فيها ولا يزال : استكمالا للبرنامج الاجتماعى الذى رسمته الشركه لصلحة أبنائها العمال

واننا باسمكم جميعا نتوجه الى ساحة المليك المحبوب ؛ راعى الصناعه المصرية ؛ مكررين أصدق الدعاء مقرونا بخالص الشكر الجزيل

بهذه المناسبة ؛ نذكر لحضراتكم أن شركتكم لا تزال تواصل جهودها فى سبيل العنايه بشئون العمال الصحيه والثقافيه سواء بتوفير المساكن الصالحه لهم ؛ أو باتباع أحدث الوسائل الوقائية والعلاجيه محافظة على صحتهم ؛ أو بتزويدهم بالغذاء والكساء المناسب بأرخص الاثمان ؛ أو بتدريبهم على اتقان انتاجهم وزيادة كفايتهم العملية . وتهدف الشركة من وراء كل هذه الجهود الى تكوين البيئة الصناعية الصالحة التى تصبو اليها البلاد .

حضرات المساهمين :

شهد هذا العام وفرة فى الانتاج نتيجة للتوسع الذى تتدرج فيه صناعة الغزل والنسيج فى مصر سنة بعد أخرى

والواقع أن مصانع شركتكم قد أخذت من سنة ١٩٤٢ تستكمل أهبتها نحو التوسع ؛ طبقا للبرنامج الذى سبق أن وضعه مجلس ادارة شركتكم ووافقتم عليه وعلى طريقة تمويله ؛ وهى تسير بخطى واسعة نحو التجديد الكامل – تجديد جميع آلاتها ومعداتها الانتاجية وكذلك تجديد محطات القوى المحركه ؛ والمياه ؛ وتجديد تنسيق مبانيها بطريقة تحقق سهولة تعاقب العمليات الصناعيه كما تحقق توفير الجو الصالح لزيادة الانتاج واتقانه . كل ذلك لتوطيد دعائم هذه الصناعة التى تعتبر بحق أهم ركن من أركان الاقتصاد المصرى

واذا كانت النتائج المنتظرة من هذه التجديدات لم تظهر كلها بعد بشكل ملموس ؛ فان الانتاج هذا العام كما قدمنا ؛ فى ازدياد مستمر حتى فاض مع غيره من انتاج الشركات المصرية الاخرى بمقدار ١٥٪ عن حاجة الاستهلاك المحلى ؛ ولم يتيسر تصدير شىء من هذا الفائض فى الوقت المناسب لان الترخيص بالتصدير كان قد أبطأ على المصانع . وصادف مع هذا الابطاء ان ارتفع سعر القطن المصرى ارتفاعا كبيرا ، فارتفعت معه أسعار منتجاتنا . وتعذر بالتالى على المصانع أن تصدر حتى الكمية الصغيرة التى كانت الحكومه قد سمحت بتصديرها للخارج . فأفلتت من المصانع المصريه فرصة كانت سانحة لتثبيت اقدامها فى الاسواق المجاورة وتكدست ، نتيجه لذلك ، كميات كبيرة من الانتاج المحلى .

ومن ناحيه أخرى فان الحكومه أذنت لبعض بيوت التصدير بالقيام بمبادلة القطن المصرى ببضائع مختلفه كان منها قدر غير قليل منسوجات قطنية . فنتج عن ذلك أيضا أن زادت كميات الاقمشه المكدسه .

وقد كانت المصلحه تقضى بأن تقتصر عمليات المبادلة على البضائع الضرورية التى لا تنتجها البلاد بكميات كافية حتى لا تضار صناعتنا الاهليه

ولم تقتصر الزيادة على الانتاج المحلى وحده ولكن الانتاج العالمى قد أخذ فى الزيادة أيضا بسبب استئناف الدول المختلفة نشاطها فى استعادة مكانتها الصناعية وتهافتها على استرداد ماكان لها من أسواق وبخاصة فى بلاد الشرق الادنى ومن بينها مصر حيث كانت تستهلك من المنسوجات قبل الحرب الاخيرة مباشرة ، ما يبلغ مقداره ٣٨ الف طن ، ولم تكن المصانع المصرية تنتج من هذا المقدار يومئذ غير ١٨ الف طن فقط . أما الآن فقد تغيرت الحالة، اذ يبلغ الاستهلاك نحو ٤٥ الف طن بينما جاوز الانتاج الاهلى ٥١ الف طن .

على أن تكدس هذا الفائض من الانتاج كان أحد الاسباب التى حفزت الحكومه الى اتخاذ خطوة سليمة تمهيدا لانهاء نظام التسعير والاستيلاء الحالى . وأطلقت سراح الغزل . وخفضت أسعار المنسوجات الحرة الى سعرها التجارى وتعهدت بتعويض المصانع عما تتكبده من فرق بين ثمن الاقمشة الشعبية ذات البطاقات وبين سعرها التجارى . وهذه الخطوة التى سهلت للمستهلكين أن يبلغوا حاجتهم من الكساء دون مشقة كبيرة ستؤدى ، كما يبدو ، الى العدول عن نظام البطاقات وبالتالى الى زوال هذا النظام كله ، بسبب عيوبه الكثيرة والعودة بصناعه وتجارة الغزل والنسج الى سيرتها الطبيعية .

ولم يقتصر الامر على تكدس الفائض من الانتاج وركوده بل ان عناصر التكاليف قد زادت هى الاخرى .

فالقطن الخام ، وتستهلك شركتكم منه كل عام نحو نصف مليون قنطار ، قد ارتفع سعره ارتفاعا كبيرا [illegible] مصانع الغزل والنسج الى مطالبه الحكومة بالموافقه على زيادة اسعار البيع تمشيا مع هذا الارتفاع . ولكن الحكومة رأت أن تترك الاسعار كما كانت وقررت تعويض المصانع بمقدار الفرق بين سعر القطن المتخذ أساسا للتسعير وبين سعره فى السوق .

وبالرغم من التعويض الذى حصلت عليه مصانعنا فقد ظل سعر القطن المنصرف للتشغيل هذا العام مرتفعا عن سعره فى العام السابق بنحو ١٠ ٪ وارتفعت أيضا أسعار الوقود بعد التغيرات التى أقرتها الحكومة بنسبة ٢٧ ٪ كما زادت أجور العمال بحوالى ٢٥ ٪

وهذه الزيادات الكبيرة فى أهم عناصر تكاليف الانتاج كان لا بد أن تحدث نقصا محسوسا فى أرباح الشركة لولا زيادة أيام العمل هذا العام عن سابقه وما اتخذته الشركة من شتى الوسائل لتخفيض هذا النقص فتمكنت من الاحتفاظ بما يقرب من مستوى أرباحها السابقة كما يتبين من الميزانيه المعروضة على حضراتكم

⊙⊙⊙

ان قيام هذه الحاله الناشئة من ازدياد الانتاج ، سواء فى الداخل أو فى الخارج ، وازدياد تكاليفه كما أسلفنا ، يتطلب من المصانع المحلية نفسها ومن الحكومة أعظم العناية . واول واجبات المصانع تقويم الاساليب الصناعية والاخذ بكل مستحدث فى هذه الصناعة . وضغط تكاليف الانتاج بكل الوسائل الممكنة ، حتى تستطيع مواجهة المزاحمة الخارجية ، وتكوين احتياطات كبيرة تشد أزرها عند المفاجآت

وانه ليسرنا أن نقرر لحضراتكم أن ادارة شركتكم تحرص دائما على تحقيق ذلك كله ، بعناية واهتمام .

وواجب الحكومة أن تهيىء لصناعتنا المحلية فرصة التكافؤ مع مثيلاتها فى البلاد الاخرى وبخاصة فى المادة الخام واليد العاملة

فالصناعة المحلية ملزمة باستعمال القطن المصرى وحده وهو مرتفع الثمن بالنسبة للاقطان الاخرى الرخيصة التى تستعملها الصناعه الاجنبية وتزاحم بها انتاجنا الاهلى .

كما أن اليد العاملة ، وان كانت قد تقدمت فى الصناعة المصرية ، الا أنها لاتزال فى حاجة الى زمن تستكمل فيه دربتها وكفايتها حتى تتساوى مع مهارة مثيلاتها فى البلاد الصناعيه العريقة .

والمساواة بيننا وبين غيرنا فى ذلك تساعد الصناعة المصرية على مواجهة المنافسة الاجنبيه بثبات واطمئنان .

كذلك ترجو الصناعة الاهلية أن تلقى معاونه الحكومة فى تصدير الفائض عن حاجة السوق المحلية وخاصة الفائض من الغزل والمنسوجات الرفيعة ، حتى يكون هناك أمل فى نجاح المنافسة بين هذه المنتجات وبين مايماثلها من المنتجات الاجنبية .

فاذا تحقق هذا الامل أمكن حينئذ توجيه الصناعة المصرية الى هذا الاتجاه فتنمو وتتسع ، وفى ذلك ما فيه من خير كثير للاقتصاد القومى .

حضرات المساهمين :

اسست الحكومة شركة مساهمة

باسم البنك الصناعى غرضها الاساسى معاونة الصناعة المصرية والنهوض بها ، وقد اشتركت شركتكم فى تأسيس هذا البنك بمبلغ عشرة آلاف جنيه وسددت قيمة ربع هذا المبلغ الآن كما يظهر من الميزانية .

الميزانية

اهم مايلفت النظر فيها هو ظهور رصيد مدين للعدد والآلات فى جانب الاصول مقداره ١٢٩٧٩.٥ جنيها وهو جزء صغير من ثمن الماكينات التى وردت بكثرة هذا العام .

توزيع الارباح

يظهر من الميزانية المعروضة على حضراتكم أن صافى الربح عن

	جنيه
السنة المنتهية فى ٣٠ سبتمبر ١٩٤٨ قد بلغ	٤٥٧٩٣٤
ويقترح مجلس الادارة توزيعه كما يأتى :ـ	
يخصم منه طبقا للمادة ٥٧ من القانون الاساسى :ـ	جنيه
ا ـ ١٠ ٪ للاحتياطى القانونى	٤٥٧٩٣
ب ـ ٥ ٪ من راس المال المدفوع وقدره مليون جنيه ـ دفعة أولى للمساهمين	٥٠٠٠٠
	٩٥٧٩٣
الباقى	٣٦٢١٤١
ج ـ يؤخذ منه ١٠ ٪ لاعضاء مجلس الادارة مقابل أتعابهم	٣٦٢١٤
الباقى	٣٢٥٩٢٧
يضاف اليه المرحل من العام السابق وقدره	٥٢٥٦
فيصبح المجموع	٣٣١١٨٣
يقترح مجلس الادارة توزيع ربح اضافى للمساهمين بواقع ٣٢ر٥٪ من رأس المال اى مبلغ	٣٢٥٠٠٠
ويرحل الباقى للسنة المقبلة وقدره	٦١٨٣

فاذا وافقتم حضراتكم على هذا التوزيع فان ربح السهم الواحد يكون ١٥٠ قرشا يصرف (بعد خصم الضرائب المستحقة طبقا للقانون) من بنك مصر وفروعه مقابل تقديم الكوبون رقم ١٧ مرفقا بالاسهم ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٨

مجلس الادارة

ضم المجلس الى عضويته ، تحت اعتمادكم ، حضرة صاحب السعادة سامى راغب باشا ونعتقد ان هذا الاختيار يسركم ويلقى من حضراتكم تمام التأييد.

وانتهت مدة عضوية حضرات اصحاب السعادة والعزة :ـ

عبد المقصود احمد بك ـ توفيق دوس باشا ـ محمد أحمد فرغلى باشا ـ عبد الحى خليل باشا .

ولحضراتكم ان تعيدوا انتخابهم او تختاروا غيرهم .

وقبل أن نختتم هذا التقرير لايفوتنا ان نعبر بلسانكم عن تقديرنا لكل ما بذله حضرات موظفى الشركة وعمالها المخلصين وعلى راسهم مديرها العام من جهود موفقة تستحق الشكر الجزيل .

فاذا وافقتم على ماجاء فى هذا التقرير وعلى الحسابات المعروضة على حضراتكم فان مجلس الادارة يرجوكم :

أولا ـ التصديق على حسابات السنة المنتهية فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤٨ واخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بادارتهم فى السنة المذكورة

ثانيا ـ الموافقة على توزيع الارباح كاقتراح مجلس الادارة

ثالثا ـ الموافقة على اشتراك الشركة فى تأسيس البنك الصناعى

رابعا ـ اعتماد ضم حضرة صاحب السعادة سامى راغب باشا الى عضوية المجلس وتجديد انتخاب حضرات الاعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم

خامسا ـ الموافقة على اعادة انتخاب مكتب الخبراء الحاسبين (برايس واتر هاوس بيت وشركاهم) لمراجعة حسابات الشركة لسنة ١٩٤٩ وتفويض المجلس فى تحديد اتعابه .

***

قرارات الجمعية العامة العادية للمساهمين المنعقدة فى يوم الخميس ٢٣ ديسمبر ١٩٤٨

انعقدت الجمعية العامة العادية لمساهمى الشركة فى تمام الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٤٨ وبعد التحقق من صحة الانعقاد وتلاوة تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤٨ واخلاء مراقبى الحسابات ـ وافقت بالاجماع على ما يأتى :

اولا ـ التصديق على حسابات الشركة للسنة المنتهية فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤٨ واخلاء طرف أعضاء مجلس الادارة من كل ما يتعلق بها .

ثانيا ـ الموافقة على تحديد الارباح كما جاء فى تقرير مجلس الادارة وتوزيع ربح قدره مائة وخمسون قرشا للسهم الواحد (اى بواقع ٣٧ر٥٪ من قيمته الاسمية) يخصم منه الضريبة المستحقة طبقا للقانون ويصرف الصافى من بنك مصر وفروعه مقابل تقديم الكوبون رقم ١٧ مرفقا بالاسهم ابتداء من يوم الاثنين ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٤٨ الموافق ٢٦ صفر سنة ١٣٦٨

ثالثا ـ الموافقة على اشتراك الشركة فى تأسيس البنك الصناعى

رابعا ـ الموافقة على ضم حضرة صاحب السعادة سامى راغب باشا عضوا بالمجلس

خامسا ـ اعادة انتخاب حضرات اصحاب السعادة والعزة عبد المقصود أحمد بك وتوفيق دوس باشا ومحمد احمد فرغلى باشا وعبد الحى خليل باشا أعضاء بمجلس الادارة

سادسا ـ اعادة تعيين مكتب الخبراء الحسابيين برايس واتر هاوس بيت وشركاهم لمراجعة حسابات الشركة لسنة ١٩٤٩ وتفويض مجلس الادارة فى تحديد اتعابه .

رئيس مجلس الادارة

الامير على خان

لايستطيع الزواج

من ريتا هيوارث

باريس ـ لمراسل آخرساعة :

ان باريس كلها تتحدث عن ريتا هيوارث وعلى خان ... ابن زعيم طائفة الاسماعيلية المليونير المعروف الامير اغا خان .

وقد تناثرت الاشاعات حول غرامهما الجديد ... وهل سيؤدى هذا الغرام الى الزواج او يظلان يحترقان بنيران هذا الحب !!

وتقول الاشاعات ان هذا الزواج يترقبه الجميع بالرغم من ان ريتا هيوارث نفسها وعلى خان نفسه لم يصرحا بشىء عن مستقبل هذا الحب ...

ويقاسى على خان فى غرامه ... فهو متزوج من ابنة لورد فى انجلترا ولم يتفق هو وزوجته على الطلاق . . . ثم انه شخصيا لم يفاتح زوجته فى هذا الشأن !!

كما ان ريتا نفسها قد حصلت منذ مدة قصيرة على الطلاق من زوجها اورسون ويلز !!

ومع كل ذلك .. فان الراى العام ... يتوقع خطوة من أحد الطرفين ... ولكن كيف حدث هذا الحب الذى يتحدث عنه الجميع فى كل مكان !!

لقد تقابل العاشقان لاول مرة فى الصيف الماضى فى مدينة كان . . . وكانا مدعوين الى العشاء على مائدة الصحفية المعروفة ايلزا ماكسويل ...

وتعلق ايلزا نفسها على هذه الدعوة فتقول :

ـ لا أدرى ... هل أخطات فى دعوتهما معا .. أو لم أخطىء؟! ومع ذلك فانى لم اشترك فى هذا الحب ... ان كل مافعلته هو انى اجلستهما جنبا الى جنب !!

وبعد الحفلة شوهدت ريتا وعلى خان معا فى أكثر من مكان ... وكانت ريتا هيوارث تشكو من فقر الدم وكانت قد ذهبت الى جنوب فرنسا للاستشفاء والتمتع ببعض الراحة ... والاستجمام من حرارة الاستوديوهات والعمل المرهق تحت الاضواء المحرقة !! وخاصة بعد ان قضت بعض الوقت فى مستشفى باريس !!

ورأت ريتا فجأة ان تؤخر سفرها الى هوليوود فسافرت فى جولة سريعة الى اسبانيا .. ثم راحت تتمتع بحمامات الشمس على ساحل الرفييرا .. ثم ذهبا معا يجوبان انحاء أوربا !!

وفى اكتوبر الماضى ... ظهرا فجأة فى هوليوود ... ثم اختفيا فجأة كما ظهرا !! وبعد شهر استقر « الامير » ـ وهو لقب يجامله به أصدقاؤه نظرا لمكانة والده ـ استقر فى دار مفروشة بجوار دار ريتا ... وقد استأجرت ريتا نفسها هذا المنزل له !!

ولم يستقرا طويلا فى هوليوود بل طارا معا الى المكسيك ثم الى كوبا ثم عادا معا الى نيويورك وشوهدا لأول مرة فى مجتمعاتها الليلية وقد تشابكت أيديهما !!



الامير على خان



ريتا هيوارث

والآن يقوم العاشقان بجولة فى المحيط الاطلنطى على ظهر احدى البواخر الانجليزية ويبدو انهما سيقضيان عيد الميلاد وعيد راس السنة فى ايرلندا !!

وقد أصطحبت ريتا معها ابنتها الصغيرة التى تبلغ من العمر اربع سنوات ... ونزل على خان بالدرجة الاولى على ظهر هذه الباخرة !!

والى جانب حياة على خان المليئة بالمغامرة والفراغ ... فقد اشترك فى الحرب الاخيرة . . . وعمل ياورا للجنرال فيجان حتى سقوط فرنسا ... ثم حارب فى صفوف الجيش البريطانى .. ورقى الى رتبة الملازم الثانى .. وراح يتدرج فى رتب الجيش حتى نال رتبة البكباشى عام ١٩٢٥ ومنحه الجيش الامريكى وساما للخدمات التى اداها كضابط اتصال ! !

وعلى خان متزوج من سيدة انجليزية .. هى جوان بربارا ياردبولد الأبنة الكبرى للمليونير شرستون . وقد تزوجت لأول مرة من المستر لويل جنيس مالك البيرة فى انجلترا وكانت فى ذلك الوقت فى التاسعة عشرة من عمرها . . . ثم طلقت منه عام ١٩٣٥ بسبب خيانتها لزوجها مع على خان نفسه

ولعلى خان ثلاثة اطفال منها . .

وبالرغم من ثروة على خان الطائلة ... فانها تعيش معه عيشة بسيطة خالية من الترف والأبهة ! !

***

اما ريتا هيوارث فقد تزوجت مرتين ، وكان زوجها الثانى هو أورسون ويلز الممثل والمخرج المعروف الذى ظهر فجأة كأحد عمالقة صناعة السينما فى الاخيرة .. والذى احد[...] الأول « المواطن كين » ضج[...] فى العالم بأسره بعد أن [...] قصته شركات السينما فى [...]

وقبل أن تنفصم عرى الزوجية ... بمدة قص[...] قالت ريتا :

ـ انى لم أعد اطيق عب[...] بعد الآن ! !

وقد علق أورسون عل[...] فقال :

ـ ان هذا الزواج ق[...] حياتى كما رسمتها لنفس[...]

أما عن حياة ريتا هي[...] كنجمة ... فهى تعد من نجوم السينما اللائى يت[...] أعلى الاجور .

فقد قال أحد المشتغلين بال[...] ان ريتا هيوارث تمل[...] أكثر من ١ر٢٥٠ر٠٠٠ دو[...] وان هذا الحب ... س[...] غاليا ...

اما هوليوود نفسها فانها ح[...] هل ستضحى ريتا هيوارث [...] الذى أبرمته مع شركة ك[...] فى سبيل قلبها ... او [...] الحب مجرد وهم ... الصابون لن تلبث ان تنف[...] الريح .. فتضيع هباء !

ويقول اصدقاء ريتا الم[...]

ـ لقد أكل على خان [...]

وتقول سيدات المجت[...] فى هوليوود :

ـ ان على خان ... عبقرى ... يستطيع ان [...] المرأة التى معه انها أجمل امرأة فى العالم ...

***

والآن لنتطلع الى المست[...] المستقبل كما يبدو فى عي[...] خان ... انه الوريث ال[...] لأبيه الامير أغا خان ... يتزعم نحو عشرة ملايي[...] المسلمين فى الهند ... يحترمونه ويقدسونه .. يعمل دائما للدعاية لهم !!

ويقول اصدقاء على [...] انه سيطلق الخمر عند[...] ثروة والده .. التى لا تح[...] فهو يملك قصورا كثيرة فى انحاء العالم ، وطائرات [...] من أفخر طراز ، وعدة [...] من آخر موديلات .. با[...] الى الكماليات ... والنفا[...] والسلطان ! !

وكأبيه ... سيوزن [...] عام ... بالماس وتدفع له قيمة وزنه ... للدعاية الطائفة !! ...

وسيصرف كل هذه [...] فى رفاهيته ... وفى م[...] الجنونية ..

هذا كل ما يمكن ان يقا[...] مستقبل على خان المالى عن مستقبل قلبه ... صرح لبعض الصحفيين الام[...] بقوله :

ـ أليس من الغريب ان [...] خطيب ريتا هيوارث ... متزوج !!

ولكن الصحفيين يؤكدو[...] ان شيئا سيحدث .. قلبين يضطرمان بنيران ال[...] يطفىء ظماهما الا الزواج !



باب النجار مخلع ..
– ده مدير الميزانية نجح فى موازنةميزانية الدولة ... انما موش قادر يوازن ميزانية البيت !



القرد : يظهر دىالغوريلا الجديدة اللىجابوها فى جنينة الحيوانات !

الطيران السريع الى القمة

والله العظيم
اقول الحق

بقلم
سعيد عبده

وقف نابليون ذات يوم من أيام شهر مارس سنة ١٧٩٩ فى أحد شوارع يافا الضيقة يشهد افاعيل الطاعون فى جيشه المرتد عن أسوار عكا الحصينة ، ويرى جنوده يسقطون صرعى بالعشرات والمئات ، ويرى الفزع يعصف بقلوب الجهلاء والعلماء على السواء ، ويرى حتى اطباءه الذين اقسموا على كفاح الموت أينما وجدوه يفرون هم أنفسهم من المرضى ومن المستشفيات هلعين فذهب الى المستشفى الحربى غاضبا محنقا فالفى بالباب جنديا من جنوده منبطحا على عتبة الباب ، وفى عنقه ورم ضخم يتنزى بالصديد ، فأرغى نابليون وازبد لهذا الاهمال ، وصاح بواحد من حاشيته فحمل معه المريض حتى وضعه فى سرير ، ثم أمر بطبيب المستشفى ان يوضع على ظهر حمار من خلاف ، ويزف فى الطرق مكتوبا على ظهره : « فرنسى لايستحق أن يكون فرنسيا .. انه يرهب الموت .. ... بونابرت !! »

وعند ما عاد نابليون الى مقر قيادته فى القاهرة ، ووجد الفزع من الطاعون يسبقه الى هناك ، ويكاد يحطم البقية الباقية من أحلامه الضخام ، أعلن بمنتهى الجرأة فى ملأ عام من جيشه ، أن الطاعون لايعدى ، والا لكان أعداه ، وما زالت سترته ملوثة من صديد الطاعون !!

وكأنما شاءت الاقدار الا تخجل هذا القائد الجبار ، فأخذت وطأة الوباء تخف بتدريج ملحوظ وسرت كلمة نابليون فى جيشه مسرى الكهرباء ، واستطاعت ان ترفع الروح المنهارة الى الحضيض فى فلول الجيش الذى قوضته الهزيمة على أبواب عكا ، والطاعون على طول الطريق الى ضفاف النيل ..

◎◎◎

ان الله يهب مثل هذه القدرة الخارقة على قهر الشدائد ، وقيادة البشر ، وادارة الاعمال ، لأفراد بأعينهم فى الناس ، وهم عادة فلتات ولكن الادارة والقيادة مع ذلك فن يمكن أن يكتسب بالمران ...

والف باء هذا الفن أن يكون المدير أو القائد قد مارس كل العمليات التى يديرها ، من أصغرها شأنا الى علاها مقاما ، وبعبارة اخرى أن يكون قد صعد السلم من أول درجة فيه ..

والعلم يعطينا مثلا رائعا لهذه القاعدة .. فالطبيب البكتريولوجى الناجح هو الذى يبدأ عمله فى المعمل ، يغسل الانابيب شهرا ، ثم ينتقل الى تعقيمها شهرا ، ثم يترقى الى تعقيم مزارع الميكروبات ، ثم الى تحضير هذه المزارع ... وهكذا حتى يصل الى مرتبة الجلوس أمام الميكروسكوب ...

ان هذا التدرج فى السلم يهب للبكتريولوجى حسا مرهفا الكشف أخطاء معاونيه ، ولعلاج المشاكل بصفة عاجلة وحاسمة ، ولتوزيع العمل بحسب طاقة العامل ومقدرته ، ولملء قلوب مرءوسيه وهو يشرف عليهم بالاحترام المقرون بالاعجاب ، وهذا سر النجاح .

وقائد الجيش اذا لم يكن قاد الجماعة المؤلفة من عشرة جنود ، والسرية المكونة من مائة وعشرين ، والكتيبة التى تقارب الالف ، واستفاد من كل أخطاء ومتاعب الضابط الصغير ، فكثيرا مايصدر أوامر لجنوده مستحيلة التنفيذ ، وكثيرا مايلقى بهم الى الموت صاغرين ، وقلما يستطيع أن يمسك بكل الخيوط المحركة لجنوده فى المعركة بانامل المهيمن الخبير ..

قال لى الدكتور مدور بك مدير قسم ابادة الحشرات بوزارة الصحة ، أنه لاحظ وهو يقود حملة الجامبيا فى الصعيد سنة ١٩٤٢– ١٩٤٥ أن العامل المكلف برش محاضن البعوض المائية بالمادة القاتلة ليرقات البعوض ، كان يكلف بحمل عدة أمتعة منها الاناء الحاوى للمادة القاتلة ، والمنخل الذى ينخل به التراب لتخفيف هذه المادة ، والعفارة الثقيلة التى ينفث منها المخلوط على سطح الماء ، وكان يضطر الى السير على قدميه بهذه الأمتعة مسافات طويلة فى المنطقة التى يتحتم عليه رشها ، وربما بلغت مساحتها بضعة كيلو مترات ..

ولاحظ مدور بك أن العفارات أخذت تنسد وتتعطل عن العمل بين يوم وآخر ، وأن العمل يتلكأ لغير سبب معروف ، فاراد أن يتقصى السبب فوزن كل الامتعة التى يكلف العامل بحملها فوجد وزنها ٢٢ كيلو جراما ، وحملها بنفسه ، وحاول أن يقلد العامل فى عمله ، فأدركه التعب والكلال بعد وقت قصير ، وأخذ يحتال بالتجربة حتى أختصر حمل العامل الى ثلاثة كيلو جرامات ، ومنذ هذا اليوم لم تعد العفارات تنسد !! ..

ومنذ هذا اليوم ضوعف انتاج العامل ثلاثة أضعاف ، ومنذ هذا اليوم – كما يقول مدور بك : « وأنا احنى هامتى تحية واعجابا بقدرة العامل المصرى عندما يكلف بما يسع قدرته ، ويوجه التوجيه الصحيح .. »

◎◎◎

اننى أوجه هذا الكلام لكل الاشخاص الذين يريدون بواسطة الشفاعات أن يصعدوا الى القمة طائرين ، والى كل المديرين الذين وصلوا الى القمة بهذه الطريقة الرخيصة ، فكانت اداراتهم الضحية الاولى لهذا الترقى الفج السريع ...

انهم جميعا يصنعون من أنفسهم أضاحيك ، تضحك المرءوسين وراء أقفية الرؤساء ، وآلات مسيره يديرها الاقوى شخصية من هؤلاء المرءوسين لا بوحى من مصلحة العمل ، ولكن فى العادة بوحى من هواء ..

وان نظاما يقوم على هذا الاساس لهو بكل تأكيد مضيعة للعمل وللمال ولعل أكثر الفساد المنتشر فى الادارات الحكومية ، مرده فى الأغلب الى شىء من هذا القبيل .

سعيد عبده

غنى الحرب : أمريكا اغتنت من الحرب زى ثام !

الابطال القدماء
أين هم الآن ؟!

اين يذهب الابطال ...
وماذا تفعل الحياة بهؤلاء الذين دوى فى آذانهم ذات يوم تصفيق الاعجاب ؟ .

ماذا تفعل بهم الحياة بعد ان يتلاشى رويدا رويدا تصفيق الاعجاب وتتحرك الاضواء لتستقر على غيرهم من الابطال ...

محمد باشا حسين

كثيرون نسوا ماضيه الرياضى نسيانا تاما ولم يعودوا يذكرون منه الا اشرافه على اللجنة الاهلية الى جانب عمله كمحافظ للاسكندرية والواقع انه مدين بكل شيء الى تفوقه فى رفع الاثقال !

كانت رياضته المفضلة هى رفع الاثقال وظل يمارسها ويحرز فيها البطولة تلو الاخرى منذ كان طالبا فى كلية البوليس الى أن اشترك وهو ضابط بوليس فى بطولة دول البحر الابيض لرفع الاثقال ففاز بالبطولة الاولى ...

وكان هذا قمة مجده الرياضى الذى انعكس على عمله كضابط ، فقد أضفى حوله هيبة القوى ، وكفلت له معاركه المباشرة مع رؤساء العصابات أن يصل الى رتبة القائمقام .. وفى سنة ١٩٢٨ ، وكان الملك فؤاد سيسافر الى أوربا ، وقع الاختيار عليه ليكون فى حراسة جلالته وعاد فسافر مع الملك فؤاد الى أوربا سنة ١٩٢٩ وفى هذه المدة عينه جلالته أمينا ثانيا له ... ثم عين محافظا للاسكندرية حتى اعتزل الخدمة الحكومية ليباشر نشاطه الرياضى ... مشرفا على اللجنة الاهلية .

فائق بك خيرى

كان أول ابن ذوات هوى المصارعة وبرز فيها بعد أن مارس فنونها على يد أحد أبطال السرك المتنقل وكانت مبارياته فى نادى « بوكولينى » – نادى مختار الآن – ونادى الاهرام الذى كان على ناصيتى شارع فؤاد وشارع توفيق تجذب كل رواد الرياضة وعشاق المصارعة .. وبرغم أن فائق بك كان وزنه ٧٠ كيلوجراما فقط ، فقد كان يتحدى المصارعين الاجانب الاقل منه وزنا مثل «كولمبانى » و «موريس ليمورج» و «زنانيرى» ، ويتفوق عليهم جميعا

وفائق بك خيرى هو الآن رئيس اتحاد المصارعة والسكرتير العام لاتحاد رفع الاثقال وعضو اللجنة الاولمبية .

أحمد رحمى

كان صاحب اجمل جسم فى مصر فى وقت من الاوقات

وكان المصرى الاول والوحيد الذى مثل مصر دوليا بصفة رسمية فى الدورة الاولمبية السابعة فى انفرس سنة ١٩٢٠ ، وقد اعتزل المصارعة سنة ١٩٢٤

وهو اليوم صاحب ورشة للحفر والنقش والزخرفة فى احد شوارع القاهرة الضيقة

سيد نصير

كثيرون من هذا الجيل يستطيعون ان يتذكروا سيد نصير فقد كان التصفيق يلاحقه حتى سنوات قليلة ، والرقم الذى ضربه سيد نصير فى الخطف ، وهو ١٢٧٫٥ كيلو لم يضرب حتى الان بعد مضى ٢٠ عاما عليه ...

بدأ سيد نصير يزاول الرياضة ورفع الاثقال وهو طفل صغير وفى ابان الحركة الوطنية كان يحمل ابراهيم عبد الهادى باشا على كتفيه حين يخطب فى المظاهرات

وفاز سيد نصير ببطولة العالم سنة ١٩٢٨ فى أولمبياد أمستردام ثم نال بطولة العالم أيضا فى لكسمبورج سنة ١٩٣٠

ويعتز سيد نصير بقصيدة قالها شوقى عنه جاء فيها :

لم لايلين لك الحديد ولم تزل
تتلو عليه وتقرأ التنزيلا

وكان المعروف عن سيد نصير أنه يقرأ الفاتحة قبل الرفع ثم يصيح : الله اكبر .. ويرفع .. وسيد نصير الآن مدير ادارة الرياضة بوزارة الشئون الاجتماعية .

حسين حجازى

كان محمود حسن باشا – وزير الدولة الآن – يقول عن حسين حجازى لاعب الكرة المشهور انه ينافس سعد زغلول فى صيته

وكان حجازى قد بدأ لعب الكرة فى الناصرية الابتدائية والسعيدية الثانوية ثم سافر الى انجلترا والتحق بجامعة كمبردج وكان التنافس بينها وبين اوكسفورد فى الكرة متعادلا لمدة ثلاث سنوات فما أن لعب حجازى مع كمبردج حتى كتب لها الفوز على اوكسفورد وسطع نجم حجازى الى درجة أن المرحوم داوود راتب بك – وكان يعيش فى أنجلترا ويسميه الانجليز برنس دافيد – عين سكرتيرة خاصة لحجازى لتفض له رسائل الاعجاب وتلخصها

ونال حجازى من جوائز الكرة فى انجلترا مالم ينله انجليزى فى تاريخ اللعبة كلها ولعب وهو الهاوى ضمن فريق نادى « فولهام » المحترف

وقد مثل حجازى مصر فى اولمبياد أنفرس سنة ١٩٢٠ وفى أولمبياد باريس سنة ١٩٢٤

واعتزل حجازى الكرة سنة ١٩٣٢ وكان عمره ٤٢ سنة ، وكان هذا رقما قياسيا فان أى بطل لايستطيع اللعب بعد الخامسة والثلاثين ..

وحجازى اليوم مراقب الكرة الفنى بوزارة الشئون ....

عبد السلام حمدى

مضى اسمه مع النسيان ولكنه كان ذات يوم لاعب الكرة الكامل فى كل تاريخ اللعبة . وكان الضباط الانجليز فى الحرب العظمى الماضية يأتون من فلسطين والشام والعراق خصيصا ليشاهدوا عبد السلام وهو يلعب الكرة ... واشترطت الفرق الانجليزية أكثر من مره على الفرق المصرية أن لا يكون عبد السلام بين لاعبيها لان مستواه غير طبيعى وقد كان عبد السلام وقتئذ يستطيع أن يأخذ الكرة ويمر بها من كل افراد الفريق المنافس ويودعها الهدف بمقدرة وثبات

ومثل عبد السلام مصر فى أولمبياد أنفرس سنة ١٩٢٠ وأولمبياد باريس ١٩٢٤ .. وعبد السلام اليوم ساعى بريد فى مصلحة السكة الحديد مرتبه ٤ جنيهات فى الشهر

مختار التتش

كان اصغر لاعب فى اولمبياد باريس سنة ١٩٢٤ ليس بين فريق مصر وحده بل بين كل فرق العالم المشتركة فى الاولمبياد وكان عمره وقتها ١٦ سنة ومثل مصر بعدها فى أولمبياد امستردام سنة ١٩٢٨ وبرلين سنة ١٩٣٦ وحدث مرة ، وكان امتحان البكالوريا ومختار طالب بها ، ان وقع الامتحان فى فترة الالعاب الاولمبية وسعت الهيئات الرياضية لكى يؤدى مختار امتحانه فى مفوضية مصر فى باريس حتى يشترك فى الالعاب ويؤدى الامتحان فى نفس الوقت

ومختار التتش الآن محام بقسم الراى فى مجلس الدولة

جامعة فؤاد الاول – اعلان كلية طب قصر العينى

تعلن كلية طب قصر العينى – جامعة فؤاد الاول – عن و[...] وظائف معيدين درجة سادسة خالية بقسم التشريح به[...] ويشترط فيمن يتقدم للتعيين فى هذه الوظائف أن يكون حاصلا [...] درجة بكالوريوس الطب والجراحة بدرجة جيد وأن يؤخذ علي[...] تعهد بتفرغه لعمله بقسم التشريح والتخصص فيه وأن لا يتق[...] للحصول على دبلومات أو درجات اكلينيكية – وتقدم الطلبات بر[...] حضرة صاحب العزة عميد كلية طب قصر العينى وعلى موظ[...] الحكومة تقديم طلباتهم عن طريق المصالح التابعين لها – وقد تح[...] يوم ١٥ يناير سنة ١٩٤٩ آخر ميعاد لتقديم الطلبات

٩٦٩





الوفاء.. بجزء من.. الدين



هو ... وزوجته ... وهى !

ج : الوجيه الثرى الذى بلغ من السن ٤٨ عاما ...
وجة : عليها مسحة من جمال اخذ فى الزوال بعد ان بلغت الاربعين
ديقة : الحسناء الشقراء اللعوب وتبلغ من العمر ٣٤ عاما !

- ١ -

ديقة (تخاطب خادمتها) : انى لااريد ازعاجا ..

دم : ولكنها زوجته . .

ديقة (فى دهشة بالغة) : ؟ ولماذا حضرت الى هنا ؟

دم : لااعرف ياسيدتى رفضت أن تبوح باسمها ما اعلنت انها ستبقى هنا يؤذن لها بمقابلتك

ديقة : زوجته هنا ؟وتريد حدث الى .. فيم ياترى ؟

ل الزوجة فتتبادل السيدتان تحية وتنظر كل منهما الى الاخرى)

وجة : اننى اقدر دهشتك تى ..ولكن لابد أنك تقدرين بد أن يكون شىء هام هو دفعنى الى المجىء الى هنا!

ديقة : هل اصيب زوجك ه ؟

وجة : لو كان هذا لكان فى الكفاية !

ديقة : هذا حق !

وجة : عفوا ياسيدتى فاننى ضر الى هنا لاسبب لك الما لى العكس من ذلك لقد ت لاسألك اداء خدمة

ديقة : خدمة ! منى انا ؟

وجة : نعم! اذا كان عندك ض .. فاننى على استعداد سحاب فى الحال !

ديقة : لا ، تفضلى بالجلوس

زوجة (بعد تردد طويل) : اولا ياسيدتى أن اشرح قة عواطفى بالنسبة لك . . ى لااعتبرك مسئولة عن كل ببه لى زوجى من آلام . . لا اننى اخشى ان يعتبر هذا الهذر الثقيل لقلت لك اننى ر المصادفات التى جعلته لا بك انت بالذات ، فان ذلك وقاه دون شك شر الفضائح كثيرا ماتكررت فى اعوام الزواج الاولى وارجو الا يغضبك مااقول !

الصديقة : كلا ياسيدتى !اننى اعرف جيدا انك لا تقصدين اغضابى البتة ..

الزوجة : لم يكن فى وسع زوجى أن يحتفظ باخلاصه . ان هذا فى طبيعته المتقلبة ومادام الامر كذلك فان من دواعى عزائى ان اعرف انه قد بقى لك انت فى النهاية وذلك لاننى اعرفك منذ ١٥ عاما وسمعت عنك الشىء الكثير ، وأنه برغم حياتك هذه فأنك قد احتفظت بوقارك !واننى لاعرف دون شك مدى تأثيرك فى زوجى ، وأعرف أنك لم تستعملى هذا التأثير فى الشر ، ولهذا السبب حضرت اليك اليوم لاستعين بتأثيرك هذا فى سبيل الخير على الرغم مما قد يبدو فى تصرفى من غرابة

الصديقة : هل تطلبين منى الانفصال عنه ... هل .. ؟

الزوجة : لا ! لا ! لقد قلت لك انك افضل من غيرك ..

الصديقة : حقا ! لقد قلت ذلك

الزوجة : أحب أن اقول لك ياسيدتى انه لم يعد للمرأة وجود فى . . لقد صهرتنى الحوادث

الصديقة : بل انك بارعة الجمال ياسيدتى !

الزوجة : لقد كنت جميلة ولكننى لم أعد امراة . . اننى الآن والدة فقط ! اننى أمثل الام فقط بروحها وقلبها وحبها الذى ركزته فى ابنتها الوحيدة !

الصديقة : أظن ان ابنتك تبلغ العشرين من عمرها ؟

الزوجة : نعم ! هى فى العشرين ولقد عشت حتى اليوم بل اننى لم اعش حتى اليوم الا من اجلها واليوم يتعرض مستقبلها وتتعرض سعادتها للخطر . واننى لعلى استعداد لان افعل من اجلها كل مالم أفعله لنفسى بقصد حمايتها وبقصد تأمين سعادتها سافعل كل شىء .. بل ها أنذى قد اقدمت ما دمت قد حضرت الى هنا .. اننى لا أريد أن تشقى ولا اريد ان يضحى بها

الصديقة : وقد خيل اليك أنه فى وسعى !

الزوجة : بل اننى على ثقة انه سيتحدث اليك فى هذا وانك لو اردت ففى وسعك ان تقومى بالشىء الكثير .. (تبدى بيدها مامعناه : دعينى اتكلم) أرجو أن تسمعى مااقول اولا لقد اعلن لى زوجى بالامس انه قرر — هكذا يخاطبنى دائما — قرر أن يزوج ابنتنا من دى بواسيت . هذا الكونت الثرى الذى أعرف الكثير عن حياته الخاصة . وليس له من ميزة سوى أن فى وسعه ان يأخذ بيد زوجى ويجعل منه ماليا كبيرا . أن زوجى قد صمم على ذلك على الرغم من ان ابنتنا قد صارحتنا بحب كانت تكتمه فى قلبها لرجل يليق بها وتليق به وعيب هذا الرجل ، عيبه الوحيد انه لالقب له ولا تأثير . . ان مااطلبه منك ياسيدتى هو ان تتدخلى فى الموضوع!انك ستقومين بدور كان يجب أن يكون دورى ! ولكنك قد سبق لك ان اخذت منى دورا هاما .. وانا الآن ارجو معونتك ! اننى ارى من نظراتك انك تقدرين الموقف ..

الصديقة (ببساطة) : نعم !

الزوجة (وقد بدت السعادة على وجهها) : وسوف ينجح المسعى أليس كذلك ؟

الصديقة : على أى حال اعدك بأن احاول (تبتسم) سأحاول.

الزوجة : ساكون مدينة لك . وسوف اشكرك !

الصديقة : لا ! لا ! لا تقولى شيئا من هذا .. اذ يكفى ان انظر اليك حتى اعرف كم قاسيت وكم تألمت ! اننى مدينة لك ويجب ان ادفع شيئا من هذا الدين .. شيئا بسيطا . !

(تقوم الزوجة استعدادا للخروج ثم تمسك بيد الصديقة فى حركة مؤثرة ... دلالة على الشكر .. ثم تخرج)

-٢-

(الساعة الخامسة بعد الظهر . الزوج فى زيارة صديقته)

هو : (مقبلا عليها) مساء الخير!

هى (فى أهمال) : مساء الخير !

هو : ما بك ؟ هل انت مريضة

هى (فى جفاء) : اجلس لابد من التحدث اليك !

هو : نتحدث ؟! هل هى خناقة جديدة !

هى : نعم ! انها خناقة ... وستلقى جزاءك !

هو : ولكن ماذا فعلت ؟

هى (مهاجمة) : لماذا لم تحدثنى فى زواج ابنتك ؟

هو (دهشا) : كيف عرفت ؟

هى : يجب أن تعرف أننى اعرف كل شىء .. وأعرف أنك تريد ان تزوج ابنتك من بواسيت لمصلحة خاصة ، والفتاة لا تريد لانها تريد أن تتزوج من ....

هو : من مسيو شنتناى !

هى : بالضبط ! كنت على وشك أن اقول اسمه ...

هو : شىء غريب جدا !! اننى لم أتحدث الى مخلوق قط فى هذا فكيف عرفت .. ؟

هى : هذا سرى ... والآن قل لى لماذا لم تخبرنى من قبل

هو : كنت أعدها لك مفاجأة !

هى : اى مفاجأة !

هو : اسمعى .. ان بواسيت رجل ...

هى (مقاطعة) : رجل سافل!

هو : لا ! ليس هذا حقيقيا !

هى : بل هو رجل سافل .. وانت أيضا مثله ! ... لا تقل شيئا ! اننى أعرف مشروعك كله ... انك تريد أن تزج نفسك معه فى المشروعات المالية على أن تقوم باهدائى بعد ذلك شيئا من المال ! هذه هى مفاجأتك! ولكن لا ... يا صديقى فاننى لا اقبل هذا ... لا اقبل أن تدفع لى ابنتك ثمن متعتك حتى أتهم أنا فيما بعد باننى السبب فى كل هذا ... لا ! لا ! لا اقبل هذا مطلقا ! اننى أقبل أن يقال أننى صديقتك ولكننى لا أقبل أن يقال أننى أدفعك الى ارتكاب سفالات كهذه ! اننى أقول لك كلا ... ومائة مرة كلا !! ولقد بدأ الناس يرددون هذا ..

هو : لقد طعنوا فى بواسيت

هى : بل اننى اعرفه أحسن منك !

هو : (وقد بدأ يشعر بالغيرة) هل كان صديقك فى وقت من الاوقات ؟

هى (ولم تكن قد فكرت فى هذا ولكنها لمحت فى الغيرة سلاحا فتاكا) : ربما !

هو : ماذا تقولين ؟

هى : أقول انه ليس من واجبى أن اقدم حسابا عمن عرفتهم

هو : اذا كان قبلى فلا بأس.. ولكن منذ عرفتك ، أو بعد أن عرفتك !

هى : أرجوك أن تغلق هذا الباب لاننى لست على استعداد لسماع اهانات منك !

هو : اذن فاقسمى لى ..

هى : انك تبعث السأم الى نفسى ... فأرجو أن تتركنى

(يظل هو لحظة دون حراك — فى حيرة شديدة — وهو يعبث بشعر شاربه)

هو (فى خضوع واستسلام) : اسمعى يابلانش ! ربما أخطأت فى التحدث اليك بهذا الشكل . . انتى آسف اذ لاحق لى فى سؤالك عن حياتك قبل اتصالك بى .. أما عن بواسيت فاننى أفهم جيدا انه اذا كان قد أحبك فى الماضى فليس فى وسعى أن أقبله زوجا لابنتى محافظة على شعورك (بعد لحظة صمت) ولكن أرجو أن أسالك بعد أن انقضى ..

هى : انك تريد أن تنتزع منى اعترافا بشىء لم يحدث ! اننى أؤكد لك ان ضميرى مستريح لايلومنى على شىء أما اذا زوجت ابنتك من بواسيت فانك لن تدخل هذا المنزل بتاتا !

هو : نعم ! نعم ! اننى افهم كل شىء ! اننى سأذكرك دائما ... حسنا ! اننى أعدك بأن بواسيت لن يتزوج ابنتى ولكن أى عذر أقدمه له ؟

هى : تعتذر له بأن ابنتك تحب شنتناى وانك تبحث قبل كل شىء عن سعادتها .

هو : (دون وعى) : نعم انها حجة ..

هى : بل هى حجة حسنة جدا وخاصة لانه ليس فى وسعه أن تحدثه عنى . . . وعلى أى حال ماذا يفيدك تزويج ابنتك من بواسيت ؟ انك ترى لا أطالبك بشىء ! — اننا مركزنا الحالى ، موضع تقدير المخلصين من الناس !

هو : (متأثرا من نبل عواطف صديقته) انك انبل من

هى : (تتركه يقبلها) ربما .. والآن الى الغد وارجو أن تقص على غدا كل ماقالت زوجتك

يخيل الى انها كانت فى بواسيت .. طبعا !

هو : لا .. أبدا ! انها كانت من أنصار شنتناى !

هى : حسنا ... اذن دعنى ولو مرة واحدة ، أدخل السرور الى نفسها فانا مدينة لها !

عن ميشيل بروفان

« اشو اشو » تبدى رأيها فى ألحان عبد الوهاب

* يذهب الاستاذ محمد عبد الوهاب من وقت الى آخر الى ستديو مصر للاستماع الى تسجيلاته الجديدة ، ويصحب معه دائما كريمته الصغيرة « اش اش » لاخذ رأيها فى الحانه .

* شعر الاستاذ محمد عبد الوهاب ببعض التعب فى نفس اليوم الذى اقيم فيه منظر « الكباريه » الذى سيظهر فيه فى فيلم « غزل البنات » ولازم الفراش ثلاثة ايام .

* بدىء فى اخراج فيلم « المصرى افندى » بستديو ناصيبيان وسوف يمثله ويخرجه الاستاذ حسين صدقى

وهو من نوع افلامه التى تدور حول « الاصلاح الاجتماعى »

* عاد المصور السينمائى سامى بريل من باريس فى الاسبوع الماضى ، وقد حصل على توكيل فى مصر من شركة افلام « التكنيكلر » العالمية

* وافقت وزارة المعارف على تعيين خريجى معهد التمثيل والموسيقى من الحاصلين على شهادات البكالوريا فقط فى وظائف الدرجة السادسة

* قال الاستاذ زكى طليمات انه سيقدم طالبات معهد فن التمثيل العالى فى استعراضات راقصة لاول مرة فى احدى الحفلات الرسمية الكبرى .

* يعود اليوم (الاربعاء) من باريس المسيو ديلو مندوب « جمعية المؤلفين والملحنين بباريس » . ويقال انه قد تفاهم مع الجمعية هناك على دفع المبالغ المتحصلة لحساب جمعية المؤلفين والملحنين المصريين ، التى كانت متوقفة عن دفعها . لان مصر ليس لديها قانون لحفظ الملكية الادبية والفنية .

* تعود الى بيروت المطربة كهرمان وهى المطربة التى رشحها يوسف بك وهبى منذ عامين للعمل فى فيلم « ملاك الرحمة » ثم افتى بعدم صلاحيتها للسينما بعد بدء عملها بيومين

* بلغت قيمة الضرائب التى حصلت من موسم السرك الايطالى بالاسكندرية مبلغ ثلاثة آلاف جنيه ، عن قيمة ارباحه التى قدرت بمبلغ اثنى عشر الفا من الجنيهات .

* ستقام حفلة على مسرح دار الاوبرا الملكية فى يوم ٣٠ ديسمبر لتوزيع الدبلومات على المتخرجين والمتخرجات من قسمى التمثيل والنقد بمعهد فن التمثيل العالى وعددهم ٢٤ متخرجا

وستمثل فى هذه الحفلة مسرحيتان من فصل واحد لتيمور بك وهما « المنقذة » و « الصعلوك » وسيقوم بدور البطولة فى المسرحيتين ممثل واحد من الخريجين .

* سيظهر الاستاذ احمد سالم فى فيلم بوليسى اسمه المنزل رقم (٨) من اخراج الاستاذ كمال الشيخ

* قال لنا الاستاذ احمد رامى : ان الاديب المشهور فى مصر مظلوم ، لان الناس يحسبونه صاحب ثروة بقدر ماهو صاحب شهرة ، واقترح ان يمنح الاديب المشهور « بدل شهرة » !

* توفى فى الاسبوع الماضى فى لوس انجلوس الممثل المعروف سير تشارلس أوبرى سميث عن ٨٥ عاما ، وقد ظهر فى اكثر من ٥٠ فيلما وهو من خريجى جامعة أوكسفورد ... وقد بدأ اشتغاله بالسينما لما كان عمره ٦٣ سنة !

نقد الافلام

مغامرات .. مع القراء

وهذا فيلم اخر ناجح .. ان ... بعض القراء الاعزاء يظنون أن مهمتى فى الحديث عن الافلام هى « مرمطة » الفيلم بحق وبغير حق ، فيكتب الى ... أديب يلومنى لاننى تركت الصراحة ... مدحت فيلم يوسف وهبى ويكتب ... آخر ليلقننى درسا فى الموسيقى ... سبب واحد هو اننى ابديت اعجابى ... موسيقى الفيلم التصويرية وقلت ... من وضع مدحت عاصم .. ... هو يراها مسروقة من ... سكى » ومن غيره .. ثم ... يسألنى .. « كم أعطاك ... ثمنا للنقد ؟ »

... الاديب فردى عليه أن ... ليست دائما مرة والا لما ... كانت خيرا ..

وأما الموسيقى المدرس فليسمح ... أن أقول له .. ان واضع ... موسيقى الفيلم لا يؤلفها أحيانا .. ... انما يرتبها من ألحان مختلفة والا ... ان « ماكس ستينر » أعظم من ... فن لان بيتهوفن لم يؤلف ملاحم ... بقية بعدد الافلام التى وضع « ماكس ... ستينر » موسيقاها .. انما يؤلف ... الموسيقى أجزاء صغيرة تصاحب ... الحركة أو المؤثرات الصوتية . ... هو الموسيقى الفاضل ألا يحزن ... عدد واضعى موسيقى الافلام ... !! ..

أما الثالث .. فأؤكد له اننى ... من القراء شيئا أعتز به أكثر ... كل أموال يوسف وهبى !

... أعود الى حديثى .. هذا فيلم ... آخر .. ناجح كعمل فنى ، ... فيلم « مغامرات عنتر وعبله » .. ... قصة الفيلم ان عنتر خرج غاضبا ... عدم توفيقه فى اتمام قرانه بعبله ... وقع فى أسر الرومان وهبت قبائل ... العرب لانقاذه فنجح هو فى الهرب ... الاسر وسقط العرب أسرى فى ... يد الرومان فعاد لانقاذهم ومعهم عبله ... وانتصر العرب على الرومان ... عادت عبله الى احضان عنتر ..

... القصة تقوم على أسطورة ولا دخل للتاريخ فيها ولذلك يحاسب المؤلف على حبكة القصة وهى كما ترى مغامرة لا بأس بها موضوعا .. أما المخرج فيحاسب هنا على تحريكه للمجموعات واخراجه للمعارك وفى الفيلم ثلاث معارك واريد أن أقرر أن هذه اول مرة ارى فيها معركة فى فيلم مصرى لاتثير الضحك وانما تثير المشاعر .

كما يحاسب أيضا على مناظر الفيلم وهى مناظر على بساطتها الا انها عبارة عن الصحراء والخيام وقصر الحاكم الرومانى لم تكن مملة لسبب بسيط هو كثرة الحركة فى الفيلم وعدم المبالغة .. وفى قصر الحاكم الرومانى لم يكن مظهر القصر فقيرا بل احسست كأننى أرى اخراجا أمريكيا لا ينقصه غير الفيلم الملون لكى يبدو رائعا ..

ان سراج منير هو عنتر فى كل أفلام عنتر الى الآن وكوكا هى عبلة الفيلم المصرى أيضا .. وليس قوام سراج ، ولا لون عبلة وحدهما سر نجاحهما ولكن الواقع أنهما دون نزاع يجيدان دائما هذين الدورين ..

وفى هذا الفيلم نجمه ابراهيم ، فاخر ، على رشدى ، فريد شوقى ...

والحاكم الرومانى استفان روستى ثم الجاسوس زكى طليمات .. رتبهم كما تشاء فلن تخطىء لان كلا منهم أجاد .. ان زكى طليمات مثلا لا يظهر كثيرا فى الافلام ولكنه ينجح دائما ...

هذا فيلم وضع قصته والسيناريو بالاشتراك مع المخرج أديب قصصى هو نجيب محفوظ وأخرجه المخرج صلاح أبو سيف .. وأنتجه اخوان تلحمى ولجأوا قبل عرضه الى تقديمه بكراسة لطيفة تعطى فكرة عن الجهد الذى بذل فيه على طريقة الشركات الأجنبية ، وحبذا لو اتبع ذلك أغلب المنتجين ..

وأريد قبل أن انسى أن أذكر خطأ لارضى جامعى الاخطاء .. منظر هروب عنتر وراء الجاسوس ومروره بالابواب وأمام الجند والمدية فى يده ظاهرة يهدد بها الجاسوس .. كانت هذه الطريقة ضعيفة .. بل لعلها أضعف مافى الاخراج ...

ومع ذلك .. وبرغم قلة الاخطاء فان هذا الفيلم لم يلق نجاحا كثيرا فى القاهرة ... انى اعلل ذلك بسببين أولهما أن موضوع عنتر والسيدة عبله قد « بائخ » فهذه ثالث مرة يخرج فيها وفى فكرة متشابهة .. هى أن عنتر « بطل الابطال » .. وعبله « ست الستات » .. وفى مثل هذه القصة كان يمكن الاتجاه نحو فكرة جديدة فى شخصية عنتر وشخصية عبله لانها أسطورة ليس لها قداسة « قصة » مجنون ليلى .. وعنتر مغامر بعكس المجنون الذى لم يكن غير عاشق ...

أما السبب الثانى وليعذرنى واضعو الازجال جميعا فهو أن اللغة البدوية وحوار الزجل لا يحبه الجمهور وقد ثبت ذلك أكثر من مرة .. حتى الجمهور فى البلاد العربية يحب الحوار العربى المصرى ..

وهناك سبب ثالث يتصل بنفسية الجمهور المصرى اليوم .. تحسه من تعليقات الجمهور على الفيلم .. ولو أن هذا الفيلم عرض قبل بضعة شهور لضرب بنجاحه المثل ....

هذا فيلم ناجح وصل بعد ميعاده .. أو قبل ميعاده .. لست أدرى ؟

صلاح




غنى الحرب : الاخبار النهارده كويسه خالص لم .. بيقولوا ان الحرب على الابواب



نيولوك ... منذ بدء الخليقة
– الموضه السنة الجايه هدوم طويلة.. بدال ورقة توت ح البس ورقة موز !





جت سليمه
– حاسب .. حاسب يادكتور ...
انت دخلت شقة غلط !



الطبق اللذيذ !
– جوزى بيقول ان المطعم ده فيه حاجات موش موجوده فى البيت ...



تصوير عزرائيل

المنظر : حجرة رئيس تحرير « آخر ...لة » . بعض الاوراق مبعثرة على مكتبه ...بعضها موضوع بعناية فى سلة المهملات!
الزمن : « آخر لحظة » فى يوم الثلاثاء .. عقرب ساعة رئيس التحرير يشير ...ى الواحدة وباقى ساعات المحررين تصر ...ل ان الساعة الآن الثانية عشرة !

***

رئيس التحرير : المليونير مات؟

المحرر : لسه شويه .. انما ...لدكتور وعدنى كلام شرف انه ...ح يموت قبل الساعة ١٢ علشان ...حق الخبر

رئيس التحرير : ولكن الساعة ...لان الواحدة

المحرر : يبقى مات خلاص من ...لناحية الطبية ..

رئيس التحرير : هل سألت الحانوتى ؟

المحرر : لا ... الحانوتى منتظر تليفون من الدكتور ... وهو واثق به ثقة عمياء !

رئيس التحرير : وماذا اعددتم لهذا الخبر ؟

المحرر : مندوب امام باب البيت ... ومندوب عند الحانوتى .

رئيس التحرير : ولو فرض ولم يدخل عزرائيل من الباب العمومى ؟..

المحرر : وضعنا مندوبا امام الباب الخلفى ! وتعليماتنا عندما ...سمع أول « صوات » ان يدير رقم ٧٧٧٧٧

رئيس التحرير : اظن عندما تطلع روح المليونير سيعتقد المندوبان أن عملهما الصحفى قد انتهى !

المحرر : طبعا !

رئيس التحرير : طبعا ازاى ؟. واذا دبت الحياة من جديد فى المليونير ؟

المحرر : موش ممكن دى تبقى مصيبة !

رئيس التحرير : ابدا ... سيصبح الخبر الاول ! تصور كل الصحف تنشر أن المليونير مات. وآخر لحظة تنشر ان الحياة قد عادت الى المليونير من جديد ! هذا هو السبق الصحفى !

المحرر : لازم نكلم الدكتور !

رئيس التحرير : وهل يستطيع هذا الدكتور أن يعيد للمليونير الحياة ؟

المحرر : المعروف عن هذا الدكتور انه على صلة وثيقة بعزرائيل !

رئيس التحرير : ولكنه قد يعيد له الحياة ساعتين وبعد ذلك يلفظ النفس الاخير بعد أن نكون قد بدانا الطبعة الاولى !

المحرر : ساطلب من الدكتور ان يعيد له الحياة لمدة ٢٤ ساعة على الاقل !

رئيس التحرير : اذا افهمت الدكتور انه سيصبح بعد ساعات طبيبا عالميا ، وان الحادث سينشر فى كل صحف العالم ، فقد يجيبك الى طلبك ... على فكرة ... يجب الغاء صورة المليونير وأن تنشر مكانها صورة الطبيب! ان الانوار يجب ان تسلط الآن على هذا الطبيب النابغة !

المحرر : سأتصل بالدكتور فورا ...

يخرج المحرر ويبقى رئيس التحرير فى مكتبه يراجع البرقيات . ويحاول اختصار كلماتها حتى لا تؤجل برقية واحدة .

يدخل المحرر حجرة رئيس التحرير كالسهم ...

المحرر – الدكتور وعد باعادة الحياة الى المليونير ! ..

رئيس التحرير – هل تكلم مع عزرائيل ؟

المحرر – لابد انه اتفق معه لان الدكتور كان حازما فى وعده

رئيس التحرير – هل ارسلت مصورا الى دار المليونير ؟

المحرر – مافيش لزوم

رئيس التحرير – فيه لزوم جدا ... صورة عزرائيل وهو يخرج من بيت المليونير ... صورة الهزيمة ! انها ستكون صورة عالمية ... ... المرة الاولى التى يهزم فيها عزرائيل !

يخرج المحرر ويستمر رئيس التحرير فى عمله ... وفجاة يدخل المصور ومعه صورة .

رئيس التحرير : ايه ده ؟

المصور : عزرائيل

رئيس التحرير : ولكنه يبتسم ! انها صورة عادية يا استاذ ... صورة طبيعية ونحن نريد صورة غريبة غير مالوفة ... ثم هذه صورة غير معقولة ! ان عزرائيل فشل فى اخذ روح المليونير

المصور : نعم فشل

رئيس التحرير : اذن كيف يبتسم ؟

المصور : لأنه اخذ روح الدكتور الذى كان يعالج المليونير



الو .. محطة الاذاعة ؟
– لاسباب عائلية .. انا موش حاقدر اذيع محاضرتى عن السعاده الزوجية !



الست : الخدامة عندنا لها اجازة اسبوع فى السنة ..
الخادمة : لو كانت الاجازة خ... الظر تبقى كام ؟

المحامى المتهم بتزييف النقود
– بابا عاوزنى اطلع زيه مزيف نقود .. ولكن قال لى لازم آخد اولا شهادة الليسانس !!

حب شريف
غنى الحرب – بتحبينى اكتر ... والا بتحبى فلوسى ؟
الغانية – احنا ناس محافظين مانحبش الرجاله !



ازمة الخدم

الخادمة : انا امرت الست انها ما تتكلمش فى التليفون طول ما انا فى الـ... !